رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

بغداد تجهد لخدمة الانسانية
الرئيس القائد صدام حسين

١٢ صفحة | الخميس ٢٥ جمادي الاولى ١٤١١ هـ - ١٣ كانون الاول ١٩٩٠ م - العدد ٧٤٨٣ | ATH - THAWRA - THursday , Dec . 13 - No . 7483 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد يستقبل الرئيس الجزائري

الرئيسان صدام حسين والشاذلي بن جديد يعقدان جولة من المباحثات



استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اخاه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد الشاذلي بن جديد جولة من المباحثات تناولت العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها في المجالات كافة .

كما تم تناول الاوضاع في المنطقة والتهديدات التي تتعرض لها الامة العربية في امنها ومستقبلها وخاصة التهديد الذي تتعرض اليه القضية الفلسطينية وضرورة تضافر الجهود العربية لحماية الحق العربي ومواجهة التهديدات الخارجية من خلال التضامن والموقف القائم على المبادىء والمصالح

بحث العلاقات الاخوية والاوضاع في المنطقة والتهديدات التي تتعرض لها الامة

العربية الاساسية .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وحضرها عن الجانب الجزائري الشقيق السادة سيد احمد غزالي وزير الشؤون الخارجية ومحمد سحنون مستشار الرئيس للشؤون السياسية والسفير الجزائري في بغداد .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة عشاء كبرى تكريما لاخيه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والوفد المرافق له .

وحضر المادبة السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وعدد من كبار المسؤولين في الدولة .

وكان السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية قد وصل الى بغداد ظهر امس على راس وفد في زيارة رسمية للعراق .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبلي اخيه الرئيس الشاذلي بن جديد .

وشارك في الاستقبال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي

البقية ص ٩

الرئيس القائد يوجه رسالة الى الشيخ المجاهد الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل

وجه السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة رسالة الى الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل في ما يلي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

الرفيق ابو مثنى

السلام عليكم

بعد ان اديتم الامانة في رئاستكم لاركان القوات المسلحة بصفات الجندية العربية المؤمنة وبعد ان بلغتم سن نهاية الخدمة تقرر وتكريما لخدماتكم الجليلة ان تكونوا وزيرا للدولة .

وبعد ان اراد الله فشغر منصب وزير الدفاع في عام ١٩٨٩ كنتم الصفة الجاهزة المجربة للامانة لتسدوا الشاغر فورا .

وعندما كلفتكم لتشغلوا منصب وزير الدفاع شرحتم لي بامانة المؤمنين ظرفكم من حيث سن الخدمة الطويلة والصحة العامة . فقلت لكم ان تكليفكم بهذا المنصب لن يزيد على سنتين ولكنه لن يقل عن سنة اذا اراد الله .

وها قد تجاوزنا السنة واصبحنا نقترب من السنتين اللتين تعهدت لكم بان لا تتجاوزهما خدمتكم في موقع وزير الدفاع فقد وقع الاختيار على احد رفاق السلاح ليكون بمنصب وزير الدفاع .

وقد اوجب علينا الواجب ان نعيد الشيخ المجاهد الى موقعه الذي كان عليه وزير دولة للشؤون العسكرية ليكون الى جانبنا حتى ياذن الله بما يريده ويرضاه ان الله مولانا وهو سبحانه نعم النصير .

رفيقكم صدام حسين

في ٢٣ / جمادى الاولى / ١٤١١ هـ

المصادف ١١ / كانون الاول / ١٩٩٠ م

مرسوم جمهوري بتعيين الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزيرا الدولة للشؤون العسكرية

صدر مرسوم جمهوري بتعيين الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدفاع وزيرا للدولة للشؤون العسكرية .

وفي ما يلي نص المرسوم

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

رقم (٣٥٥)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور رسمنا بما هو ات ..

يعين الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدفاع وزيرا للدولة للشؤون العسكرية .

على الوزراء تنفيذ هذا المرسوم .

كتب ببغداد في اليوم الرابع والعشرين من شهر جمادى الاولى لسنة ١٤١١ هجرية المصادف لليوم الثاني عشر من شهر كانون الاول لسنة ١٩٩٠ ميلادية .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

مرسوم جمهوري بتعيين الفريق الركن سعدي طعمة عباس وزيرا للدفاع

صدر مرسوم جمهوري بتعيين الفريق الركن سعدي طعمة عباس المفتش العام للقوات المسلحة وزيرا للدفاع .

وفي مايلي نص المرسوم :

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

رقم (٣٥٦)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور رسمنا بما هو ات .

يعين الفريق الركن سعدي طعمة عباس المفتش العام للقوات المسلحة وزيرا للدفاع .

على الوزراء تنفيذ هذا المرسوم ..

كتب ببغداد في اليوم الرابع والعشرين من شهر جمادى الاولى لسنة ١٤١١ هجرية المصادف لليوم الثاني عشر من شهر كانون الاول لسنة ١٩٩٠ ميلادية .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

نقاتل وننتصر

مرة اخرى تقود الادارة الاميركية حملتها المسعورة والمجنونة ضد العراق العظيم وشعبه الصامد .. وصار بوش عدو الله والانسانية بعد ان اعيته الحيلة وفقد صبره وعقله وتوازنه ، يستنفر نزعات المغامرة الطائشة والعدوان مستنجدا كما هو ديدنه بكل زوايا ومنابع الشر والنفاق .. وبالضمائر الميتة والمتعفنة والقوى الخائرة التي اذلتها العصا الاميركية الغليظة .

ولكي تتستر الادارة الاميركية على اهدافها ونياتها الحقيقية .. وتزيل من اذهان المجتمع الدولي والراي العام العالمي ، وبالذات الراي العام الاميركي ، اثار ومضاعفات ما حصدته من نتائج جاءت في محصلتها مخيبة لآمالها وبالضد من حساباتها ومراهناتها .. والتي اكدت عجز هذه الادارة عن مواجهة الجمع المؤمن الذي يقوده العراق بكل صفحات المنازلة .. فان هذه الادارة الخائبة راحت تقرع طبول الحرب بصخب وهستيرية وتطلق التهديدات المنفعلة .. ملوحة بالقرار سيىء الصيت (٦٧٨) الذي استصدرته عن مجلس الامن وصمم ليكون غطاء لتمرير العدوان وذريعة لشن الحرب .

ويبدو ان مشاعر الاحباط والفشل التي تسيطر بقوة على عقل بوش ، دفعته الى ان يكثف اساليبه المعروفة بالمناورة والمخادعة والكذب .. مستهدفا الوصول الى الحالة التي يحقق فيها تغييرا مهما وسريعا في قناعة ومواقف الشعب الاميركي المناهضة للحرب والرافضة لسياسته المغامرة .

ومن بين ما يجهد بوش نفسه على مستوى الداخل الاميركي مخادعته المفضوحة التي يحاول فيها تبسيط الخيار العسكري وفق الخطط المرسومة على الورق والمصممة لاغراض الحرب النفسية الى الحد الذي يفترض واهما بان الحرب ضد العراق لن تستغرق الا بضعة ايام مستهدفا من ذلك استدراج الاميركيين الى فخاخ الخدعة لتخفيف رفضهم واضعاف معارضتهم للحرب .

ولكن اذا كان بوش يخادع الاميركيين باخفائه الحقائق ونشره الاوهام والاكاذيب وتزييفه الوقائع .. ويفتح كل صفحات وقنوات المناورة والابتزاز مع حلفاء السوء والشر ، فان كل ذلك لن يضيف له اية عوامل مرجحة تمكنه من تغيير الحقائق الكبيرة والثابتة كما هي على الارض او التاثير عليها وفق السياقات والاتجاهات التي يتمناها ويتصورها .. كما لن يكون بمقدور الادارة الاميركية الافلات من نتائج الحرب والمنازلة التاريخية الشاملة والطويلة بين الجمع المؤمن الذي يشكل العراق خطه الامامي الاول ، وبين جمع الاشرار .

البقية ص ٩

الثورة

السيد طارق عزيز يندد بموقف الولايات المتحدة في مجلس الامن المنحاز للصهاينة

مجلس الامن اصبح مؤسسة اميركية تفرض واشنطن ارادتها الشريرة عليه

■ دعوة الامة العربية للضغط على واشنطن وحلفائها للقبول بربط جميع مشكلات المنطقة

ندد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بموقف الولايات المتحدة الاميركية في مجلس الامن الدولي الذي يشكل انحيازا مطلقا لحليفها الستراتيجي الكيان الصهيوني

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المجلس المذكور ومنذ اكثر من شهر يناقش مشروع قرار تقدمت به مجموعة من دول عدم الانحياز حول رفض العدو الصهيوني تنفيذ قراري مجلس الامن ٦٧٢ و٦٧٣ لعام ١٩٩٠ دون ان يصل الى نتيجة رغم المرونة التي ابداها مقدمو مشروع القرار المذكور خلافا لاندفاع المجلس السريع والمحموم لاصدار القرارات الجائرة ضد العراق ومنها القرارات بتجويع شعبه وحرمانه من الدواء وحليب الاطفال

واضاف السيد وزير الخارجية ان المناورات الخبيثة التي تقودها واشنطن وتشارك فيها بعض الاطراف تستهدف اضعاف مشروع القرار الى اقصى درجة ممكنة عن طريق التعديلات التي تقدم بها حلفاء اميركا ومن ثم تفريغه من محتواه الجوهري رغم ان الصيغة المطروحة

البقية ص ٩

في قرار لمجلس قيادة الثورة :

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا اعفى بموجبه عفوا عاما عن العراقيين الهاربين خارج العراق وان توقف وفقا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم عن الجرائم السياسية وجرائم الهروب والغياب والتغيب المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكري وقانون معاقبة مرتكبي جرائم الهروب خارج البلاد

البقية ص ٩

وزير الدفاع

العراق لايضمر لتركيا الا الصداقة والرغبة في اقامة علاقات متطورة معها

ردا على تصريح السيد وزير دفاع تركيا يوم امس الاول صرح السيد وزير الدفاع لوكالة الانباء العراقية امس بما يلي .

منذ حصول الازمة في الخليج تحاول اطراف شتى في مقدمتها الصهيونية واميركا تعكير صفو العلاقة بين العراق وتركيا التي كانت في كل العقود الماضية من السنين قائمة على الثقة والتعاون .. ومع كل التصريحات التي صدرت عن هذا او ذاك من المسؤولين الاتراك فقد بقي العراق لايرد على اي من التصريحات .

وكان هذا هو موقفه بوجه عام لكي لاتستغل الاطراف المتربصة هذه الكلمة او تلك في تازيم الموقف بين بلدين جارين تربط شعبيهما روابط الاسلام والجيرة الحسنة .

واليوم نجد من المصلحة ان نقول جوابا على تصريح وزير دفاع تركيا

البقية ص ٩

■ بعد اجتماع ودي اتفقا فيه على مواجهة العراق
بوش يتعهد لشامير بتعزيز قوة « اسرائيل »

واشنطن -١٢- رويتر : تعهدت الولايات المتحدة ان تسعى لتعزيز القوة الصهيونية وادامة (تفوقها) العسكري في المنطقة في الوقت الذي اتفقت فيه واشنطن مع تل ابيب على زيادة التنسيق بينهما تجاه احداث الخليج .

وبعد اجتماع رئيس وزراء العدو اسحق شامير مع الرئيس الاميركي جورج بوش قال جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي ان بوش اكد لشامير ان (اسرائيل) ستظل محتفظة بتفوقها العسكري في المنطقة .

واضاف كيلي ان شامير وبوش بحثا مساعدة اميركا لتل ابيب من اجل توطين المهاجرين اليهود السوفيت .

وقال شامير للصحفيين عقب الاجتماع الذي وصف بانه ودي ان بوش تعهد له بان ازمة الخليج لن تحل على حساب (اسرائيل) .

واضاف شامير انه اتفق في الراي مع بوش بضرورة مواجهة العراق واكد (هناك اتفاق تام في الراي بشان هذه المسالة ولا توجد اية خلافات على الاطلاق) .

وحسب كيلي فان بوش عبر عن شكره (لاسرائيل) على موقفها من احداث الخليج .

وقال الي بازنر مستشار شامير للصحفيين ان بوش تعهد لشامير ايضا بان لا تسمح اميركا بالربط بين ازمة الخليج وبين الاراضي العربية المحتلة .

وقال بازنر (لقد تم تاكيد ذلك بشدة) .

موقف عرب اميركا يشجع واشنطن على استخدام الفيتو

الارض المحتلة ـ خاص :

اكدت صحيفة الطليعة المقدسية ان موقف عرب اميركا من قضية الربط بين ازمة الخليج وبين قضية فلسطين يشجع الولايات المتحدة على استخدام الفيتو ومواصلة التنكر لقضية الشعب الفلسطيني .

وقالت الصحيفة : اذا كان حكام (الغطاء العربي) للتدخل الاميركي في الخليج يرفضون الربط في معالجة قضايا المنطقة فلماذا لايكونون منسجمين مع انفسهم ويتخلون عن ربط موقفهم بالموقف الاميركي ؟

الولايات المتحدة تعود لجباية نفقات تمويل قوات الغزو

التكاليف تزداد .. وفهد وقارون يسددان حصصهما

لندن ـ واشنطن ـ انصات خاص . الوكالات .

عادت الولايات المتحدة الى جباية تكاليف تمويل قواتها المحتشدة في المنطقة من حلفائها .

وبعد ان قدم العديد من الدول فضلا عن نظام فهد وقارون عدة مليارات من الدولارات لتغطية نفقات الغزو الاميركي . فقد اعلنت واشنطن انها تعتزم ان تطلب من حلفائها مزيدا من الدعم المالي .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن وزارة الدفاع الاميركية قولها ان القرار الذي اتخذ في الشهر الماضي بزيادة عدد القوات الاميركية في المنطقة تسبب في ازدياد التكاليف على نحو سريع .. ويتوقع ان تبلغ هذه التكاليف نحو ٣١ مليار دولار خلال العام المالي الحالي الذي بدا في تشرين الاول الماضي .

واضافت الوزارة ان واشنطن تلقت حوالي ٨ مليارات دولار من دول اخرى على شكل دعم واموال غير ان مسؤولين اميركيين قالوا ان هذه الاموال لم تصل حتى الان الى المستوى الذي تعهدت به الدول ذاتها .

واضاف هؤلاء المسؤولون في تصريحات نقلتها اذاعة لندن ان كلا من المانيا واليابان لم يقدما سوى خمس المبالغ التي تعهدا بدفعها .

وقالت الوزارة ان قارون وحده

البقية ص ٩

مصادر بريطانية : الاميركان اصيبوا بارهاق القتال قبل ان يبدأ

الارض المحتلة ـ خاص .

نقلت صحيفة معاريف الصهيونية عن مصادر بريطانية رسمية قولها ان الاميركيين اصيبوا بارهاق القتال حتى قبل ان تطلق طلقة واحدة .

واوضحت هذه المصادر ان معنويات الاميركيين العسكرية قد انهارت ابتداء من الجنود وانتهاء بالجنرالات .

شيفاردنادزه :

لادور عسكريا سوفيتيا في الخليج

هيوستن -١٢- رويتر - قال وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ان بلاده لن تقوم باي دور في عمليات عسكرية محتملة في الخليج .

واضاف شيفاردنادزة في مؤتمر صحفي عقده امس في هيوستن ان موسكو تعلق املا كبيرا على المحادثات العراقية الاميركية المرتقبة .

واكد انه (في ما يتعلق باشتراك سوفيتي في اية عملية عسكرية يمكنني ان اقول لكم ان هذا الخيار ليس موضع بحث وانه لا وجود لهذا الخيار .

تقرير ص١١

هدية الى الشعب العراقي من جمعية الهلال الاحمر الجزائرية

وجبة كبيرة من الادوية والمواد الغذائية تصل القطر الاسبوع المقبل

الرئيس القائد يتلقى رسالة من احد طلبتنا الاماجد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من المواطن سامر مفيد مجيد الطالب في الصف الاول متوسط التمس فيها من سيادته قبوله مقاتلا ضد العدو الاميركي الصهيوني وان يكون احد اصدقاء القائد المنتصر صدام حسين مؤكدا استعداده للتضحية فداء للقائد والوطن .

برقية عهد ووفاء للقائد من الاتحاد النسائي العربي العام

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد ووفاء من الاتحاد النسائي العربي العام لمناسبة الذكرى السادسة والاربعين لتاسيسه .

واكدت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد في البرقية التي بعثتها من على سفينة السلام التي تحمل الحليب والدواء الى اطفال العراق والمتوجهة صوب مدينة المدن البصرة الباسلة ان العراق سيظل بعون الله صامدا وشامخا وقويا وراس رمح بوجه الامبريالية والصهيونية .

وداع رسمي وشعبي لـ (ابن خلدون) في طرابلس الغرب

طرابلس الغرب - حميدة نعنع :

غادرت سفينة السلام يوم الثلاثاء في تمام الحادية عشرة صباحا بتوقيت مدينة طرابلس الغرب الميناء متجهة الى ميناء بور سعيد بعد ان قضت يومين راسية في عاصمة الجماهيرية الليبية .

وكان قد جرى لها وداع رسمي مساء يوم الاثنين شارك فيه عدد من السفراء العرب يتقدمهم القائم بالاعمال العراقي .وموظفو السفارة العراقية في ليبيا وعائلاتهم واطفالهم وسفراء الجزائر والسودان والاردن وفلسطين وتونس واليمن وموريتانيا وعوائلهم .

كما شاركت في الوداع كافة القوى السياسية والاحزاب التي شاركت في الندوة القومية لدعم الانتفاضة . وهي الندوة التي عقدت في طرابلس من ٨ - ١٠ كانون الاول .

وجرت مراسيم الوداع الشعبي والرسمي على ظهر السفينة (ابن خلدون) مساء ١٠ - ١٢ - ١٩٩٠.

وكانت قد التحقت بالباخرة من ميناء طرابلس ثلاث اخوات ليبيات يمثلن اتحاد المراة الليبية . وقد قدمت الجماهيرية تبرعا بمواد طبية وسكر وحليب مقدم من اطفال ليبيا الى اطفال العراق .

وقد قدمت الجماهيرية مبلغا رمزيا هو جزء من المبلغ الذي طلبته اللجنة التحضيرية للسفينة من كل دولة عربية لتادية رسوم المرور في قناة السويس . وهي الرسوم التي طالبت بها مصر مخالفة الاتفاقيات الدولية.

ومن المتوقع ان تكون (ابن خلدون) قد وصلت مساء امس الى ميناء بور سعيد .

المبادرة .. اساس الحل

في الثاني عشر من آب الماضي . تقدم القائد الملهم صدام حسين بمبادرته الجدية والمتوازنة لحل جميع قضايا المنطقة . وفي مقدمتها قضية الشعب العربي الفلسطيني . وفق اسس ومبادىء موحدة ومترابطة .. واليوم وبعد مرور اربعة اشهر على اعلان تلك المبادرة التاريخية يمكن القول بلا تردد : انها حظيت بترحيب واعجاب عدد كبير من المنصفين والخيرين في العالم . وان اوساطا وهيئات دولية عديدة باتت مقتنعة تماما . وان لم تصرح بقناعتها هذه . بان المبادرة العراقية تشكل اساسا متينا لحل جميع قضايا المنطقة . ومدخلا صحيحا لاحلال السلام الشامل والدائم في هذه المنطقة الاكثر قابلية للاشتعال من اية منطقة اخرى في العالم .

وعلى امتداد الاشهر الاربعة المنصرمة . اثبتت الوقائع والتطورات صحة المنطلقات التي استندت اليها مبادرة العراق . ومصداقية تقديراتها واستنتاجاتها . فقد بدا واضحا ان الادارة الاميركية تتصرف بانتقائية وتمييز فاضحين . وانها تتعامل مع قضايا المنطقة بنظرة وقياسات مزدوجة .. ففي الوقت الذي كانت تتحرك فيه بحماسة وجدية واضحتين لملاحقة العراق واستصدار القرارات الجائرة واللاانسانية ضده برغم انه لم يقترف اثما سوى انه استعاد جزءه الجنوبي الذي كان مقتطعا واستكمل وحدة ارضه وشعبه . كانت تتصرف بطريقة مغايرة تماما عندما يتصل الامر بجرائم الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة . فهي تناور وتراوغ وتماطل في مجلس الامن وتتحرك ببطء شديد تجاه تلك الجرائم المدبرة .. خصوصا بعد ان حولت مجلس الامن الى اداة طيعة تابعة لها .

لقد جاءت الجريمة البشعة التي اقترفها العدو الصهيوني في الحرم القدسي الشريف . في الثامن من تشرين الاول الماضي لتكشف بوضوح كامل المعايير المزدوجة التي تستخدمها الادارة الاميركية ازاء قضايا المنطقة . وتفضح زيف ادعاءاتها وتشدقها بالدفاع عن الشرعية الدولية وحقوق الشعوب .. اجل كشفت المبادرة بالفعل . وكما ورد في مقدمتها (زيف اميركا وحليفتها المسخ « اسرائيل ») ولم يعد هناك من يتجاهل حقيقة ان الولايات المتحدة التي تتباكى على الشرعية الدولية بمناسبة وبدونها . انها تكيل بمكيالين وانها تستخدم القانون الدولي غطاء لتمرير ماربها وتحقيق مصالحها ومصالح حلفائها فقط .

ثم ان اكثر من (٤٠٠) قرار اصدرتها الامم المتحدة ومجلس الامن بشان مايسمى قضايا الشرق الاوسط منذ عام ١٩٤٧ حتى الان . ولكن ايا منها لم يطبق . ولم يحظ باهتمام الولايات المتحدة او احترامها .. وهكذا ظل الكيان الصهيوني يحتل الاراضي العربية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان . وبقيت الامة العربية تعاني من الظلم الفادح الذي لحقها . وظلت المنطقة عرضة للهزات والمفاجات السياسية والتوترات التي تهدد الامن والاستقرار الدوليين . ويقينا فان القضية الفلسطينية هي اساس كل مشكلات المنطقة . وانه لايمكن حل اي من هذه المشكلات قبل ان تحل قضية فلسطين حلا عادلا وجذريا يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وعندما يصر الرئيس الاميركي بوش على الفصل بين مايسمونه ازمة الخليج وقضية فلسطين برغم ان الترابط بين جميع قضايا المنطقة حقيقة قائمة وملموسة . فاننا لانستغرب منه هذا الاصرار .. لان الكيان الصهيوني يحتل موقعا فريدا ومتميزا في الستراتيجية الاميركية خصوصا عقب توقيع اتفاق التعاون الستراتيجي بينهما . ثم اذا كان احد الاهداف الاساسية للغزو الاميركي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية هو ضمان امن الكيان الصهيوني ودعم مخططاته التوسعية العنصرية بعد ان اصبح غير مؤهل لحماية نفسه .. فكيف لايفصل بوش بين مشكلات المنطقة ويصر على عدم وجود الترابط بينها ؟

اننا في الوقت الذي نرفض فيه بقوة واصرار جميع القرارات الاميركية التي استصدرتها ادارة بوش من مجلس الامن ضدنا خلال الاشهر الاربعة الماضية بوسائل الترغيب والترهيب وتقديم الرشاوى و (الحوافز) .. نؤكد مرة اخرى ان الدعوة الى تطبيق قرارات مجلس الامن واحترامها ينبغي ان توجه الى جميع المعنيين بها وان تطبق بروحية واحدة من حيث اتجاهها العام . وهذا يعني ان المطلوب هو تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بشان القضية الفلسطينية قبل المطالبة بتنفيذ القرارات التي استصدرتها الادارة الاميركية ضد العراق .. وهذا هو جوهر ومضمون مبادرة الثاني عشر من آب الماضي . وبخلافه فاننا مصممون على مقاومة الاستبداد الاميركي . وعلى اتم الاستعداد للدفاع عن حقوقنا التاريخية والوطنية . وجاهزون لالحاق الهزيمة الساحقة بالمعتدين الامبرياليين وحلفائهم وسحق ركائزهم وعبيدهم في المنطقة

الثـــورة

في برقيات ورسائل الى الرئيس القائد

المنظمات والاتحادات والجاليات العربية والاجنبية تحيي الوقفة البطولية للشعب العراقي

حيت المنظمات والاتحادات والجاليات والشخصيات العربية والاجنبية السيد الرئيس القائد صدام حسين والوقفة البطولية الرائعة لابناء الشعب العراقي وتصديهم الرائع للهجمة الصهيونية الاميركية .

واكدت في برقيات ورسائل بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان النصر سيكون حليف العراق وجنده الميامين المدافعين عن قيم الحق والعدل والانسانية .

فقد حيت اللجنة التنفيذية لمنظمة الطلبة العرب في اميركا وكندا في برقيتها الصمود البطولي الرائع لابناء العراق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين وثمنت وقفته التاريخية الجبارة في مواجهته للعدوان الامبريالي والصهيوني .

واعرب ابناء الجاليتين العراقية والعربية في بلجيكا ببرقيتهم عن استعدادهم للبذل والتضحية والسير خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين الحكيمة لدحر الاعداء وتعرية مؤامراتهم الخبيثة التي تستهدف العراق والامة العربية .

واعرب المواطن الاردني خلاوي طلب الشرفات في برقيته عن تاييده المطلق لوقفة السيد الرئيس القائد صدام حسين الشجاعة امام الامبريالية والصهيونية .

وجددت سكرتارية لجنة اتحاد نساء العراق فرع الهند العهد والوفاء لقائد مسيرة البناء والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدات سعيهن الدائم ووضع كل امكاناتهن من اجل نصرة العراق وافشال كل المخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية .

وابتهلت المواطنة الفنلندية سيجا ميريليانت الى الله سبحانه وتعالى ان

البقية ص ٩

■ شحنة من جمعية الصليب الاحمر اليابانية هدية لشعب العراق

كتب - رعد عبدالجبار :

تصل القطر خلال الاسبوع المقبل وجبة كبيرة من الادوية والمواد الغذائية هدية من جمعية الهلال الاحمر الجزائرية .

وقال مصدر في جمعية الهلال الاحمر العراقية ان هذه الوجبة التي يبلغ وزنها ٢٨ طنا هي في اطار الحملة الكبرى التي تنفذها جمعية الهلال الاحمر الجزائرية بالتنسيق والاسهام مع جمعية الصليب الاحمر الايطالية لنصرة صمود الشعب العراقي وتحت شعار (لبيك شعب العراق) .

واضاف ان وفدا من جمعية الهلال الاحمر العراقية سبق ان زار الجزائر وقام بالتباحث والتشاور مع الجمعية الجزائرية حيث. ابدت الجمعية استعدادها الكبير لمعاونة العراق والوقوف المطلق معه لكسر الحصار الدوائي المفروض عليه .

واوضح المصدر ان جمعية الهلال الاحمر العراقية ستتسلم كذلك بداية الاسبوع المقبل الشحنة الاولى من الادوية المهداة من جمعية الصليب الاحمر اليابانية والبالغة قيمتها ١٢٠ مليون ين ياباني وذلك في اطار دعم جمعيات الصليب الاحمر في العالم لصمود شعب العراق وفي مواجهة الحصار الدوائي والغذائي المفروض على العراق والذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الاطلسيون .

واشار الى ان هذه الشحنة تضم حقنا خاصة لمعالجة الالتهابات والامراض الخاصة بالاطفال والسكر والربو الشديد .

ويذكر ان جمعية الهلال الاحمر العراقية قد تسلمت خلال الاسابيع الماضية شحنات عديدة من جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية وذلك تنفيذا لقرارات المجلس التنفيذي للرابطة الدولية للصليب والهلال الاحمر والذي عقد في تشرين الثاني الماضي .

جماهير البصرة الباسلة تستعد لاستقبال سفينة السلام

تستعد جماهير محافظة البصرة الباسلة للاحتفال باستقبال سفينة السلام التي انطلقت من المغرب العربي وهي تحمل حليب الاطفال والادوية والاغذية في رحلة نظمها الاتحاد النسائي العربي من المؤمل وصولها الى ميناء ام قصر في الثاني والعشرين من الشهر الجاري .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في مدينة المدن البصرة الباسلة ان المنظمات الجماهيرية والشعبية والنقابات والدوائر الرسمية اعدت برامج احتفالية متنوعة ستنفذ على ارصفة ميناء ام قصر حال وصول السفينة تعبيرا عن التلاحم المصيري بين ابناء الشعب العربي والمعاني الانسانية النبيلة التي تجسدها هذه الرحلة والتي تعد رسالة سلام ومحبة الى شعوب العالم .

ويذكر ان السفينة التي انطلقت من الجزائر باتجاه مدينة المدن تحمل العديد من الشخصيات النسوية العربية والاجنبية المحبة للسلام .

بوش يراهن على التخويف العسكري

واشنطن - خاص :

تؤكد الاوساط السياسية في الولايات المتحدة ان الرئيس الاميركي في مازق بسبب سياسة ادارته وتعاملها مع احداث الخليج .

وترى هذه الاوساط ان المخاطر هائلة نتيجة لسياسة الادارة الاميركية لقبولها منطق التخويف العسكري ولذا فانه اذا وقعت الحرب فان موقع اميركا في العالم سيواجه خطرا مدمرا وهو في الوقت نفسه رهن بوش على قدره .

الرئيس صالح

اطلاق حرية السفر لضيوف العراق خطوة ايجابية نحو السلام

صنعاء - ١٢ - واع : اشاد الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية بقرار السيد الرئيس القائد صدام حسين في اطلاق حرية السفر لضيوف العراق الاجانب وقال انه يعد خطوة ايجابية نحو السلام .

وقال الفريق صالح في حديث للتلفاز الكندي نشر نصه في صنعاء اليوم ان اليمن ستقوم من خلال توليها لرئاسة مجلس الامن الدولي بدور ايجابي سواء كان ذلك في مايتعلق باحداث الخليج او الصراع العربي الصهيوني او بؤر التوتر الاخرى في العالم مشيرا الى امكانية حل احداث الخليج ضمن الاطار العربي .

ودعا الرئيس اليمني في حديثه المجتمع الدولي الى ان يكيل بمكيال واحد في تعامله مع جميع القضايا اينما وجدت .

ماذا يقول العملاء ؟

جاء في مقال نشرته صحيفة (سبوت لايت) الاميركية ان الرئيس الاميركي جورج بوش قرر سرا الاستجابة لطلب (اسرائيل) للحصول على جهاز كومبيوتر يستخدم في صناعة القنابل الهيدروجينية .

وتقول الصحيفة الاميركية ان قرار بوش اتخذ في اواسط تشرين الاول الماضي ولنلاحظ التاريخ اي في ذات التاريخ الذي كان فيه بوش يستكمل حشوده العسكرية ويخوض معركة العدوان على العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا . وفي ذات الوقت الذي سلم فيه بعض الخونة من الحكام العرب الارض والشرف والمقدسات لبوش بوصفه الحليف الحريص على حقوق العرب والمدافع عن الشرعية !!

ولسنا ممن يستغربون ما اقدم عليه الرئيس الاميركي فالذي فعله امر طبيعي ومتوقع فما كان الكيان الصهيوني ليتصرف بكل هذه الشراسة . ويستخف بكل القيم لو لم تكن الولايات المتحدة الاميركية الان وقبل الان تمده باسباب القوة وتوفر له الدعم الاقتصادي والحماية السياسية .

وان احد الاسباب الرئيسة في غزو منطقتنا والاصرار على تهديد العراق والتمهيد لمواجهته عسكريا . هو حماية الكيان الصهيوني . لان العراق بمشروعه القومي وبرنامجه العلمي الطموح سار حثيثا باتجاه تجريد الكيان الاغتصابي في فلسطين المحتلة . من ميزة الانفراد بالقوة . ومثل هذا الانجاز غير مسموح به صهيونيا . اي غير مسموح به اميركيا ومثل هذا التطابق بين الموقف الصهيوني وموقف الادارات الاميركية المتتالية ظل ثابتا منذ الاربعينات .

وقد جرت محاولات هامشية من داخل اميركا . تقودها المصالح الاميركية المشروعة غير انها لم تحقق ماحاولته من تغيير الثابت الاميركي في علاقته بالكيان الصهيوني كما جرت محاولات من داخل الكيان العربي وقدمت للولايات المتحدة كل ماتستطيع من تنازلات . اقتصادية وسياسية وصلت الى حد التفريط بالاستقلال والكرامة . ولم تكن في نتائجها احسن من سابقتها . ذلك لانها تفتقد شرط القوة القومية المستقلة .

ان مايجري الان من علو سلطة العلاقات الاميركية الصهيونية وبخاصة بعد الثاني من آب يؤكد ان الادارة الاميركية لاتحسب اي حساب لعملائها العرب حتى من باب دفع الاحراج عنهم .. يؤكده الخبر المشار اليه آنفا وتزيده تاكيدا مواقف اميركا في مجلس الامن ..

فماذا يقول العملاء من الحكام العرب وذيولهم ؟ !

الثـــورة

غوشة :

اميركا تخطط لضرب العراق

دعا الدكتور سمير غوشة الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني الى استثمار جميع طاقات الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة وخارجها للتصدي للمؤامرة الصهيونية الامبريالية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية والنيل من سيادة العرب وحقوقهم المشروعة والثابتة .

واكد في رسالة وجهها الى الجماهير الفلسطينية لمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة عامها الرابع تصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة نضاله المشروع لتحقيق اهدافه الوطنية

البقية ص ٩

مجموعة عمل منبثقة عن عشر منظمات دولية

تشكيل وفد للقاء ممثلي دول مجلس الامن لبحث الحل السلمي لازمة الخليج

جنيف - ١٢ - واع قررت مجموعة عمل منبثقة عن عدد من المنظمات غير الحكومية متخصصة بمتابعة الوضع في الخليج مواصلة جهودها ضد المساعي الاميركية والغربية لاشعال فتيل الحرب في منطقة الخليج العربي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف ان المجموعة التي تضم عشر منظمات غير حكومية لها صفة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة اقرت اثر اجتماع عقدته في جنيف اليوم تشكيل وفد لبحث امكانيات التوصل الى حل سلمي للوضع في الخليج وذلك عن طريق اجراء لقاءات مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي .

كما قررت المجموعة الاستمرار في حملتها في ارسال الرسائل ومذكرات الاحتجاج الى الدول الاعضاء في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة والدول المعنية بهدف منع وقوع الحرب في منطقة الخليج والوصول الى حل سلمي شامل لمشاكل الشرق الاوسط وبحث سبل العمل لمساعدة اطفال العراق المتضررين من الحصار الاقتصادي المفروض ..

وتتكون مجموعة العمل من كل من .. مجلس السلم العالمي ومجلس الكنائس العالمي والمؤتمر المسيحي للسلام وحركة الطلاب والشباب العالمية من اجل الامم المتحدة (اسمون) والمؤتمر العالمي للدين والسلام واتحاد الحقوقيين العرب وعصبة المراة الدولية من اجل الحرية والسلام وجمعية طلاب اسيا المحيط الهادي ولجنة تنسيق المنظمات الدولية من اجل القضية الفلسطينية والاتحادات الدولية من اجل الامم المتحدة .

اندريوتي يلتقي بوكيل وزارة الخارجية

روما -١٢- الوكالات : اجتمع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي في روما امس مع وكيل وزارة الخارجية السيد وسام الزهاوي .

وقال متحدث باسم اندريوتي اليوم ان العراق طلب خلال الاجتماع ان تقوم اوربا بدور اكبر في ازمة الخليج .

واوضح المتحدث ان اندريوتي الرئيس الحالي للمجلس الوزاري للمجموعة الاوربية سيجتمع يوم ٢٠ من الشهر الحالي مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية لبحث ازمة الخليج نيابة عن المجموعة الاوربية .

وكان الزهاوي قد زار النمسا الاسبوع الماضي وسيجتمع غدا مع وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكينز .

البرلمان الاوربي يؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام

التعبير عن الامل بحل سلمي للموقف في الخليج

ستراسبورغ -١٢- واع : اكد البرلمان الاوربي التابع للمجموعة الاقتصادية الاوربية تاييده لعقد مؤتمر دولي للسلام لحل مشاكل الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

واعرب المجلس في قرار تمت الموافقة عليه باغلبية ١٥٢ صوتا عن امله في ان تواصل الامم المتحدة جهودها من اجل ايجاد حل سلمي للوضع في الخليج والا تحدث اية عملية عسكرية طالما توجد افاق لمعالجة الوضع سلميا .

ودعا البرلمان الاوربي المجلس الاوربي الى القيام عاجلا بمبادرة اوربية لتشجيع التوصل الى حل سلمي للوضع في المنطقة .

ولايتي يصل الى انقرة

انقرة - ١٢ - اف ب : وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اليوم الى انقرة في زيارة رسمية لتركيا .

وقالت المصادر ان ولايتي سيناقش مع المسؤولين الاتراك العلاقات الاقتصادية واحداث الخليج .

وقال ولايتي عقب وصوله الى انقرة ان بلاده تؤيد الحل السلمي لاحداث الخليج .

واضاف ان محادثاته مع المسؤولين الاتراك ستسعى للبحث عن مثل هذا الحل .

في اعقاب مناقشة برلمانية عاصفة

جمهورية قرغيزيا تعلن السيادة وتسقط كلمة الاشتراكية عن اسمها

موسكو - ١٢ - رويتر : وافقت جمهورية قرغيزيا السوفيتية الواقعة في وسط اسيا على اعلان سيادة يخولها السيطرة على كل مواردها الطبيعية وتسقط كلمتي (السوفيتية والاشتراكية) من اسمها الرسمي .

وقالت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي اليوم ان اقتراع برلمان الجمهورية على اعلان السيادة جاء في اعقاب (مناقشة طويلة عاصفة) .

وقالت الصحيفة ان البرلمان صدق ايضا على اسم جديد للجمهورية هو جمهورية قرغيزيا وكان اسمها السابق جمهورية قرغيزيا السوفيتية الاشتراكية .

مجموعة من رسل السلام الالمان يتحدثون لـ « الثـــورة » :

جئنا الى بغداد لنقول لا للحرب .. نعم للسلام

كتب - عباس الحديدي :

عبرت مجموعة من محبي السلام الالمان عن فرحتها لزيارة بغداد في هذه الظروف ضمن وفود منظمات السلام من اجل تعميق اواصر السلم والمحبة والصداقة بين الشعوب . وان يقولوا للعالم اجمع لا للحرب .. نعم للسلام الشامل والدائم .

واكدت في احاديثها لـ « الثـــورة » ان تواجدنا بينكم ينطلق من ايماننا بان الحرب ليست خيارا لفض النزاعات لانها تزهق الارواح وتدمر الممتلكات .. ولهذا فاننا نسعى الى تاكيد منطق الحوار البناء والتفاوض السلمي بدلا من لغة الحرب .

فقد اعربت السيدة مكاين ريا عن شجبها واستنكارها للقرارات الظالمة التي اتخذها مجلس الامن بدءا بالحصار الاقتصادي وانتهاء باستخدام القوة ضد العراق وقالت لا اعتقد ان منظمة دولية كمجلس الامن والتي يفترض فيها ان تكون اكثر حكمة وصبرا في فض النزاعات تنصاع للارادة الاميركية وتتخذ قرارات بعيدة جدا عن روح ومبادىء القانون الدولي وعن النهج الانساني في الوقت الذي تتباكى فيه على حقوق الانسان والشرعية الدولية .

واضافت ان حضوري الى بغداد هو تعبير عن قناعتي التامة في اننا يمكن ان نسهم في احلال السلام في المنطقة ضمن جهود الوفود التي تطوعت لهذه المهمة الانسانية النبيلة .

وقال السيد ليمي هانس ان زيارتنا الى بغداد تهدف الى تاكيد المبدا الانساني في ان يعيش الناس متحابين ومتعاونين تحت خيمة السلام والعدل والامن والمساواة وان يعمل كل منهم لمصلحة الانسانية بعيدا عن الحروب وكوارثها البشرية والاقتصادية وما تخلفه وراءها من مآس كثيرة . ولهذا فاننا ندعو المجتمع الدولي الى بذل الجهود لاعمال العقل والضمير وتقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية وصولا الى صيغة تحقق السلام وترسم الطريق الصحيح لحل مشاكل المنطقة وفسح المجال امام العرب لتقرير مصيرهم بانفسهم لانهم ادرى بمصلحة اقطارهم .

واشار الى ان العراق يسعى دوما الى احلال السلام من خلال مبادراته الانسانية المتمثلة بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي والتي تعد القاعدة الاساسية لحل مشاكل المنطقة التي عجزت عن حلها هيئة الامم المتحدة . وكذلك مكرمة سيادته بالسماح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق او البقاء فيه وحسب اختيارهم والتي هي خطوة جادة ورسالة سلام حقيقية للعالم اجمع تفصح عن نيات القيادة العراقية الانسانية وسعيها المتواصل لان تظل المنطقة العربية بمناى عن الصراعات الدولية .

ووصفت الانسة لوين تال لوليكا قرار مجلس الامن بفرض الحصار الاقتصادي على العراق بانه قرار غير انساني لانه ليس من العدل ان يتخذ مجلس الامن الذي يدعي العدالة والمساواة ويدعو الى السلم والتعاون مثل هذا القرار الذي يهدف الى تجويع الشعب العراقي ويمنع الحليب عن اطفاله والدواء عن مرضاه .. وليس من العدل ايضا ان يتخذ باسم الشرعية الدولية قرارا باستخدام القوة ضد العراق . وتساءلت اليس من الواجب الانساني ان يعمل بكل جهده على تقريب وجهات النظر ويؤكد حضوره الفاعل لترسيخ اسس الحوار والتفاهم وان يكون بعيدا عن النهج الذي يؤجج نيران الحرب وان لا يرضخ للضغوط التي تمارسها اميركا وحلفاؤها للنيل من سياسة الدول الاخرى والتاثير على قرارها المستقل .

وقالت نامل ان يكون وجودنا في بغداد اسهاما في ابعاد شبح الحرب وسنكون حاجزا بشريا يرد غائلة العدوان ويرسم طريق السلام الدائم .. واننا نصلي يوميا من اجل السلم والمحبة والوئام لان الحرب اذا ما اشتعل فتيلها فان مخاطرها ستكون وخيمة ليس على المنطقة.

وشجب السيد بوكرمان كريكور قرار مجلس الامن الداعي الى استخدام القوة ضد العراق ووصفه بانه قرار جائر كونه يشهر عصا الحرب ويدق طبولها بدلا من ان يؤكد دوره الانساني في احلال السلام ويفسح المجال للحوار والتفاوض السلمي بين الاطراف المعنية .

واشار الى ان رفضنا للحرب تجسد عمليا من خلال تظاهرات الاحتجاج التي اقمناها في فرانكفورت ضد السياسة الاميركية التي تحاول بشتى الوسائل السيطرة على مقدرات الشعوب ونهب خيراتها .. وارسلنا برقيات احتجاج ايضا الى بوش استنكرنا فيها سياسة التهديد والوعيد التي ينتهجها بحق الشعوب المسالمة .

ودعا في ختام حديثه كل الشخصيات السياسية والمنظمات المحبة للسلام الى ان ترفع اصواتها بالحق من اجل السلام والانتصار له وبذل كل الجهود لاطفاء الحرب التي ستكبد البشرية خسائر فادحة .













تصوير : عبدالمحسن الحياني

اعلان تشكيل جبهة وطنية للقوى السياسية في مصر.. اليوم

٥ر١ مليون مزارع عاطل وتردي الخدمات الصحية والسكنية والغذائية

القاهرة ـ ١٢ ـ واع قرر بعض مرشحي انتخابات مجلس الشعب بالاسكندرية من مختلف الاتجاهات السياسية تشكيل جبهة وطنية تضم القوى السياسية والنقابات والهيئات والاحزاب المصرية

واشارت صحيفة الوفد القاهرية التي اوردت النبا الى ان برنامج الجبهة يتضمن على المستوى الداخلي المطالبة بالغاء قانون الطوارىء والمحاكم الاستثنائية وجميع التشريعات المقيدة للحريات والافراج فورا عن جميع المعتقلين والمسجونين السياسيين وحرية تكوين الاحزاب واصدار الصحف وتعديل الدستور وذلك من خلال جمعية تاسيسية من كل القوى الوطنية وحل مجلس الشعب الذي يمثل اقلية من الناخبين

واوضحت صحيفة الوفد القاهرية ان برنامج الجبهة على المستوى الخارجي هو التنسيق بين جميع الدول العربية في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاتفاق على صيغة ملائمة لمواجهة الصراع العربي الصهيوني ودعم منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة والاتفاق على حد ادنى بين الدول العربية حول قضايا التعاون الدولي بما يحقق مصلحة الامة العربية اضافة الى الاتفاق على حد ادنى من التفاهم في القضايا السياسية .

واكدت الصحيفة ان اعلان تشكيل الجبهة ومبادئها سيتم خلال المؤتمر الوطني الذي يعقد يوم غد بنقابة المحامين بالاسكندرية

وفي القاهرة اعلن ان حكومة حسني تبدا مطلع الشهر المقبل رفع اسعار عدد من السلع الاساسية التي يتم توزيعها بالبطاقات على المواطنين مثل السكر والشاي .

ويذكر ان السوق المصرية شهدت مؤخرا ارتفاعا كبيرا في اسعار السلع الاساسية بسبب فشل سياسة نظام حسني في معالجة الازمات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد .

من ناحية ثانية كشفت صحيفة الاهالي المصرية النقاب عن وجود اكثر من مليون ونصف مليون عاطل عن العمل في الريف المصري

واشارت دراسة نشرتها الصحيفة اليوم الى ان هذا العدد يمثل ٢و٤٨٪ من الايدي العاملة الزراعية في مصر

وفي تقرير اصدره مركز المعلومات والتوثيق بوزارة الصحة المصرية كشف عن تدهور الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين وان عدد الاسرة المتاحة لايتجاوز (١٠٧) الاف و٨٨٠ سريرا على مستوى مصر اي بمعدل (٢٠) سريرا لكل عشرة الاف نسمة .

وان نسبة الاطباء لاتتجاوز سبعة اطباء لكل عشرة الاف نسمة .

وعلى الصعيد نفسه اكدت دراسة علمية نشرت في القاهرة اليوم ان نظام حسني هو المسؤول عن ازمة السكن التي تعيشها مصر وان الحكومة جعلت من المسكن سلعة تباع وتشترى في سوق المضاربات .

وشددت الدراسة على ان حل ازمة السكن لايكمن في طرح مسابقات لنماذج بديلة في الوحدات السكنية وانما يكمن في اخراج السكن من سوق المضاربات ليعود كما كان في الستينات خدمة تقدمها الحكومة للمواطن .

الاتحاد النسائي العربي
الحصار ابشع انتهاك لحقوق الانسان

اكد الاتحاد النسائي العربي العام ان وفاة الف و(٤١٦) طفلا عراقيا جراء الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق تعد ابشع انتهاك لحقوق الانسان على مر التاريخ .

وطالب في البيان الذي اصدره لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية الى العمل الجاد والسريع لكسر الحصار الاقتصادي المفروض على شعب واطفال العراق وابعاد شبح الحرب التي تهدد باشعالها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها .

ودعا البيان المنظمات الدولية الى وضع حد للممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني

اعتراف صهيوني
الانتفاضة ظاهرة لا حل عسكريا لها
متطلبات مالية عديدة تهدد الخطة الاقتصادية

الارض المحتلة ـ خاص :

ذكرت صحيفة معاريف الصهيونية ان العقيد رؤوين ليفي وهو ضابط استخبارات قديم ومستشار قائد المنطقة الوسطى الخاص لشؤون الانتفاضة اضطر للاستقالة من الجيش (الاسرائيلي) وذلك لتجاهلهم له في السنة الاخيرة وعدم السماح له بنشر تقديراته للوضع .

وقالت الصحيفة ان العقيد ليفي وقبل سنتين من اندلاع الانتفاضة قام باعداد ونشر وثيقة تحذر من (العصيان المدني) الذي سيندلع في المناطق المحتلة مع توقع دقيق للاحداث ولابعادها كما وقعت فعلا وبانه كان ايضا احد الاوائل الذين حذروا في الشهر الثالث من الانتفاضة بان الحديث لايدور عن حدث عابر بل عن ظاهرة لايوجد لها حل عسكري .

ونقلت الصحيفة عن ليفي قوله من الصعب علي التسليم بالسهولة التي يتخلون بها عني . ولكنني افهمهم . فالجهاز العسكري يرزح تحت ضغط رهيب وهو يفضل وجود الضباط الذين يعرفون كيف يحركون السرايا . وهو مبني لاستيعاب ضباط القيادة الذين يقومون باعداد اوراق العمل منها كان هؤلاء الضباط جيدين وهو غير قادر على هضمهم

من جانب اخر قالت المصادر (الاسرائيلية) ان مصاريف الجيش على الانتفاضة هي السبب الذي اجبر الهيئة (الامنية) على اتخاذ قرار بخصوص الغاء مشروع الفواصات .

واوضحت المصادر ان الغاء المشروع ادى الى اساءة العلاقات (الاسرائيلية) الالمانية وسيكون من الصعب في المستقبل التوقيع على عقد عمل معها .

من جانبه قال وزير المالية (الاسرائيل) اسحق موداعي ان ازمة الخليج والانتفاضة والامن الداخلي

البقية ص ٩

الفخر والحزن

الياس الفرزلي ـ باريس

مع دخول انتفاضة الشعب الفلسطيني عامها الرابع تحققت سلسلة من الانتصارات الباهرة التي نالت اعجاب العالم واقلقت (اسرائيل) وكشفت حقيقتها ككيان عنصري عدواني توسعي . وبين هذه الانتصارات العديدة هناك اثنان لهما اهمية خاصة .. الاول ظهور الانتفاضة بمظهر الثورة المستمرة . والثاني ربطها بازمة الخليج ذات التاثير الكبير في الحياة اليومية لكل القارات والدول والشعوب والافراد .

الاستمرارية اعطت الدليل على ان الانتفاضة لاتقهر لانها حركة اصيلة نابعة من وجدان الانسان الفلسطيني . وقد اصبحت طريقة في العيش يمارسها شعب باكمله كجزء من حياته وكواحدة من حاجاته الملحة . رغم قسوة ظروف الاحتلال . ورغم آلة القمع الاميركية التي يستعملها الصهاينة بلا رحمة ضد النساء والشيوخ والاطفال العزل الا من الحجر الذي يسخر بشكل متواصل دؤوب من البندقية والمدفع .

ان من يتامل في صور اطفال الضفة والقطاع يشعر بالفخر والاعتزاز وهو يشاهد الفتى الفلسطيني العربي يتحدى الترسانة والخزانة الاميركيتين اللتين تتدفقان على (اسرائيل) من غير حساب . ولكنه لايملك الا ان يشعر . في الوقت عينه . بالحزن العميق لان المال الذي يدعم (اسرائيل) ويقوي قدراتها على ضرب العرب هو عربي المنشا .

مرة هي هذه الحقيقة كالعلقم جارحة كحد السيف . غير انها واقع لامفر من مواجهته والحد من اضراره بانتظار القضاء على شروره واثامه قضاء مبرما ونهائيا .

من هنا جاء الربط بين الانتفاضة وازمة الخليج لتتصلها ضغطا وحاسما للشعب الفلسطيني . فقد وضع هذا الربط حدا فاصلا للميوعة في المواقف العربية والدولية وطرح قضايا المنطقة بكل ابعادها ووجه ضربة قاضية للسياسة الكيسنجرية القائمة على تجزئة الحلول التي هي في الحقيقة والواقع تهرب من الحلول الفعلية والشاملة والدائمة .

لقد بذلت السياسة الغربية عموما . و(الاسرائيلية) خصوصا جهودا طويلة ومركزة للفصل بين القضايا العربية . انطلاقا من مخطط انكار العروبة كرابطة قومية لشعب واحد له امال واهدافه وتطلعاته ومصالحه المشتركة . وبالتالي . له قوته التي تفعل فعلها القوي اذا وضعت في الاتجاه الصحيح . فترك الشعب الفلسطيني وحده يواجه (اسرائيل) غير المتروكة . من جهتها . من قبل الحركة الصهيونية العالمية ومن الامبريالية . ظلم لهذا الشعب وظلم للامة العربية نفسها بابعادها عن شرف المشاركة في معركة تحرير جزء عزيز من ارضها . مع ما تحمله هذه المشاركة من فرحة العطاء ومن ثم فرحة النصر .

لهذا كان التركيز الشديد على التجزئة والفصل والقطع . ولهذا بالذات عقدت معاهدة كامب ديفيد التي اخرجت مصر من معركة العروبة وكرست في النصوص والعقود روحية هذا المبدا الصهيوني الامبريالي الخبيث . الذي تتكشف كل يوم حلقة جديدة من حلقات خطره على الامة العربية ووجودها . كما ظهر اخيرا من خلال تحالف النظام المصري مع (اسرائيل) عبر تحالفه مع الولايات المتحدة . الحليفة الاستراتيجية المعلنة للكيان العنصري المحتل ارض فلسطين والجولان وجنوبي لبنان .

ان عودة سريعة للظروف التي انفجرت فيها انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة تظهر عظمة الانجاز الذي حققته بقيامها واستمرارها في التصاعد . كما تظهر كيف ان الانظمة التي عاملتها بسلبية منذ البداية هي نفسها الانظمة التي دفعت بابنائها الى الجزيرة العربية لتغطية العدوان الاميركي على ارضها ومقدساتها ولمواجهة اخوانهم في الجيش العراقي البطل الذي جعل الدفاع عن قضايا العروبة . وفي طليعتها قضية فلسطين : همه الاول

لقد احرج قيام الانتفاضة النظام المصري الذي حاول تجنب الفضيحة التي شكلها له القمع (الاسرائيلي) الوحشي لابناء فلسطين . كما حاول في بعض الاحيان . الاختباء وراء التاييد الجماهيري المصري الكبير لهؤلاء الابطال . ولكن الجدية التي خاضت بها الانتفاضة معركتها والدم الغزير والتضحيات العزيزة التي قدمتها جعلت المناورة مستحيلة وفرضت مستوى من التعاطي معها لايمكن النزول تحته دون دخول منطقة الخيانة والوقوع في منطقها .

ومع تقدم الانتفاضة ونموها ونمو التاييد العربي والعالمي لها فقد النظام المصري اعصابه واضطر للاصطدام الصريح بقيادة الشعب الفلسطيني الشرعية المتمثلة بمنظمة التحرير اولا وبالانتفاضة نفسها ثانيا . فهذا النظام مكبل باتفاقية مع (اسرائيل) تخرجه من العمل العربي وتجره يوما بعد يوم . من خلال التعامل مع نصوصها . الى المزيد من التنازل والمزيد من التفريط . وقد اضطرت الانتفاضة بدورها الى الاصطدام بالنظام المصري واصدار البيانات الصريحة بشجبه واستنكار سياساته ومواقفه المخزية .

وفي المقابل . ومنذ البداية . كان العراق مع الانتفاضة وفي صميم تاييدها . رغم انها انطلقت وهو بعد يخوض حربه الدفاعية التي لم تشغله يوما عن هموم امته وقضاياها على امتداد الوطن العربي الكبير وكيف ينشغل العراق بجزء عن جزء اخر او بجزء عن الكل والمعركة واحدة واعداء الامة العربية يخوضونها على هذا الاساس عمليا . وان كانوا من الناحية النظرية يحاولون تجزئتها لخداع الشعب العربي وحرفه عن الطريق الصحيح ... وهو الربط بين قضاياها كافة وتوحيد جهوده ومعاركه .

تحويل بالنيابة

التصريح الذي ادلى به يولي فورنتسوف ممثل الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة .. وقال فيه ان موسكو خولت الرئيس بوش ووزير خارجيته العمل بالنيابة عنها في ما يتعلق بتطبيق قرارات مجلس الامن حول قضية الخليج .. يكشف جانبا مؤسفا حقا من التحول الذي طرا على سياسة الاتحاد السوفيتي والذي يشير في مجمله الى انكفاء امام تصاعد الهيمنة الاميركية او في معنى ادق استسلام لها .

واذا ربطنا هذا التصريح بالموقف السوفيتي الداعم للمماطلات الاميركية داخل مجلس الامن والخاص بالقضية الفلسطينية لخرجنا باستنتاج مفاده ان التنازل قد يبدا بخطوة .. لكنه يشمل في النهاية التخلي عن كل شيء بما فيها المبادىء .

ان الامر الدال في التطورات الدولية الحالية والتي كانت متغيرات السياسة السوفيتية احد ابرز علاماتها .. يكمن في هذا التهافت السريع للارتباط بالسياسة الاميركية والانجرار نحو مواقف ما كنا نتمناها ابدا للاتحاد السوفيتي .

وقد يكون لمعلق صحيفة الازفستيا السوفيتية مارلو استو بعض الحق حينما ربط التنازلات الاساسية التي قدمها الاتحاد السوفيتي للولايات المتحدة بالمساعدات الغذائية التي قدمتها الاخيرة لبلاده لانقاذها من مجاعة حقيقية ومروعة .. لكن الامر الذي نعرفه هو ان الدول الكبرى وبسبب صفتها هذه .. تخطىء كثيرا اذا باعت مواقفها من اجل الحصول على معونات غذائية .

وفي تقدير اي مراقب .. فان ادراج الانكفاء السوفيتي تحت لافتة المعونات الاقتصادية فحسب هو رؤية غير دقيقة لحقائق الواقع .. فالامر ابعد من ذلك بكثير وقد لا يجد له المراقب التفسير الكامل لكنه بالتاكيد سيعثر على جانب من حقيقة هذا الذي يجري ويثير الاستغراب والدهشة .

والا فكيف نجد تفسيرا مقنعا لهذا التخلي الكامل عن ثوابت سياسية كانت طوال سبعين عاما جزءا من النظام الدولي القائم على توازن يمثل الاتحاد السوفيتي احد اركانه الاساسية ؟ وهل لاحد ان يتصور يوما ان الموقف السوفيتي سيكون متطابقا مع الموقف الاميركي داخل مجلس الامن ضد قضية الشعب العربي الفلسطيني ؟ او ضد قضايا العرب الاخرى ومنها الوضع في منطقة الخليج العربي ؟ .

ان الامر في مجمله لا يثير الاسف فحسب وانما الاسى ايضا .. وهو اسى ممزوج بالمرارة والدهشة .. ! !

الثورة

الملك حسين :
تطابق في وجهات النظر الاردنية الجزائرية في تقويم الامور

عمان ـ ١٢ ـ واع اكد العاهل الاردني الملك حسين ان المحادثات التي اجراها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد هي استمرار للجهود المشتركة التي بذلها البلدان وتهدف الى مصلحة الامة واجيالها المقبلة

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان العاهل الاردني اكد في تصريحات صحفية في عمان اليوم ان هناك تطابقا في وجهات النظر في تقويم الامور .

كما دعا الملك حسين الى ان يعقد المؤتمر الدولي في اقرب وقت بغض النظر عن اي اعتبار ولمعالجة القضية الفلسطينية بما تستحق وكذلك لمناقشة الصراع العربي ـ (الاسرائيلي)

واكد الملك حسين ان الظروف الحالية تفرض ان يكون هناك توجه لعقد المؤتمر الدولي تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة جميع اطراف النزاع وفي الطليعة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني

وفد سوفيتي يزور تل ابيب
عدم استبعاد اقامة علاقات دبلوماسية وعسكرية بين الاتحاد السوفيتي و «اسرائيل»

قبرص ـ خاص :

وصل وفد من اكاديمية العلوم السوفيتية الى (اسرائيل) خلال الاسبوع الماضي بدعوة من معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب .

وقالت صحيفة (عل همشمار) الصهيونية التي اوردت النبا ان اعضاء الوفد عقدوا مؤتمرا صحفيا في تل ابيب تحدثوا فيه عن الاوضاع داخل الاتحاد السوفيتي وعن المسائل ذات الاهتمام المشترك بين (اسرائيل) والاتحاد السوفيتي .

ونقلت الصحيفة عن ميخائيل ميلشتاين جنرال احتياط في الجيش السوفيتي واحد اعضاء الوفد قوله خلال المؤتمر الصحفي ان الجيش السوفيتي يعاني من مشاكل ناجمة عن الاستعدادات الجديدة التي رافقت خروج الجنود السوفيت من دول اوربا الشرقية وان هذه المشاكل هي مشاكل تتعلق بالمعنويات حيث يجد الضباط والجنود صعوبة في ايجاد اماكن عمل ومسكن لهم .

وقالت الصحيفة الصهيونية بان زيارة الوفد السوفيتي هي الاولى في سلسلة اللقاءات التي ستبحث في المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الاتحاد السوفيتي و(اسرائيل) في الشرق الاوسط .

ونقلت الصحيفة عن البروفسور سيرغي روجوف مدير قسم الدراسات العسكرية والسياسية في معهد الولايات المتحدة وكندا ومستشار لجنة الخارجية والامن التابعة للبرلمان السوفيتي قوله ان الاتحاد السوفيتي يمر بعملية اعادة تقويم لسياسته الخارجية والتي من بينها سياسته الخاصة بالشرق الاوسط مشيرا الى وجود تنوع في الاراء وسيمر وقت طويل قبل بلورة خط جديد لسياسة موسكو الخارجية .

ولم يستبعد روجوف اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي و(اسرائيل) واوضح ان اقامة هذه العلاقات تاخرت بسبب الوضع الداخلي الصعب الذي يعاني منه الاتحاد السوفيتي مشيرا الى ان هذا التعاون الدبلوماسي سيعقبه تعاون عسكري بين (الدولتين) .

حركة وطنية سوفيتية مناهضة للصهيونية
لماذا توحيد المانيا شيء جيد.. وتوحيد العراق عمل سيىء !؟

لندن ـ مكتب ـ الثورة

قالت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية في تقرير لها من لينينغراد السوفيتية ان للرئيس صدام حسين اصدقاء في كل مكان من العالم

واضافت الصحيفة ان تظاهرة جرت في لينينغراد لمناهضة الحرب في الخليج نظمتها مجموعات وطنية معادية للصهيونية

ونقلت عن سيدة سوفيتية كانت تحمل لافتة تقول (اخرجي ايتها القوات الاجنبية من الوطن العربي) قولها هل الاميركان يريدون فيتنام جديدة وتساءلت لماذا ينظر الى توحيد المانيا على انه شيء جيد وتوحيد العراق عمل شيطاني ..

ونقلت الصحيفة عن هذه السيدة قولها يجب تفهم جذور المشكلة واشارت الصحيفة الى ان المشكلة بوجهة نظر هذه السيدة ببساطة تعبر عنها لافتة اخرى تقول (نحن معك ايها العراق ذلك لان عدونا مشترك) والمقصود هنا كما تقول الصحيفة ان العدو هو (اسرائيل) والصهيونية العالمية

وادعت الصحيفة بان هذه المجموعات الوطنية التي تقاوم الصهيونية العالمية هي حركة (مناهضة للسامية) تحاول محاربة اليهود . وقد اصبحت لديها صحيفة داعمة لموقف العراق

٣٢ جنديا اميركا يرفضون الخدمة في الخليج

الولايات المتحدة ـ خاص :

بلغ عدد الجنود الاميركيين الذين رفضوا الخدمة في الخليج ٣٢ جنديا .

ويتوزع هؤلاء الجنود على وحدات مختلفة (١٥) منهم من المارينز و(١٢) من المشاة و(٣) من البحرية وواحد من سلاح الجو وواحد من حرس الشواطىء .

وياتي رفض الجنود المشاركة في القوات المنتشرة في الخليج بسبب عدم اقتناعهم بمبررات الادارة الاميركية بشان تواجدهم في الاراضي العربية ورفضهم لمنطق الحرب الذي يدق طبوله بوش .

موكب وزير الحرب الصهيوني يتعرض لهجوم بالحجارة

القدس ـ ١٢ ـ ا ف ب تعرض موكب وزير الحرب الصهيوني موشي ارينز بعد ظهر اليوم لهجوم بالحجارة من قبل مواطنين فلسطينيين قرب اريحا في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت مصادر عسكرية صهيونية ان عددا من الذين يتولون حماية ارينز قاموا بمطاردة راشقي الحجارة واعتقلوا اثنين منهم .

وكان وزير الحرب الصهيوني عائدا برفقة قائد المنطقة العسكرية الوسطى ومنسق الانشطة الحكومية في الاراضي المحتلة من زيارة لجسر اللبني الذي يعد نقطة العبور الرئيسية بين الضفة الغربية والاردن

دوما

لا نصوت على قرار لا يدعو لعقد المؤتمر الدولي

باريس ـ ١٢ ـ ا ف ب قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اليوم ان فرنسا لاتصوت على مشروع قرار للامم المتحدة حول المسالة الفلسطينية اذا لم يشر الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط الامر الذي ترغب فيه باريس بشكل خاص .

ونقل المتحدث باسم الحكومة الفرنسية لوي لوبنسك عن دوما الذي كان يتحدث في مجلس الوزراء الى ضرورة ان يحمل القرار الذي يتمحور اساسا على حماية الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة اشارة الى عقد المؤتمر الدولي وهو المبدا الذي تتمسك به فرنسا ويشكل عنصرا اساسيا في تحركها الدبلوماسي في المنطقة

وقال ان فرنسا لاتستطيع التراجع عن هذا المبدا .

الجبهة الشعبية ترفض سحب سلاحها من لبنان

بيروت ـ ١٢ ـ افب رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سحب سلاحها من لبنان وقال مسؤول الجبهة في لبنان ابو جابر ان مقاتليه لن يسلموا اسلحتهم ولن ينسحبوا من لبنان (حتى تحرير جنوبي لبنان وفلسطين)

واضاف خلال تظاهرة جرت امس في مخيم فلسطيني قرب صيدا تاييدا للانتفاضة الفلسطينية

مقتل جنديين اميركيين اخرين في الخليج

الظهران ـ ١٢ ـ رويتر قتل جنديان اميركيان في الخليج العربي اليوم في حادثين منفصلين

وقالت مصادر في القوات الاميركية الغازية ان الجنديين القتيلين من مشاة البحرية

واضافت المصادر ان احد القتيلين ويعمل على سفينة الهجوم الحربية ايوجيما توفي من ازمة قلبية فيما يبدو وبعد انهياره خلال تدريبات اللياقة البدنية في البحرين . ولم يتمكن فريق طبي من انقاذه .

اما الجندي الثاني فيعمل حسب المصادر ذاتها في الكتيبة الاولى في فوج مشاة البحرية الثاني في الجزيرة العربية وقد مات بعد ان شكا من غثيان واسهال وصداع . ونقل الى السفينة الاميركية المستشفى مكفورت قبل موته .

ولم تتوفر تاكيدات لمزاعم المصادر المذكورة حول اسباب موت الجنديين .

ويرتفع بذلك عدد الجنود الاميركيين الذين قتلوا بسبب حوادث مختلفة منذ الغزو الاميركي للمنطقة الى ٥٥ جنديا حسب التصريحات الرسمية

وقد مات ايضا جنديان فرنسيان وجندي بريطاني واخر اسباني .

المطالبة باخلاء سبيل ايمن محمد حسن

القاهرة ـ ١٢ ـ واع : طالب محامو الدفاع عن الجندي المصري ايمن محمد حسن الذي نفذ عملية الهجوم على عدد من الحافلات الصهيونية باخلاء سبيله لعدم وجود ادلة مادية في الدعوى الموجهة ضده .

واكدوا خلال جلسة المحاكمة عدم جواز قبول شهادة الصهاينة كونهم اعداء لمصر .

ووصف محامو الدفاع ما قام به الجندي ايمن محمد حسن بانه عمل بطولي .

بوش يرفع العقوبات التجارية عن موسكو

واشنطن ـ ١٢ ـ رويتر : قالت مصادر بالحكومة الاميركية اليوم الاربعاء ان الرئيس جورج بوش قرر رفع العقوبات التجارية المفروضة على الاتحاد السوفيتي لمساعدته على تخفيف ازمته الاقتصادية .

وسيلغي هذا الاجراء مايدعى قانون «جاكسون فانيك» الذي فرض على موسكو بسبب القيود التي تفرضها على هجرة مواطنيها .

بعد شائعات احتمال خفض اليابان لاسعار الفائدة
ارتفاع اسعار الاسهم وانخفاض الدولار في طوكيو

العواصم ـ ١٢ ـ رويتر ادت شائعات بشان احتمال خفض اليابان لسعر الخصم الى ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو لليوم السادس على التوالي اليوم في حين انخفض سعر الدولار في معاملات متذبذبة .

وتراوحت اسعار الاسهم بالاسواق الاخرى بين الارتفاع والانخفاض .

وسجل مؤشر نيكي الذي يضم اسهم ٢٢٥ شركة ارتفاعا قدره ٤٢ر٤٤ نقطة عند الاقفال حيث وصل الى ٤١ر٢٣٩٩٩ نقطة بعد تذبذب في حدود ٤٠٠ نقطة .

وبعد الاغلاق في بورصة طوكيو قال ياسوشي مينو محافظ مصرف اليابان في مؤتمر صحفي ان المصرف المركزي مايزال يتابع الارتفاعات السابقة في سعر الفائدة وان الظروف الاقتصادية الحالية لاتستدعي اجراء تغيير في السياسة المالية .

وكانت قد ترددت تكهنات واسعة هذا الاسبوع بان مصرف اليابان قد يخفض سعر الخصم لمواجهة تباطؤ محتمل في نمو الاقتصاد الياباني .

واسهمت في زيادة التكهنات شائعات اخرى عن قرب تخفيض سعر الخصم بالولايات المتحدة وهو ثابت عند سبعة في المئة منذ شباط ١٩٨٩ .

وكان سعر الخصم باليابان قد رفع اخر مرة في اب الماضي من ٢٥ر٥ في المئة الى ستة في المئة .

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ٨٨ر١٣١ ين ياباني و ٤٧٥٧ر١ مارك الماني مقارنة باسعار الاقفال في نيويورك الليلة الماضية وكانت ٤٢ر١٣٢ ين و ٤٧٨٥ر١ مارك للدولار .

وفي الاسواق الاوربية استقرت اسعار الدولار في المعاملات الصباحية الاولى بالاسواق الاوربية اليوم على اثر تكهنات بان الدول الصناعية الكبرى قد تتخذ قريبا خطوات لمواجهة ضعف اسعاره خلال الاونة الاخيرة .

وجرت معاملات على الدولار صباح اليوم بسعر ٤٧٦٥ر١ مارك الماني و٨٨ر١٨١ ين ياباني دون تغيير تقريبا عن اسعار اقفال الاسواق الاوربية الليلة الماضية ولكن بانخفاض طفيف عن اسعار الاقفال في نيويورك .

وكان المصرف المركزي الايطالي قد اعلن امس (الثلاثاء) ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ستجتمع الشهر القادم لبحث موقف الدولار الذي يتعرض لضغوط .

في الوقت نفسه طرا تغيير طفيف على اسعار النفط الخام في بورصة النفط العالمية حيث بلغ السعر في العقود الاجلة لشهر كانون الثاني القادم ٦٥ر٢٦ دولار للبرميل مقارنة بسعر الاقفال امس والذي كان ٠٢ر٢٧ دولار .

وسجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا عند الافتتاح في لندن مسجلا ٢٥ر٣٧٢ دولار للاوقية (الاونصة) وكان سعر اقفال الامس ٧٥ر٣٧١ دولار .

وتراوحت اسعار الاسهم الاوربية بين الارتفاع والانخفاض في المعاملات المبكرة اليوم بعد هبوط في وول ستريت جعل مؤشر داوجونز لاسهم الشركات الصناعية ينخفض بمقدار ٦٤ر١٠ نقطة ليقف عند ١٤ر٢٥٨٦ نقطة .

وتاثرت اسعار الاسهم البريطانية بالانخفاض في وول ستريت لكنها سرعان ما استعادت توازنها ليقفز مؤشر فايننشيال تايمز ثلاث نقاط الى اعلى مسجلا ٨ر٢١٦٨ نقطة في صباح اليوم

هكذا من الاصل



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد دانيال اراب موي رئيس جمهورية كينيا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة دانيال اراب موي رئيس جمهورية كينيا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نتقدم لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية كينيا التقدم والازدهار املين ان تتطور العلاقات القائمة بين بلدينا الصديقين لما فيه مصلحة شعبينا .

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

في برقية للرئيس القائد
القيادات الشعبية والحزبية والجماهيرية المغاربية تؤكد وضع جميع امكاناتها مع العراق دفاعا عن الحق

اكدت القيادات الشعبية والحزبية والجماهيرية المغاربية المشاركة في الملتقى المغاربي لنصرة العراق وصد العدوان في الجزائر وضع كل امكاناتها من اجل نصرة الحق على الباطل والايمان على الكفر .

وجاء في برقية بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان جماهير الامة العربية وكل المسلمين والاحرار في العالم معكم على طريق تحقيق الاهداف العظيمة التي تناضلون من اجلها حيث اعدتم للامة العربية كرامتها وعزتها ورسمتم طريق المجد والنهوض العربي وسجلتم صفحات مشرقة في التاريخ العربي الحديث

ودان المشاركون في الملتقي المغاربي لنصرة العراق قرارات مجلس الامن التي رسمتها الادارة الاميركية مؤكدين انها لن تزيد الشعب العربي الا اصرارا على مواصلة الكفاح

واع

السيد طارق عزيز يستقبل مستشار السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند السابق

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد روميش بهنداري مستشار السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند السابق .

وجرى خلال المقابلة بحث تطورات الاوضاع في المنطقة .

واكد السيد طارق عزيز على ضرورة معالجة كل قضايا المنطقة وحشد الجهود العالمية بهذا الاتجاه مشيرا الى ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي تشكل الاساس القوي والعادل لمعالجة هذه القضايا وتحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة .

وحضر المقابلة السيدان رئيسا دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية والدائرة السياسية الثانية في وزارة الخارجية .

واع

ازاحة الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد زينت مدرسة الاعداد الحزبي

ازاح الرفيق سعدون حمادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام القومي امس الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى مدرسة الاعداد الحزبي .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفاق مديرو واعضاء المكاتب في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومنتسبو المدرسة . واع

السيد اوميد مدحة مبارك يبحث سير الخدمات الاجتماعية في اربيل

بحث السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية مع السيد يحيى الجاف محافظ اربيل سير العمل في دوائر العمل والضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية في المحافظة وسبل النهوض بها .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية الاسراع بانجاز معاملات العوائل المشمولة بقانون رعاية الاسرة وتوفير المستلزمات الضرورية التي تحتاجها معاهد ودور رعاية الدولة بشان المناهج والكتب والاجهزة السمعية والبصرية من اجل خلق ملاكات وسطية تسهم في عملية التنمية التي يشهدها قطرنا المناضل في شتى المجالات .

كما زار السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية عددا من المعاهد في المحافظة واطلع على سير العمل فيها والخدمات التي تقدمها للمواطنين .

والتقى السيد اوميد مدحة مبارك مع السيد سكفان حسين احمد الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وبحث معه السبل الكفيلة بتطوير دوائر الوزارة في محافظات المنطقة .

وكان السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية قد التقى بالسيدين بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي وبحث معهما واقع الخدمات التي تقدمها اجهزة الوزارة في محافظات منطقة الحكم الذاتي .

الفلاحون يجددون العهد للرئيس القائد على البقاء جنودا امناء دفاعا عن العراق العظيم

جدد فلاحو العراق العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للدفاع عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

واكدوا في برقية بعثها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية لمناسبة انتهاء مهمتهم الوطنية التي اوكلت اليهم لانجاح حملة الاستزراع الشتوي انجازهم بذار كل شبر من الارض الصالحة للزراعة لافشال المقاطعة الاقتصادية الظالمة التي فرضتها على العراق العظيم الامبريالية الاميركية والاطلسية والصهيونية بهدف تجويع الشعب وحرمان الاطفال من الحليب والمرضى والشيوخ من الدواء

واوضح الاتحاد ان الفلاحين في الوقت الذي يستجيبون لنداء العودة الى وحداتهم التي تسرحوا منها فانهم يتوجهون الى ساحات الوغى والعز والشرف والدفاع عن المبادىء والسيادة والمقدسات بذات الهمة والاقتدار واكثر اصرارا على مقارعة العدوان وطرد الغزاة من ارض المقدسات في نجد والحجاز .

وشدد على ان النصر حليف العراقيين الاباة ولن ينال الاعداء سوى الهزيمة على ايدي جند العراق الابطال مهما بلغت اساطيل الغدر وتكالب الاعداء

واع

الرفيق حسن علي يحضر تخريج وجبة من مقاتلي متطوعي الجيش الشعبي بالسليمانية

تخرجت امس وجبة جديدة من مقاتلي ومتطوعي الجيش الشعبي من ابناء محافظة السليمانية

وجرت بالمناسبة مسيرة استعراضية طافت شوارع مدينة السليمانية تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام العراقية وكردوس من متطوعات المحافظة .

وكان باستقبال المسيرة عند مقر قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية قائد المنطقة الشمالية للجيش الشعبي

وعبر المقاتلون والمواطنون في هتافاتهم عن اعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم الدائم للذود عن حياض الوطن .

وحضر المسيرة السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

وزير الثقافة والاعلام يستقبل وفد الجمعية الثقافية العراقية ـ الاميركية





اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان ايمان العراق وكل الخيرين الشرفاء عميق بان الولايات المتحدة ستتحطم ان هي ارادت الشر والعدوان على العراق والامة العربية لان منهجها باطل وتحتل مقدسات المسلمين في نجد والحجاز .

وقال خلال استقباله امس وفد الجمعية الثقافية العراقية الاميركية ان شعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة قادرة على دحر المخططات التي تسلك طريق الشر واذا ماوقع العدوان فسيكون خيبلر قواتها والقوات الاطلسية المتحالفة معها كبيرة جدا .

واضاف السيد لطيف نصيف جاسم ان استعداد العراقيين للدفاع عن كرامتهم وارضهم في وجه عدوانية الادارة الاميركية استعداد عال وانهم واثقون بالنصر في منازلتهم المقدسة .

واوضح ان الصراع في المنطقة اصبح الان صراعا بين قوى الايمان التي يقف في صفها مليار مسلم وبين قوى الكفر التي تدق طبول الحرب فيها ادارة بوش وحلفاؤها من العرب المتخاذلين .

واكد السيد لطيف نصيف جاسم ترحيب العراق بالحوار المعمق البناء والاستماع الى وجهات النظر التي تخدم اتجاه السلام وابعاد الحرب

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب خلقت حالة نهوض جديدة بين جماهير الامة العربية وتستهدف الحل الشامل والدائم لجميع قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

واستعرض السيد الوزير مسلسل التامر الذي تقوده الولايات المتحدة على العراق والامة العربية وقال ان المؤامرة على العراق لم تبدا في الثاني من اب . بل انها بدات منذ اذار الماضي عندما اصدر الكونغرس الاميركي قرارات ظالمة ضد العراق في محاولاته المتكررة لاضعافه لانه يمثل عمق التاريخ العربي وعنوان حاضره المشرق وان اميركا من خلال هيمنتها على مجلس الامن تمنع الغذاء والدواء والحليب عن اطفال العراق .

وعبر اعضاء الوفد في كلمتهم عن اعتزازهم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وسعي سيادته للنهوض بالعرب ومواصلة حمل رسالتهم الى الانسانية ورفدها بكل عوامل التحضر والتقدم .

واكدوا ان طروحات السيد الرئيس صدام حسين لرفع شان الامة العربية هي مثار فخر جميع العرب على الساحة الاميركية الامر الذي يعزز ثقتهم بانفسهم ويضع الامة العربية على الطريق الصحيح .

واع

وزير الصحة يعلن بدء العمل بالبطاقة الصحية

اعلن السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة عن بدء العمل بالبطاقة الصحية للمواطنين في القطر بعد توزيعها من قبل المستشفيات والمراكز الصحية عليهم خلال الشهر الحالي

جاء ذلك خلال الندوه التي عقدت لمديري المستشفيات والملاكات الطبية العاملة في محافظة اربيل لمناقشة واقع الخدمات الصحية العلاجية والوقائية التي تقدم للمواطنين وسبل النهوض بها .

واكد السيد وزير الصحة خلال الندوة التي حضرها السيد سكفان حسين احمد الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان المرحلة الراهنة التي تحدى فيها العراقيون الاباة الحصار الاقتصادي المفروض عليهم من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية تتطلب بذل الجهود المضاعفة لتعميق الوعي الثقافي والصحي لدى المواطنين وترشيد الاستهلاك الدوائي والتوسع بقبول الطالبات في اعداديات ومدارس التمريض لتوفير افضل الخدمات الصحية للمواطنين .

وزار السيد الوزير عددا من المؤسسات الصحية بالمحافظة واطلع على واقع خدماتها .. ثم التقى بالسادة بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي ويحيى الجاف محافظ اربيل وبحث معهم واقع خدمات المؤسسات الصحية في المحافظة واحتياجاتها من الملاكات الطبية الاختصاصية والاجهزة والمواد الطبية [illegible]

توزيع الف و ٥٠٠ قطعة ارض سكنية في قضاء تلكيف

تواصل بلدية قضاء تلكيف جهودها لتقديم الخدمات لمواطني القضاء .

حيث شهد هذا العام توزيع ١٥٠٠ قطعة ارض سكنية على عوائل الاكرم منا جميعا وذوي الاسرى والمفقودين ومتطوعي الشرطة والجيش ومعوقي الحرب

وفي لقاء لمراسل « الثورة » قال السيد غانم زعبان مدير بلدية قضاء تلكيف ان المدينة وقصباتها قد شهدت العديد من النشاطات الخدمية والتجميلية [illegible] فعالياتها وبالصورة الجميلة التي تجسد اهتمام ورعاية قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

فلقد قامت البلدية بتسوية وتعديل الشوارع الرئيسية والفرعية في القضاء ومناطق وانه وتلسقف وبطناية واكسائها بالسبيس فيما تم ردم العديد من المستنقعات وبكمية ٤٠ الف متر مكعب ورفع النفايات المتواجدة ضمن حدود البلدية ورفع انقاض السكراب والابدان المندثرة .

غادر القطر

غادر بغداد ظهر امس السيد روميش بهنداري مستشار السيد راجيف غاندي رئيس حزب المؤتمر الهندي رئيس وزراء الهند السابق في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

وكان في توديعه بالمطار عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية والسفير الهندي في بغداد .

واع

افتتاح الندوة الطبية العلمية للملاك الطبي الكوبي العامل في العراق

كتب : علي نعاس :

بدات صباح امس الندوة العلمية الطبية للملاك الطبي الكوبي العامل في المؤسسات الصحية في القطر وتستمر يومين .

وفي مستهل افتتاح اعمال الندوة القى الدكتور شوقي مرقص وكيل وزارة الصحة وكالة كلمة الوزارة قال فيها .. اننا في الوقت الذي نقدر عاليا موقف كوبا الصديق في شجب هذا النهج العدواني نرى في عقد هذه الندوة دليلا قاطعا على اسهامكم في افشال الحصار ومساندة الشعب العراقي في تصديه لمؤامرة اميركا وحلفائها التي سبقت ان عانت منها كوبا الصديقة واستطاعت قهرها .

وقال السيد حوان ال داما لوغو نيس سفير كوبا في العراق في كلمته انه لشرف عظيم لنا ان نلتقي في بغداد مدينة السلام لافتتاح الندوة العلمية للملاك الطبي والفني الكوبي العامل في المؤسسات الصحية المنتشرة في بغداد وبقية محافظات القطر .

وستناقش الندوة حوالي ٢٥ بحثا طبيا اعد من قبل الملاك الطبي الكوبي العامل في المستشفيات العراقية حول نتائج المعالجة الجراحية لخلع مفصل الورك بالولادة والكسور الفقرية وتصرفات الحوامل المصابات بالسكر واسباب الوفاة في الجراحة التقويمية واعادة التاهيل وعناية المرضة بالمريض خلال الفترة بعد عملية الجراحة التقويمية وعلاج اعادة تاهيل لحالات الشلل العضادي الولادي وحدوث الاحتشاء الحاد لعضلة القلب في وحدة العناية المركزة واهتمام المرضة ودراسة مقارنة لوفاة الطفل قبل الولادة في وحدة الخدج المفتوحة وتعفن الدم لدى حديثي الولادة وخدمات التمريض لمرضى العمليات القيصرية والوفيات المرضية بسبب العجز الكلوي المزمن ودراسة مقارنة للحالة النفسية لمريض شلل المخ الطفولي والاهتمام والعناية التمريضية في وحدة الخدج .

وفد سلام بولندي يصل الى بغداد

وصل الى بغداد مساء امس السيد بيتر زيكارسكي رئيس منظمة السلام البولندية على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وكان في استقباله في المطار عدد من المسؤولين في منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق .

واع

افتتاح جمعية تعاونية استهلاكية في محافظة الكويت

افتتح السيد عزيز صالح النومان محافظ الكويت الجمعية التعاونية الاستهلاكية للتسويق الزراعي بالمحافظة .

وقال السيد المحافظ ان افتتاح الجمعية التابعة للاتحاد التعاوني العام ياتي لزيادة توفير المواد الغذائية والفواكه والخضر واللحوم بانواعها وبيض المائدة للمواطنين .

انجاز مشاريع للماء والمجاري في ذي قار

انجزت مديرية ماء مجاري محافظة ذي قار خلال العام الحالي مجموعة من المشاريع المختلفة توزعت على عموم المحافظة .

وقال السيد حسن كامل مدير ماء ومجاري المحافظة لمراسل « الثورة » ان المشاريع التي انجزتها المديرية من خلال التنفيذ المباشر والاحالة اشتملت على ربط مجمع ماء المنصورية بانبوب بلاستك طول ٥ر١ كم وبحجم ٦ عقدة ومد انابيب بلاستك لفك الاختناقات في مناطق حي اور واريدو والمتنزه وبطول كيلومتر واحد فيما يتواصل العمل بتنفيذ شبكة ماء الشطرة وبكلفة ٢٥ الف دينار .

واشتملت المشاريع على انجاز شبكتي ماء في الحي العسكري بالشطرة والحي العسكري بالنصر ونصب مجمع ماء في منطقة البطائح بسوق الشيوخ بطاقة ربع مليون غالون وبكلفة ٣٤ الف دينار وتنفيذ خط في منطقة البو عابش والنباب بطول كيلومترين

العرب يقولون كلمتهم

المزاد الاميركي ..

بعد ان اصبحت ارضنا العربية في حفر الباطن ، ومناطق عربية اخرى تتكلم جميع اللغات وبعد ان انتهت حفلة المزاد الاميركي العلني .. (على اونه على دوه) من ياخذ دولارات اكثر .. من ترسل له الطائرات المحملة بالقمح ، والشعير ، والذرة والمواد الاخرى .. من يقف ضد العراق للقضاء على قوته العربية .. لقد كان المزاد ، والمزاودة على مصير الامة ، وعلى نفطها ، وعلى اطفال الحجارة .. وترسل اميركا وحلفاؤها العساكر ، والاساطيل والطائرات الى حفر الباطن ويصدر مجلس الامن قراره الظالم رقم (٦٧٨) ضد العراق هذا القرار الذي اشترته اميركا بالدولارات . وفرضته على الدول ، اما بالرشوة العلنية ، او السرية ، او بالترهيب . والذي يقضي بضرب العراق العربي الذي وقف مع الامة وله دين في عنقها لانه بذل الكثير من دماء ابنائه دفاعا عن ارض فلسطين ، وعن الجولان ، وعن دمشق ، وعن سيناء والسويس والتاريخ شاهد على ذلك ، كما انه مازال واقفا بشموخ متحديا اعتى القوى الامبريالية والصهيونية مطالبا بتحرير ارضنا المسلوبة من الغزاة ، وبتحرير الثروات العربية الاخرى من الطامعين بالامة .. ومناديا بوحدتها من محيطها الى خليجها لتصبح امة قوية مثل سائر الامم ، يحسب لها العالم الحساب .

ان بوش اصبح الان بعد غزو ارضنا العربية واستصدار قرارات مجلس الامن الظالمة ضد العراق يقدر ان يشعل الحرب وباشارة من اصبعه ومن شرفة البيت الاسود ، ذلك لان الطبخة الامبريالية الاميركية والصهيونية قد نضجت . لذلك نجده الان يبادر الى دعوة العراق للحوار ، ومن منطلق القوة ونتساءل هل هو جاد بدعوته لاحلال السلام ام ماذا ؟.. علما بانه معلوم لدى العالم اجمع ومنذ الثاني عشر من اب بان العراق اراد ومازال الحوار والحل السلمي والسياسي العادل وفي المنطقة العربية كلها

ونتساءل ام هل بوش بدعوته هذه يريد اقناع الراي العام الاميركي اي المعارضين لقرار الحرب من شعبه بانه رجل سلام ، وانه من دعاه السلام ، لان الشعب الاميركي لم ينس بعد حرب فيتنام وما جرته عليه من خسائر فادحة في الارواح والاموال هذا عدا الاعداد الكبيرة من المشوهين والمعاقين ، كما ان مقبرة الجنود ضحايا جنون سياسة اميركا الخاطئة في واشنطن مازالت شاهدا على ذلك . نتمنى ان تكون مبادرة بوش الاخيرة صادقة لاحلال السلام العادل في منطقتنا وعلى ارضنا العربية مجنبا ايانا والاف الابرياء الموت والدمار .

ان العراق لن يركع ، ومازال قادته يتمتعون باعصاب هادئة ، ويرحبون باية خطوة يخطوها العالم نحو السلام العادل ومازالوا يصرون على الربط بين قضية فلسطين وازمة الخليج والدخول في مباحثات هادفة وايجابية تشارك فيها جميع الجهات المعنية ، ولكن ، اذا فرضت الحرب على العراق وكما صرح قادته فلن يتهاونوا في الدفاع عن ارض وشرف وكرامة الامة ببسالة عربية .

والعراق البطل الصامد الواقف امام كل هذه القوات الغازية يتساءل هل هي مزايدة اميركية اخرى تحدث في الخفاء من مستر بوش ضد العراق ام هي مناورة (بوشية) اخيرة قبل المعركة ؟.. ام ماذا ؟..

اننا نقول لمستر بوش اذا كان صادقا في دعوته العراق للحوار ، فعليه ان لاينسى اطفال فلسطين الذين تحكمهم ، اسرائيل ، بالنار والحديد ، وهذه الاعداد من المهاجرين السوفيت الجدد ، وسياسة تفريغ الارض من اهلها التي تمارسها الصهيونية وبمساعدة السوفيت والاميركان وحلفائهم ، كذلك نريد ان نذكره بان العرب الشرفاء مدركون كل مخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية ، خصوصا بعد ان كانت الحفلة السابقة (المزاد) علنية وسقطت ورقة التوت عن عرب اميركا وغيرهم .. وعليه ان يتذكر ، وان لاينسى قبل بدء الحوار ان يربط بين الارض ، والارض العربية

● نوال عباس ● عمان



الدفاع المدني



مندوبو ومراسلو « الثورة » و« واع »

مناقشة خطة بغداد

عقد اجتماع للدفاع المدني لمدينة بغداد كرس لمناقشة الخطة المعتمدة للدفاع المدني حول تدريب المواطنين وتطوير قدراتهم الذاتية بما يتلاءم والظروف الحالية

ونوقش خلال الاجتماع الذي حضره السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد موضوع تدريب اكبر عدد من المواطنين في فرق الحماية الذاتية والاسعافات الاولية .

وشارك في الاجتماع الرفاق اعضاء فروع مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة مدير الدفاع المدني العام واعضاء المنظمات الجماهيرية والمهنية وعضوات فرع الاتحاد العام لنساء العراق في بغداد .

افتتاح ٢٥ مركزا في اربيل

عقدت اللجنة العليا للدفاع المدني في اربيل اجتماعا موسعا برئاسة السيد يحيى الجاف محافظ اربيل وناقشت ابرز برامجها خلال المرحلة الراهنة والتي تتضمن تكثيف دورات تدريبية في الدفاع المدني وتوعية المواطنين باهمية هذا الواجب الوطني .

وتقرر في الاجتماع افتتاح مراكز تدريبية والتي تبلغ ٢٥٠ مركزا وتقسيم المدينة الى قطاعات وتنظيم دورات لمدرسي المدارس الاعدادية والثانوية واساتذة الكليات في جامعة صلاح الدين والمنظمات الجماهيرية والمهنية

وحضر الاجتماع الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب ورؤساء الوحدات الادارية والدوائر في المحافظة .

ندوة موسعة في بابل

عقدت اللجنة العليا للدفاع المدني في المحافظة الثانية بابل ندوة موسعة لرؤساء واعضاء مجالس الشعب في الاقضية ونواحي المحافظة لمناقشة دور المنظمات المهنية ومجالس الشعب في توضيح مهمات وواجبات الدفاع المدني وتعزيز الوعي الوقائي بين صفوف المواطنين .

وتم التاكيد خلال الندوة التي حضرها السيد كريم محمود الملا محافظ بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب على ضرورة الالتزام بتوجيهات الدفاع المدني التي تستهدف الحفاظ على سلامة وممتلكات المواطنين والحد من الخسائر التي قد تتعرض لها في الحالات الطارئة .

وعلى الصعيد نفسه افتتحت دائرة صحة المحافظة الثانية بابل دورة خاصة بالدفاع المدني لكافة منتسبي الدائرة ويتلقى المشاركون فيها على مدى يومين محاضرات نظرية وعملية عن مهام الدفاع المدني والسلامة العامة واطفاء الحرائق وانقاذ الاشخاص المصابين والاسعافات الاولية .

اعادة المعلومات في نينوى ..

افتتحت في المحافظة الاولى نينوى دورتان للدفاع المدني تستهدفان اعادة المعلومات لخريجي الدورات السابقة واعدادهم لتدريب منتسبي الدورات القصيرة المقبلة من متطوعي الدفاع المدني .

واشرف على جانب من محاضرات الدورتين السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والعميد محمد يحيى الدباغ مدير الدفاع المدني في المحافظة فيما ضمت الدورتان ٣٠٠ منتسب من دوائر الدولة والملاكات الحزبية لفرعي نينوى والموصل وملاجدات اتحاد نساء نينوى وتستمران لمدة ثلاثة ايام .

ممارستان في ديالى

جرت في محافظة ديالى ممارستان للدفاع المدني في مدينة بعقوبة وناحية بني سعد حيث مارس المتدربون عملية اطفاء حريق ومواجهة اية ضربة معادية وفحصت كفاءة الاداء للمتدربين .

وقد حضر كلامن الممارستين السيد خضر عبدالعزيز الدوري محافظ ديالى ومدير الدفاع المدني بالمحافظة وقائممقام قضاء بعقوبة وعدد من المعنيين .

دورة للملاك الحزبي في ميسان

بدات دورة الدفاع المدني الثالثة في محافظة ميسان والتي شارك فيها الملاك الحزبي من اعضاء قيادات الشعب والفرق الحزبية الذين تلقوا محاضرات عن اسلوب تدريب المواطنين والجهاز الحزبي على مهمات وممارسات اعمال الدفاع المدني والوطني ضد الحالات الطارئة والاحتمالات العدائية لقوى الشر الاميركية وحلفائها .

كما تضمنت الدورة اساليب الوقاية من الحرائق والضربة الكتلوية وطرق الاسعافات الاولية والحماية الفردية والجماعية .

وكانت مديرية الدفاع المدني قد انهت دورتين مماثلتين للدفاع المدني للملاك الحزبي ضمن مركز والقضية ميسان وباشراف الرفيق حامد الراوي امين سر قيادة فرع ميسان للحزب .

وافتتح معهد المعلمين المركزي دورة مركزة للدفاع المدني للطلبة الذين تلقوا خلالها محاضرات عن مستلزمات الدفاع المدني .

خطة تعبوية في ذي قار

اعدت مديرية الدفاع المدني في محافظة ذي قار خطة تعبوية جديدة في مجال اعمال الدفاع المدني تستهدف تدريب جميع ابناء الشعب في هذا الميدان في ضوء مستجدات الظروف التي يعيشها قطرنا العزيز وهو يتصدى للهجمة الامبريالية الصهيونية .

وقال السيد حمزة جدي مدير الدفاع المدني بالمحافظة لـ « الثورة » . ان الخطة الجديدة تتضمن تنفيذ ٣٤ محاضرة لربات البيوت و ١٣٧ محاضرة لموظفي الدولة و ١٤ محاضرة للملاك الحزبي و ٤٣ محاضرة للطلبة .

ونفذت المديرية ممارسة في اطفاء الحرائق في شارع الجنوبي وذلك ضمن الممارسات التي اعدتها المديرية والتي ستنفذ في عموم الاحياء بممارسة ثانية لفحص الاقنعة .

وافتتحت في فرع اتحاد نساء المحافظة وبالتنسيق مع مديرية الدفاع المدني دورة لمسؤولات فرق النشاط الرياضي تستمر اسبوعا واحدا تتلقى فيها المشاركات محاضرات نظرية وعملية في اعمال الدفاع المدني .

.. الثورة تلتقي بمحافظ المثنى

عقدت اللجنة العليا للدفاع المدني في محافظة المثنى ندوة موسعة لمنتسبي الدوائر المركزية والفرعية في المحافظة كافة كرست لمناقشة سبل تعميق وتصعيد الوعي الوقائي لدى المواطنين .

واكد السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى رئيس اللجنة العليا للدفاع المدني بالمحافظة ضرورة تدريب كافة المواطنين على اعمال الدفاع المدني لمواجهة كل الحالات الطارئة وتوعية عوائلهم بمستلزمات الدفاع المدني وبوسائل الحماية الذاتية .

وفي لقائه بـ « الثورة » ، قال السيد المحافظ رئيس اللجنة العليا للدفاع المدني بان اللجنة افتتحت خمسة مراكز لتدريب المتطوعين على اعمال الدفاع المدني تتوزع في دوائر البلدية وشركة السمنت والنشاط المدرسي وفرع الاتحاد الوطني وقاعة الكرامة وذلك لاستقبال المتطوعين حيث تنظم لهم دورات قصيرة امدها ثلاثة ايام يتلقون فيها محاضرات نظرية وتدريبات عملية في الاسعافات الاولية والحرب الكتلوية والاخماد والانقاذ .

واضاف السيد المحافظ ، كما افتتحت هذا اليوم ٣١ دورة تدريبية في المدارس المتوسطة والاعدادية والمهنية بالمحافظة لتدريب طلبتها على مهمات وواجبات الدفاع المدني وستعقبها ٢٥ دورة اخرى بهدف تدريب جميع طلبة المدارس حيث يحاضر في هذه الدورات عدد من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية والفيزياء والعلوم من الذين ادخلوا دورات تدريبية في هذا المجال .

واكد السيد محافظ المثنى بان اللجنة العليا اعدت خطة متكاملة لتنظيم عشرات الدورات لتدريب كل الملاكات التربوية والوظيفية والمواطنين على اعمال الدفاع المدني . اضافة الى تنظيم ممارسات عملية في اطفاء الحرائق وانقاذ الجرحى والمصابين .

٧٥٦ مشاركا في صلاح الدين

انتظم ٧٥٦ مشاركا من طلائع وطلبة وشباب فرع صلاح الدين للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في دورة الدفاع المدني .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تقام بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني في المحافظة محاضرات نظرية وعملية في الاسعافات الاولية والسلامة العامة والسبل الكفيلة للوقاية من الغازات السامة والمواد الكيمياوية .

اجراءات لمواجهة الطوارىء في كربلاء

عقدت اللجنة العليا للدفاع المدني في محافظة كربلاء اجتماعا برئاسة السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء رئيس اللجنة ناقشت خلاله الاجراءات المتخذة لمواجهة الطوارىء .

وتحدث السيد المحافظ عن اهمية دور اجهزة الدفاع المدني لحماية دور المواطنين في ظروف الحرب والسلم وضرورة تكثيف الدورات الخاصة بالدفاع المدني والاسعافات الاولية للمواطنين ليؤدي كل دوره في هذه المهمة الوطنية .

واشار الى ضرورة اجراء المزيد من الممارسات التدريبية لاختبار كفاءة اجهزة الدفاع المدني وقدرتها على الوصول الى الاهداف المطلوبة بالسرعة الممكنة .

وحضر الاجتماع الرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء دوائر المحافظة .

ويذكر ان مديرية الدفاع المدني بالمحافظة نظمت ٤٥ دورة لمنتسبي الدوائر واجرت عدة ممارسات وهمية خلال الاشهر الماضية من العام الحالي .

قرارات مجلس الامن الدولي وانتهاك حق الانسان في الغذاء والدواء

المحامي باسيل يوسف

تمر الذكرى الثانية والاربعون للاعلان العالمي لحقوق الانسان ، في حقبة تتعرض فيها منظمة الامم المتحدة للهيمنة الاميركية بعد انكفاء وزوال دور الاتحاد السوفيتي كدولة كبرى ودخول العالم في مرحلة القطبية الاحادية بعد انتهاء مرحلة القطبية الثنائية .

واحدى المظاهر الخطيرة للهيمنة الاميركية على الامم المتحدة والتي تشكل سابقة لامثيل لها في تاريخ المنظمة الدولية . تتمثل في صدور قرارات عن مجلس الامن الدولي تنطوي على انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان الاساسية وخاصة الحق في الغذاء والدواء .

وسنحاول تسليط الاضواء على هذه الانتهاكات من خلال قراءة تحليلية مقارنة لقراري مجلس الامن ٦٦١ تاريخ ١٩٩٠/٨/١٣ و٦٦٦ تاريخ ١٩٩٠/٨/١٣ المتضمن فرض المقاطعة والحصار الاقتصاديين على العراق .

ولابد لنا من التمهيد لموقع حقوق الانسان في ميثاق الامم المتحدة وطبيعة الحق في الغذاء كما وردت في الوثائق الدولية .

موقع حقوق الانسان في ميثاق الامم المتحدة والتزام مجلس الامن بمراعاتها

نصت المادة الاولى من ميثاق الامم المتحدة على مايلي . ـ

مقاصد الامم المتحدة هي :

١ . حفظ السلم والامن الدولي . وتحقيقا لهذه الغاية تتخذ الهيئة التدابير المشتركة الفعالة لمنع الاسباب التي تهدد السلم وازالتها . وتقمع اعمال العدوان وغيرها من وجوه الاخلال بالسلم . وتتذرع بالوسائل السلمية وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولية لحل المنازعات الدولية التي قد تؤدي الى الاخلال بالسلم او لتسويتها .

٢ . انماء العلاقات الودية بين الامم على اساس احترام المبدا الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبان يكون لكل منها تقرير مصيرها وكذلك اتخاذ التدابير الاخرى الملائمة لتعزيز السلم العام .

٣ . تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية وعلى تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعا والتشجيع على ذلك اطلاقا بلا تمييز بسبب الجنس او اللغة او الدين ولاتفريق بين الرجال والنساء .

٤ . جعل هذه الهيئة مرجعا لتنسيق اعمال الامم وتوجيهها نحو ادراك هذه الغايات المشتركة .

اي ان تعزيز احترام حقوق الانسان يعد احد مقاصد الامم المتحدة «الفقرة ٣» مثله مثل حفظ السلم والامن الدولي «الفقرة ١» وانماء العلاقات الودية بين الامم «الفقرة ـ ٢ ـ» .

وان هذه الاهداف والمقاصد مترابطة لايمكن عزلها عن بعض ولا يمكن ان يؤدي تحقيق احد الاهداف الى انتهاك هدف اخر .

التزام مجلس الامن بترابط الاهداف

نصت المادة ٢٤ من الميثاق على مايلي . ـ

١ . رغبة في ان يكون العمل الذي تقوم به الامم المتحدة سريعا فعالا يعهد اعضاء تلك الهيئة الى مجلس الامن بالتبعات الرئيسية في امر حفظ السلم والامن الدولي ويوافقون على ان هذا المجلس يعمل نائبا عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعات .

٢ يعمل مجلس الامن في اداء هذه الواجبات وفقا لمقاصد الامم المتحدة ومبادئها والسلطات الخاصة المخولة لمجلس الامن لتمكينه من القيام بهذه الواجبات المبينة في الفصول ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ اي ان مجلس الامن ملتزم بالعمل «وفقا لمقاصد الامم المتحدة» اي تلك التي وردت في المادة الاولى وبينها حقوق الانسان وعلى المجلس ان لا يمس في قراراته هذه الحقوق ويعدها احد مقاصد الامم المتحدة خلال ممارسته لمهامه في حفظ السلم والامن الدولي .

واذا انتهكت قرارات مجلس الامن حقوق الانسان باي شكل من الاشكال فقدت هذه القرارات المشروعية الدولية .

نوعا حقوق الانسان ومميزاتها والترابط بينها

تتميز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عامة عن الحقوق المدنية والسياسية بما يلي

١ . ان اعمالها وتطبيقها تدريجي وبحدود موارد الدول المتوفرة لديها ومن خلال المساعدة والتعاون الدوليين كما جاء في المادة ٢ من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمادة ٤ من اتفاقية حقوق الطفل . بينما جاء نص المادة ٢ من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية ملزما للدول بتطبيق احكام العهد مباشرة ودون حاجة لتعاون دولي .

٢ . ان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لايجوز تقييدها او تعليق تنفيذها في جميع الاحوال حتى في حالات الحرب والطوارىء بينما اجازت المادة «٤» من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية تعليق تنفيذ بعض مواد العهد خلال حالة الطوارىء .

هذا مع التاكيد على الترابط بين نوعي حقوق الانسان ، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والمدنية والسياسية كما اكدت على ذلك الامم المتحدة بدءا بقرار الجمعية العامة رقم ١٣٠ للدورة ٣٢ تاريخ ١٩٧٧/١٢/١٦ وانتهاء بالقرار رقم ١٣٠ للدورة ٤٤ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٥ .

طبيعة الحق في الغذاء واهمية التعاون الدولي في تحقيقه

يعد الحق في الغذاء من الحقوق الاساسية للانسان الذي يترتب على انتهاكه تهديد حق الانسان في الحياة ونظرا للترابط بين العالم اجمع لتبادل المواد الغذائية منذ فجر التاريخ ومراعاة لاوضاع الدول النامية اكدت جميع الوثائق الدولية على اهمية دور التعاون الدولي في تحقيق الحق في الغذاء . ونورد على سبيل المثال بعض هذه الوثائق .

ـ المادة ١١ من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية نصت على مايلي :

١ . تقر الدول الاطراف في العهد الحالي بحق كل فرد في مستوى معيشي مناسب لنفسه وعائلته بما في ذلك الغذاء المناسب والملبس والمسكن ، كذلك في تحسين احواله المعيشية بصفة مستمرة وتقوم الدول الاطراف باتخاذ الخطوات المناسبة لضمان تحقيق هذا الحق مع الاقرار بالاهمية الخاصة للتعاون الدولي القائم على الرضا الحر في هذا الشان .

٢ . تقوم الدول الاطراف في العهد الحالي اقرارا منها بالحق الاساسي لكل فرد في ان يكون متحررا من الجوع منفردة او من خلال التعاون الدولي ، باتخاذ الاجراءات بما في ذلك البرامج المحددة والتي تعد ضرورية :

ا . من اجل تحسين وسائل الانتاج وحفظ توزيع الاغذية وذلك عن طريق الانتفاع الكلي من المعرفة التقنية والعلمية وبنشر المعرفة بمبادىء التغذية وبتنمية النظم الزراعية او اصلاحها بحيث يحقق ذلك اكبر قدر من الكفاءة في التنمية والانتفاع من الموارد الطبيعية .

ب . من اجل تامين توزيع عادل للمؤن الغذائية في العالم تبعا للحاجة مع اخذ بعين الاعتبار مشاكل الاقطار المستوردة للاغذية والمصدرة لها .

ونجد نصوصا مماثلة من حيث المحتوى واهمها :

الاعلان العالمي الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية الصادر من الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٧٤/١٢/١٧ الذي جاء في الفقرة «ز» من ديباجته بان رفاه شعوب العالم يتوقف على حد بعيد على انتاج وتوزيع الاغذية بكميات كافية وكذلك على اقامة نظام عالمي للامن الغذائي يؤمن توفير القدر الكافي من الاغذية باسعار معقولة في جميع الاوقات بصرف النظر عن التقلبات الدورية للطقس وبمنأى عن الضغوط السياسية والاقتصادية

دراسات الامم المتحدة حول الحق في الغذاء والتعاون الدولي

اولت الامم المتحدة اهمية خاصة حول تحقيق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عامة والحق في الغذاء خاصة .

واخر دراستين صدرتا عن اللجنة الفرعية لحقوق الانسان في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ هي :

١ . دراسة السيد دانيل تورك من يوغسلافيا حول تحقيق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يشير فيها الى اهمية التعاون الدولي في تحقيق هذه الحقوق وخاصة الحق في الغذاء عملا بالمادة ١١ من العهد الدولي .

٢ . دراسة السيد «اسبير ايدي من النرويج» حول الحق في الغذاء ابتداء من حقوق الانسان ويصف هذا الحق في الفقرة ٥٢ من الدراسة بانه اي الغذاء حاجة اساسية للكائن الانساني وانه تحول من كونه حاجة الى حق ثم تطور الى عده التزاما ومسؤولية وطنية ودولية .

التكييف القانوني لانتهاك الحق في الغذاء

ان الحق في الغذاء كونه حاجة انسانية اساسية وحقا اساسيا من حقوق الانسان وزواله يؤدي الى تهديد الحق في الحياة .

لذلك فقد اعدت الامم المتحدة الانتهاك المنهجي للحق في الغذاء وحرمان الانسان منه جريمة بحق الانسانية فقد نصت الفقرة «ج» من المادة الثانية من اتفاقية منع جريمة الابادة الجماعية «الجينوسيد» الصادرة في ١٩٤٨/١٢/٩ ، على مايلي : ان اخضاع الجماعة عمدا لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كليا او جزئيا ، يعد من اعمال الابادة الجماعية .

وواضح مما تقدم ان الحق في الغذاء والدواء يعد من حقوق الانسان الاساسية وتحقيقه مرتبط بالتعاون الدولي الذي يجب ان ينصب ايجابيا لمساعدة الدول وبالتالي لايمكن تصور ان واضعي ميثاق الامم المتحدة او الوثائق الدولية لحقوق الانسان قد اجازوا ان يقع تعاون دولي لمنع الغذاء والدواء او حتى التضييق على توزيعها او استيرادها . وانما على العكس حذر اعلان استئصال الجوع وسوء التغذية من اخضاع الغذاء للضغوط السياسية والاقتصادية . اي انه لايجوز باي حال من الاحوال استخدام الغذاء والدواء سلاحا سياسيا للضغط على الدول .

وفي ضوء ماتقدم لندقق في قراري مجلس الامن الدولي رقم ٦٦١ و ٦٦٦ لعام ١٩٩٠ ومدى مطابقتهما او انتهاكهما لحقوق الانسان وخاصة الحق في الغذاء والدواء .

حقوق الانسان في الغذاء والدواء والثقافة وقرارا مجلس الامن ٦٦١و٦٦٦

ضمن الحملة التي تهيمن عليها الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق والتي تستخدم الامم المتحدة واجهة لها اصدر مجلس الامن من ٢ اب ١٩٩٠ وحتى ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ اثني عشر قرارا اخطرها من زاوية حقوق الانسان القراران ٦٦١ و٦٦٦ .

فقد جاء في الفقرة «ج» من المادة ٣ من القرار ٦٦١ تاريخ ٦ اب ١٩٩٠ مايلي :

يقرر ان تمنع الدول «اية عمليات بيع او توريد تقوم بها رعاياها او تتم من اقاليمها او استخدام السفن التي ترفع علمها لاية سلع او منتجات بما في ذلك الاسلحة او اية معدات عسكرية اخرى ، سواء اكان منشاها هي اقاليمها ام لم يكن ولاتشمل الامدادات المخصصة بالتحديد للاغراض الطبية والمواد الغذائية المقدمة في ظروف انسانية الى اشخاص او هيئة في العراق او الكويت او الى اي شخص او هيئة لاغراض عمليات تجارية يتعامل بهما العراق او الكويت او منها واية انشطة يقوم بها رعاياها او تتم في اقليمها ويكون من شانه تعزيز او يقصد بها تعزيز عمليات بيع او توريد هذه السلع او المنتجات» .

ومن الواضح ان هذا القرار انتهك كافة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبصورة خاصة :

١ . الحق في مستوى معيشي كاف من غذاء وملبس ومسكن المنصوص عليه في المادة ١١ من العهد الدولي .

٢ . الحق في التمتع باعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية المنصوص عليه في المادة ١٢ من العهد الدولي .

٣ . الحق في التعليم والحق في المشاركة الثقافية والتمتع بمنافع التقدم العلمي في التعليم عملا بالمادتين ١٣و١٥ من العهد الدولي .

القرارات السابقة لمجلس الامن حول المقاطعة

قبل مناقشة موضوع الغذاء والدواء نشير من قبيل المقارنة الى ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٥٣ تاريخ ١٩٦٨/٥/٢٩ الخاص بفرض المقاطعة ضد روديسيا الجنوبية قد استثنى صراحة المواد المستوردة للاغراض الطبية والادوات المدرسية والثقافية والمستخدمة في المؤسسات الثقافية والاعلامية والصحف واجهزة الاعلام والمواد الغذائية في ظروف انسانية خاصة .

اي ان القرار المذكور لم يمس الحقوق الثقافية والانتفاع بمنافع التقدم العلمي بينما انتهكها القرار ٦٦١ الصادر ضد العراق انتهاكا كاملا ، مع العلم ان القرار ١٩٦٨/٢٥٣ هو القرار الوحيد الذي فرض مقاطعة شاملة في تاريخ مجلس الامن وانتهت في عام ١٩٧٩ بالقرار رقم ٤٦٠ بعد الاتفاق الواقع في لانكستر هاوس واعلان زيمبابوي .

اما بصدد نظام جنوبي افريقيا العنصري فلم تفرض ضده حتى الان مقاطعة شاملة من مجلس الامن وانما اصدر المجلس قراره رقم ٤١٨ تاريخ ١٩٧٧/١١/٤ بفرض مقاطعة على استيراد وتصدير الاسلحة ورفض المجلس شمول المقاطعة للقروض والاستثمارات .

وتقدمت الارجنتين والجزائر وزامبيا والسنغال ونيبال ويوغسلافيا بمشروع قرار بفرض مقاطعة شاملة وعند التصويت عليه في ١٩٨٨/٣/٨ اجهض بالفيتو البريطاني .

ورغم القرارات العديدة للجمعية العامة بالطلب من مجلس الامن فرض مقاطعة شاملة ضد جنوبي افريقيا [illegible] المجلس اي قرار بالمقاطعة الشاملة .

ولم يصدر مجلس الامن اي قرار بفرض مقاطعة ضد «اسرائيل» واحتلالها لفلسطين والاراضي العربية رغم ان مجلس الامن قد اشار بقراره ٥٤ تاريخ ١٩٤٨/٧/١٦ الى المادة ٣٩ من ميثاق الامم المتحدة اي انه نوه باحتمال تطبيق الفصل السابع من الميثاق ، الا ان هذا لم يحصل رغم انقضاء اثنين واربعين عاما .

مفهوم مجلس الامن للظروف الانسانية الخاصة بالغذاء وقيود استيراد الدواء

فسر مجلس الامن بقراره رقم ٦٦٦ تاريخ ١٩٩٠/٩/١٣ مفهومه للظروف الانسانية المشار اليها في القرار ٦٦١ / ١٩٩٠ .

فقد جاء في ديباجة القرار ٦٦٦ مايلي :

[يؤكد مجلس الامن انه هو الذي يحدد او من خلال اللجنة «الخاصة بالمقاطعة» ما اذا كانت قد نشات ظروف انسانية] .

وجاء في الفقرة ٣ من الفقرات الحكيمة للقرار ٦٦٦ مايلي :

٣ . يطلب من الامين العام ان يلتمس بصفة عاجلة ومستمرة معلومات من وكالات الامم المتحدة ذات الصلة وغيرها من الوكالات الانسانية المناسبة وجميع المصادر الاخرى عن مدى توفير الاغذية في العراق والكويت وان ينقل هذه المعلومات بصفة منتظمة الى اللجنة .

وجاء في الفقرة ٤ من نفس القرار :

٤ . يطلب كذلك ان يولي اهتمام خاص عند التماس مثل هذه المعلومات وتقديمها للفئات التي يمكن ان تتعرض للمعاناة بوجه خاص ، مثل الاطفال دون سن الخامسة عشرة والحوامل والوالدات والمرضى والمسنين .

وجاء في الفقرة ٥ من القرار :

٥ . يقرر ان تقوم اللجنة اذا رات ، بعد تلقي التقارير من الامين العام ، انه قد نشات ظروف توجد فيها حاجة انسانية ماسة لامداد العراق او الكويت بالمواد الغذائية لتخفيف المعاناة البشرية بابلاغ المجلس فورا بقرارها المتعلق بكيفية تلبية هذه الحاجة .

اما الفقرة ٦ فقد جاء فيها :

٦ . يشير على اللجنة بان تضع في اعتبارها عند صياغة قراراتها انه ينبغي ان يتم توفير المواد الغذائية من خلال الامم المتحدة بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر او غيرها من الوكالات الانسانية وان يتم توزيع هذه المواد الغذائية بمعرفتها او تحت اشرافها لضمان وصولها الى المستفيدين منها .

اما حول الامدادات الطبية فقد جاء في الفقرة ٨ من نفس القرار مايلي :

٨ . يشير الى ان القرار ٦٦١/ ١٩٩٠ لا ينطبق على الامدادات المرسلة على وجه التحديد لاغراض طبية ولكنه يوصي في هذا الصدد بتصدير الامدادات تحت الاشراف الدقيق لحكومة الدولة المصدرة او بواسطة الوكالات الانسانية المناسبة . اي ان مجلس الامن قد حصر به وحده الية تقدير مايسمى بالظروف الانسانية الملحة التي تستدعي الحاجة الى الغذاء وخول الوكالات الدولية سلطة توزيع الغذاء على المواطنين العراقيين ، مما يشكل مساسا بسيادة الدولة على مواطنيها بينما نلاحظ ان مجلس الامن قد اجاز للدول التي لديها قوات في منطقة الخليج العربي ان تمارس منفردة ودون رقابة من المجلس مهام التحقيق في تنفيذ قرار المقاطعة ضد العراق مما يحول المقاطعة الى حصار بحري وبري وجوي مما يشكل عملا من اعمال الحرب .

كما اجاز نفس المجلس بقراره رقم ٦٧٨ في ١٩٩٠/١١/٢٩ للدول المتحالفة ضد العراق باستخدام القوة ضده دون الرجوع الى مجلس الامن . بينما منع دول العالم من تقدير الظروف الانسانية التي تستلزم توفير الغذاء او الدواء مما ينم عن نية مبيتة ضد العراق لاخضاع شعبه لظروف معيشية عمدية تهدده بالتدمير .

ان معالجة مجلس الامن وتقييداته لموضوع الغذاء والادوية المخصصة للاطفال وخاصة اللقاحات والادوية واخضاع استيرادها لسلطة المجلس . تشكل انتهاكا خطيرا ومنهجيا لحقوق الانسان وتحول الحصار المفروض على العراق الى ممارسة اجرامية دولية تشكل جريمة ابادة للجنس البشري «الجينوسيد» .

وان المعلومات التي نشرتها وزارة الصحة عن موت ١٤١٦ طفلا عراقيا بسبب فقدان الغذاء والادوية واللقاحات تضع المجتمع الدولي امام مسؤولية تاريخية للوقوف امام الحملة الاميركية ضد العراق .

والمطلوب من المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين للاعلان العالمي الضغط بكافة الوسائل لانهاء الانحراف الذي ينتاب قرارات مجلس الامن الذي عبر في قراراته ضد العراق عن نية تعاون دولي سلبي لمنع الغذاء والدواء عن اطفال العراق .

رائحة النفط والغزو الاميركي

بدر غيلان

منذ مايزيد على القرن من الزمان ورائحة النفط تدغدغ عواطف المقامرين ودهاقنة الاستعمار الاجنبي وخاصة البريطاني ، الذي سارع رجالاته في اوقات مبكرة لغزو منطقة الشرق الاوسط تحت ذرائع مختلفة . الا انها تتفق في الوسيلة والهدف وهو احكام السيطرة الاجنبية على اقطار هذه المنطقة التي كانت في ذلك الحين ترزح تحت نير الحكم العثماني ، وانتزاع ثرواتها وربطها بعجلة الاستعمار الغربي واخضاعها لمخططاته واهدافه الشريرة .

وهكذا فقد اثمرت المحاولات التي قام بها اولئك المقامرون الاوائل ومن يقف من ورائهم عن عقد العديد من الاتفاقيات المجحفة لاستغلال الثروة النفطية التي اثبتت الدراسات والبحوث الجيولوجية تواجدها في الوطن العربي بكميات هائلة ، والتي اصبحت المصدر المضمون والرخيص لادارة الماكنة الاقتصادية والحربية للدول الامبريالية التي سعت بمختلف السبل للاستحواذ على هذه الثروة والتحكم بمصائر دول المنطقة ، حيث وصل الامر بها الى تنصيب وعزل الحكومات وتوجيهها بما يتلاءم ومخططاتها واهدافها التي تضمن لها السيطرة الكاملة على الثروات النفطية العربية .

وكان العراق اول مسرح عربي لنشاطات الشركات النفطية الاجنبية ففي ١٤ اذار ١٩٢٥ حصلت شركة نفط العراق على اول امتياز لها في استغلال النفط العراقي لمدة ٧٥ عاما ويغطي رقعة واسعة من البلاد . وبعد ثلاث سنوات من ذلك التاريخ ، ونتيجة لتطبيق سياسة الباب المفتوح الذي سعت اليه الولايات المتحدة الاميركية ، تم عقد اتفاق وزعت بموجبه اسهم تلك الشركة على اربع شركات عالمية وبنسبة ٢٣٫٧٥٪ لكل منها ، اضافة الى تخصيص ٥٪ الى كولبنكيان لقاء دوره في خدمة الاحتكارات النفطية ، وقد تعهدت الشركات المتعاقدة بالامتناع عن الحصول على اية حقوق نفطية بصورة منفردة في اية منطقة مما كانت تشمله الامبراطورية العثمانية (باستثناء مصر وايضا الكويت التي اقتطعت من العراق وكانت هذه الخطوة اول محاولة لاحتكار النفط العربي بين الشركات النفطية الغربية . وقد ارفقت بالاتفاقية المذكورة خريطة اشر عليها بالخط الاحمر على المناطق التي يمتنع فيها على الاطراف المعنية الحصول على امتيازات نفطية بصورة منفردة . لذلك سميت هذه الاتفاقية بـ (اتفاقية الخط الاحمر) .

وبعد استقرار هذه الشركات في العراق والبدء باستخراج النفط سعت الى توسيع نشاطها الى الاقطار العربية الاخرى ، وخاصة في الجزيرة العربية . ففي عام ١٩٢٨ اشترت شركة ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا الاميركية من احدى الشركات الانكليزية امتيازا نفطيا في البحرين بالاشتراك مع شركة تكساس الاميركية . وقد اكتشفت تلك الشركة النفط عام ١٩٣٢ واسست لذلك (شركة نفط البحرين) التي شمل امتيازها في ما بعد كافة المناطق الواقعة تحت سلطة شيخ البحرين آنذاك .

لقد اثار اكتشاف النفط في البحرين اهتمام الشركات النفطية بالمناطق الشرقية من الجزيرة العربية ، وخاصة الشركات الاميركية . لذلك فقد سعت بكل السبل الممكنة للحصول على امتيازات في هذه المنطقة . وقد تمكنت شركة (ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا) الاميركية في ٢٩ ايار ١٩٣٣ من الحصول على امتياز غطى جميع المناطق الشرقية من الجزيرة العربية . وبعد اتساع نشاط الشركة المذكورة عمدت الى ادخال شركة تكساس معها في الامتياز عام ١٩٣٦ بصورة متساوية ـ وقد اطلق على الشركة الجديدة اسم (شركة الزيت العربية ـ الاميركية ـ ارامكو) وبعدئذ دخلت مع الشركتين المذكورتين شركتان اخريان هما ستاندرد واويل اوف نيوجرسي وشركة سوكوني موبيل وذلك بنسبة ٣٠٪ لكل من الشركات الثلاث الاولى و ١٠٪ للشركة الاخيرة .

وفي عام ١٩٣٤ حصلت شركة نفط الكويت التي تملك نصف اسهمها شركة النفط البريطانية والنصف الاخر لشركة جلف اويل كوربوريشن الاميركية . على امتياز يغطي كافة الاراضي الكويتية لمدة ٧٥ عاما .

وكانت هناك شركات اميركية اخرى قد حصلت على امتيازات لاستغلال نفط المنطقة المحايدة الكويتية ـ السعودية ـ اضافة الى الحصول على امتيازات لاستغلال جميع الاراضي المغمورة بمياه الخليج العربي الاقليمية التابعة للمنطقة المذكورة .

وفي قطر حصلت احدى الشركات المتفرعة من شركات نفط العراق على امتياز يغطي كافة مساحة البلاد لمدة ٧٥ عاما . اما في سلطنة عمان فقد تقاسمت الاستثمار فيها المصالح الهولندية والفرنسية . وكذا الامر في الامارات التي استحوذت على امتيازات النفط فيها الشركات البريطانية والفرنسية والاميركية : وبذلك تكون الامتيازات النفطية التي حصلت عليها الشركات الاحتكارية قد غطت كافة الاراضي في العراق والجزيرة العربية اضافة الى المياه الاقليمية في الخليج العربي . الا ان الغلبة في هذه الامتيازات قد اصبحت من نصيب الشركات الاميركية التي استطاعت الحصول على حصة الاسد في هذه المنطقة . وهكذا فانه بعد تطبيق سياسة الباب المفتوح تكون الولايات المتحدة قد نجحت في احراز تفوق واضح في اراضي الجزيرة العربية والخليج العربي حيث حصلت على العديد من الامتيازات النفطية المهمة . وهذا مكنها بعدئذ وفي ضوء التطورات السياسية والاقتصادية في المنطقة ، من الظهور كقوة مؤثرة في الشرق الاوسط . ولتحل بعد ذلك محل بريطانيا بصفتها زعيمة للعالم الغربي . مما شجعها على ادخال منطقة الخليج العربي ضمن نطاق استراتيجيتها الدولية ، وقد تاكد هذا السلوك بعدئذ تحت شعار (ملء الفراغ الاستراتيجي) بعد انسحاب بريطانيا من المنطقة في عام ١٩٧١ .

ان هذه الامتيازات كما هو معروف ، كانت قد حصلت نتيجة المفاوضات اللامتكافئة بين حكومات استعمارية وشركات احتكارية تابعة لها ، وبين حكام دول وامارات ومشايخ متخلفة ومستعمرة ولاتملك من امرها شيئا ، او كانت تحت الحماية الاجنبية للدول التي تعود لها الشركات الاحتكارية صاحبة الامتيازات والتي تدعمها وتقف وراءها حكوماتها الاستعمارية حتى ان بعض هذه الشركات بسبب الوجود الاستعماري في المنطقة العربية ، كانت تمثلها حكومة الاستعمار وفي الوقت نفسه كانت السلطة الاستعمارية تمثل الدولة المضيفة فكانت الشركة هي الطرف المانح للامتياز (المضيف) وصاحب الامتياز . والامثلة عن ذلك كثيرة حتى اصبحت هذه الشركات دولا داخل الدول صاحبة الثروة النفطية .

لقد استمرت هذه الاحتكارات في استغلال الثروة النفطية العربية على هواها ودون اكتراث لاصحابها الحقيقيين الذين كانوا يعانون من التخلف والحرمان . الا ان قيادتنا السياسية المظفرة قد وضعت حدا لذلك في الاول من حزيران ١٩٧٢ بموجب قرار التاميم التاريخي الذي انتزع الثروة النفطية من براثن تلك الاحتكارات والى الابد ووضعها بايدي اصحابها اما في بقية الاقطار العربية المنتجة للنفط في الخليج والجزيرة العربية فقد استمرت الشركات باستغلال الثروة النفطية هناك وفق اتفاقيات الامتيازات القديمة . الا ان صدور قرار التاميم الخالد في العراق اضطر حكومات تلك الاقطار الى تطبيق اسلوب استغلالي اخر وهو ماعرف بمبدأ المشاركة الذي لايختلف كثيرا عن اتفاقيات الامتياز السابقة . وهكذا فقد ظلت الشركات الاحتكارية الكبرى تستنزف الثروة النفطية العربية هناك على هواها . ومما شجعها على ذلك هو تهاون الحكام العملاء في هذه المنطقة وعدم جديتهم في انتزاع الثروة النفطية من براثن تلك الشركات التي راحت تتنافس على استغلال هذه الثروة بابخس الاثمان .

وفي الوقت الذي كان يجب ان يكون تنافس الشركات الاحتكارية على استغلال الثروة النفطية العربية في خدمة اقطار المنطقة ، فقد انقلب الامر الى ضده وتحولت الثروة وبالاعم شعبنا العربي هناك ، حيث عملت الشركات الاحتكارية والحكام العملاء الضالعون في ركابها على استغلال الرخاء الموهوم الذي ولدته العوائد النفطية لتوظيفه في تدمير العلاقات الاجتماعية بين ابناء المنطقة والعمل على طمس هويتها القديمة عن طريق اغراقها بالايدي العاملة الاجنبية

ان الوضع الجديد الذي نشا في منطقة الخليج العربي بعد انسحاب بريطانيا وتزايد النفوذ الاميركي هناك دفع بالولايات المتحدة الى رسم سياسة استراتيجية لاتكتفي بالعمل على توطيد علاقات الصداقة والتحالف مع مشايخ النفط العربي لتامين تدفق النفط والغاز الطبيعي ، او حماية طريق الملاحة البحرية وتامين وصول الامدادات النفطية ، او مواجهة تزايد الوجود العسكري السوفيتي ... وانما لاتباع اساليب جديدة من خلال تكثيف وجودها العسكري في هذه المنطقة الحيوية من الوطن العربي وخاصة بعد تزايد حاجة الولايات المتحدة الى النفط المستورد من خارج البلاد .

لقد دفع هذا الوضع الجديد الولايات المتحدة الاميركية التي تحولت الى دولة مستوردة للنفط بكميات كبيرة وتغير ظروف السوق الدولية للنفط بعد ظهور هيمنة الاوبك على هذه السوق بعد عام ١٩٧٣ وتحول السوق النفطية من سوق مشترين الى سوق بائعين .. الى اتباع سياسات جديدة تتناسب والمرحلة المستجدة .

فعمدت الى تاسيس منظمة الطاقة الدولية لتتولى الوقوف في وجه منظمة الاوبك ومحاربتها على كافة الاصعدة بهدف افشال اهدافها في تقنين انتاج وتسعير النفط بما يحقق مصالح الدول المنتجة .

ولم تكتف الولايات المتحدة بذلك وانما سعت الى توسيع تامرها المكشوف على الوطن العربي بهدف بسط سيطرتها على منابع النفط في هذه المنطقة لذلك فقد بادرت الى انشاء قوات التدخل السريع في عام ١٩٧٩ مستهدفة بذلك خلق قوة عسكرية جاهزة لاحتلال منابع النفط العربية عند الضرورة وتامين وصول النفط الى العالم الصناعي اذا ماتعرض الى (الاختناق) كما حدث في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ .

وكانت الولايات المتحدة الاميركية تنتظر بفارغ الصبر الفرصة المناسبة لتطبيق خطتها هذه والزج بقواتها الى اراضي الجزيرة العربية لذلك فقد وجدت في خطوة العراق باستعادة الكويت الى احضان الوطن الام خير وسيلة لتنفيذ خطتها العدوانية هذه حتى قبل ان تتلقى اشارة من حكام هذه المنطقة رغم انها كانت قد اعلنت في بداية غزوها لاراضي نجد والحجاز انها تستهدف من ذلك حماية السعودية من (غزو عراقي محتمل) رغم التاكيدات العراقية المتلاحقة من ان العراق لايضمر اية نيات عدوانية تجاه السعودية التي يرتبط معها باتفاقية عدم الاعتداء . فضلا عن ان اراضي نجد والحجاز لم تكن في يوم من الايام ضمن الاراضي العراقية . بخلاف ماهو عليه الامر في الكويت التي كانت جزءا من منطقة البصرة .

ومهما يكن من امر فقد كشفت الايام التالية للغزو الاميركي لاراضي نجد والحجاز والخليج العربي الاهداف الحقيقية لهذا الغزو ، الا وهو احتلال منابع النفط وفرض الهيمنة على هذه المنطقة الحيوية من وطننا العربي ، والتلويح بالعصا الغليظة لتخويف شعبنا بهدف ثنيه عن سعيه الدائم لتحرير وطنه وثرواته القومية وتحقيق العدالة الاجتماعية التي ينادي بها الرئيس القائد صدام حسين .

ان المسؤولين في الولايات المتحدة الاميركية وعلى راسهم (بوش) يعلنون المرة تلو الاخرى ودون مواربة ان قواتهم سوف تبقى في اراضي نجد والحجاز والخليج العربي حتى بعد انتهاء ماأطلق عليه بـ (ازمة الخليج) بدعوى ضمان الاستقرار وترسيخ النظام العالمي الذي ابتدعته الولايات المتحدة مؤخرا للاضفاء على وجودها هنا الصفة الشرعية ، وخاصة بعد ان انتزعت عددا من القرارات الجائرة من مجلس الامن الدولي الذي اصبح اداة طيعة بيد الامبريالية الاميركية التي انفردت في الساحة الدولية .. ولكن هيهات ان تغطي هذه الادعاءات والاساليب الاهداف الحقيقية للولايات المتحدة من غزوها لاراضينا العربية التي تتركز اساسا في الاستحواذ على الثروة النفطية في الوطن العربي والتي ستظل رائحتها تزكم انوف الاعداء وتحرقهم بلهيبها المستعر .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

١٩٩٠/١٢/١٣

اربع مباريات في دوري الكرة اليوم

الطلبة يلتقي النفط والشرطة يقابل اربيل الميناء امام الصناعة والطيران يلاعب البحري

تبدا في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم مباريات الدور السابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري اربع مباريات

وسوف تقام ثلاث من المباريات الاربع في بغداد والاخرى في البصرة على ان تستكمل غدا المباريات الاربع المتبقية حيث تسبق المباريات جميعا مباريات فرق الشباب للاندية المتبارية والتي تقام بالملاعب نفسها في الساعة الواحدة بعد الظهر

فاليوم وفي ملعب الشعب الدولي يلتقي فريقا الطلبة المتصدر بـ(١١) نقطة وبدون خسارة والنفط الذي يشغل المركز الثالث برصيد ٩ نقاط وكان الطلبة قد لعب ست مباريات فاز بخمس منها على البحري (٥ - صفر) وعلى اربيل (٣ - صفر) وعلى كل من النجف والصليخ (٢ - صفر) وعلى الجيش (١ - صفر) وتعادل مع الميناء (١ - ١).

اما النفط فقد فاز باربع مباريات على الشباب (٣ - صفر) وعلى الميناء (٢ - صفر) وعلى كل من سامراء والصليخ (١ - صفر) وتعادل مع النجف (١ - ١) وخسر امام الطيران في الدور الرابع (١ - ٢)

مباراتا الفريقين في الموسم الماضي انتهتا بفوز الطلبة بالمرحلة الاولى (٢ - ١) وفوز النفط في الثانية (١ - صفر) [illegible] وفي ملعب الشرطة يلتقي ناديا الشرطة واربيل حيث يقف الشرطة حاليا بالمركز الرابع برصيد تسع نقاط متاخرا بفارق الاهداف عن النفط بعد ان فاز في ثلاث مباريات وتعادل في الثلاث الاخرى دون ان يتعرض للخسارة فقد فاز على الزوراء (١ - صفر) وعلى التجارة (٣ - ٢) وتعادل مع الكرخ (١ - ١) ومع الصناعة بدون اهداف ومع الطيران (٢ - ٢).

اما اربيل فيقف حاليا بالمركز التاسع برصيد ست نقاط متخلفا عن الجيش بفارق الاهداف حيث فاز على الصناعة (٢ - ١) وعلى التجارة (٢ - صفر) وتعادل مع الزوراء (١ - ١) ومع سامراء (٢ - ٢) وخسر امام الطلبة (صفر - ٣) وامام الكرخ (صفر - ٤)

مباراتا الفريقين في الموسم الماضي انتهتا لصالح الشرطة (١ - صفر) و(٦ - صفر)

اما المباراة الثالثة فستقام في ملعب الكرخ بين فريقي الميناء والصناعة

الصناعة بالمركز الثاني عشر برصيد ثلاث نقاط فقط وهو لم يحقق اي فوز حتى الان بعد ان تعادل سلبيا بثلاث مباريات مع التجارة والشرطة والبحري وخسر المباريات الثلاث الاخرى امام اربيل (١ - ٢) وامام الجيش (صفر - ١) وامام النجف (صفر - ٢).

اما الميناء فيقف بالمركز السادس عشر والاخير برصيد نقطتين ولم يذق طعم الفوز حتى الان بينما حقق تعادلين ثمينين امام اول وثاني الدوري في الدورين الخامس والسادس مع الطلبة (١ - ١) ومع الكرخ بدون اهداف وخسر امام الصليخ والشباب بنتيجة (صفر - ١) وامام النفط (صفر - ٢) وامام سامراء (صفر - ٤).

وفي ملعب الميناء بمدينة البصرة يتقابل ناديا الطيران والبحري. فالطيران الذي يشغل المركز الخامس حاليا فاز في ثلاث مباريات على الصليخ والنفط (٢ - ١) وعلى الشباب (٦ - صفر) وتعادل مع التجارة (١ - ١) ومع الشرطة (٢ - ٢) وخسر مباراة الافتتاح امام الزوراء (صفر - ١) اما البحري فيقف بالمركز الثالث عشر برصيد ثلاث نقاط حيث فاز على التجارة (١ - صفر) وتعادل مع الصناعة بدون اهداف وخسر امام الطلبة (صفر - ٥) وخسر امام كل من الكرخ والشرطة بنتيجة (صفر - ١) وامام الزوراء (صفر - ٣).

في الموسم الماضي تعادل الناديان بمدينة البصرة بدون اهداف وفاز الطيران في المرحلة الثانية ببغداد (٢ - صفر).

ارقام من الدوري

- خلال الادوار الستة لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم جرت ٤٨ مباراة حسمت نتائج ٣٣ منها وحل التعادل في ١٥ مباراة .
- مباراة الطيران والشباب الاكثر اهدافا حيث شهدت تسجيل ستة اهداف كانت جميعها للطيران ثم ثلاث مباريات سجل خلال كل منها خمسة اهداف اولاها عندما انهى الطلبة مباراته مع البحري (٥ - صفر) واثنتان انتهتا (٣ - ٢) عندما فاز الكرخ على النجف والشرطة على التجارة .
- خلال المباريات سجل (١٠٣) اهداف تعاقب على تسجيلها ستون لاعبا .. وكان اكثر الادوار اهدافا الدور الرابع حيث سجل في مبارياته الثماني (٢٢) هدفا بينما لم يسجل خلال الدور الثاني سوى ١٣ هدفا .
- اما بالنسبة للبطاقات الملونة - الانذارات والطرد - فقد بلغت (١٤١) بطاقة كانت منها (١٣١) بطاقة صفراء - انذار - مقابل عشر بطاقات حمر - طرد - ومازال الدور الرابع يقف في المقدمة بـ ٢٧ بطاقة موزعة بين ٢٤ بطاقة صفراء وثلاث بطاقات حمر .
- ثلاثة اندية لم تخسر حتى الان هي الطلبة والكرخ والشرطة وثلاثة لم تذق طعم الفوز وهي الصناعة والتجارة والميناء .

مباريات اليوم

الفريقان المتباريان	الملعب	الهيئة التحكيمية
١- النفط - الطلبة	الشعب	صبحي رحيم - عبدالقادر عبداللطيف ذاري هاني - ضياء خليل
٢- الشرطة - اربيل	الشرطة	غالب عبدالكاظم - رسول مجيد عبدالرضا عبيد - شورش محمد
٣- الميناء - الصناعة	الكرخ	طارق احمد - بهلول حميد خضير عباس - بدر نعمة
٤- البحري - الطيران	الميناء	عباس عبدالرحمن - شاكر محمد عبود - سعدون حيال

ومباريات الغد

الفريقان المتباريان	الملعب	الهيئة التحكيمية
١- الزوراء - النجف	الشعب	محمد سليم - حازم الشيخلي لطيف علي - قاسم خلف
٢- الصليخ - الكرخ	الكرخ	عبدالكريم سعدي - حسيب جهاد - طارق عبدالحافظ - رضا عبيد
٣- التجارة - الجيش	الجيش	فاروق توفيق - رسول مجيد مجتبى محمد علي - سعد منعم
٤- الشباب - سامراء	سامراء	باور نامق - ازاد عبد الرحمن جعفر فهيم

ملاحظة تقام جميع المباريات في الساعة الثانية والنصف .

موقف الفرق قبل بدء الدور السابع

الفرق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١- الطلبة	٦	٥	١	-	١٤	١	١١
٢- الكرخ	٦	٤	٢	-	١١	٣	١٠
٣- النفط	٦	٤	١	١	٩	٣	٩
٤- الشرطة	٦	٣	٣	-	٨	٥	٩
٥- الطيران	٦	٣	٢	١	١٣	٦	٨
٦- الزوراء	٦	٣	٢	١	٦	٢	٨
٧- سامراء	٦	٢	٣	١	١٠	٥	٧
٨- الجيش	٦	٢	٢	٢	٤	٥	٦
٩- اربيل	٦	٢	٢	٢	٧	١١	٦
١٠- النجف	٦	٢	١	٣	٩	٩	٥
١١- الصليخ	٦	١	٢	٣	٣	٦	٤
١٢- الصناعة	٦	-	٣	٣	١	٥	٣
١٣- البحري	٦	١	١	٤	١	١٠	٣
١٤- الشباب	٦	١	١	٤	٣	١٥	٣
١٥- التجارة	٦	-	٢	٤	٣	٨	٢
١٦- الميناء	٦	-	٢	٤	١	٩	٢

مباريات دوري الشباب اليوم وغدا

في اطار الدور السابع لدوري الشباب تجري في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم اربع مباريات ومثلها يوم غد .

فبالنسبة لمباريات اليوم يتقابل بملعب الشعب ناديا الطلبة والنفط بتحكيم السادة عبد العالي خضير وشهاب احمد وفلاح منفي وكنعان باور بينما يلتقي بملعب الشرطة ناديا الشرطة واربيل بتحكيم السادة شورش محمد وسمير مهنا وفرات احمد وصلاح منعم .

اما ملعب نادي الكرخ فيشهد مباراة الميناء والصناعة بتحكيم السادة علي خضير وفؤاد صالح ومحمد حافظ ورحيم شلال في الوقت الذي يلعب ناديا البحري والطيران بملعب الميناء بمدينة البصرة والحكام من ميسان .

اما يوم غد فسيلعب الزوراء والنجف بملعب الشعب بتحكيم السادة علي طاهر ومرتضى حسن وحازم حسين ومحمد عبد الله بينما يتقابل ناديا الصليخ والكرخ في ملعب الكرخ بتحكيم السادة حسين نجم ومازن جميل وكريم عدنان وحامد محمد .

وفي ملعب نادي الجيش يلعب ناديا الجيش والتجارة بتحكيم السادة حمودي كريم وطالب حسين ومحمد رضا ونجم عبود بينما يتقابل ناديا الشباب وسامراء بمدينة سامراء والحكام من محافظة التاميم .

بسبب العقوبات

«٨» لاعبين يغيبون عن الدور السابع

ثمانية لاعبين يغيبون عن تشكيلات فرق انديتهم خلال الدور السابع احدهم بقرار اتحادي وثلاثة لتعرضهم للطرد خلال الدور السادس واربعة لحصولهم على انذارين .

فلاعب نادي الجيش محمد عبد الحسين سيغيب عن فريقه خلال هذا الدور والدورين الثامن والتاسع لتعرضه للعقوبة بقرار اتحادي وحرمانه من المشاركة مع ناديه ثلاث مباريات متتالية خلال الدوري بسبب تعرضه للطرد خلال الدور الخامس في مباراة فريقه مع الصناعة دون ان يشهر الحكم البطاقة الحمراء بوجهه بل طرده من على مصطبة الاحتياط

اما اللاعبون الذين تعرضوا للبطاقة الحمراء «الطرد» فهم شوقي صبري من الصليخ وحسن بخيت من الطلبة وعلاء عبدالجبار من الشباب والذي قررت الهيئة الادارية لناديه حرمانه من المشاركة مع قطع مخصصاته حتى نهاية الموسم الحالي لما بدر منه من سلوك مرفوض تجاه لاعب الطيران سعد عبد الحميد

اما اصحاب الانذارين فهم عبد الرحمن مهدي من سامراء وعامر كامل من الشرطة ورعد صالح من الصناعة ومحمد حسين ذياب من الزوراء والذي كان احد انذاريه في بطولة الكاس .

في جو ممطر وبارد

المنتخب الجزائري يتعادل مع فريق انكليزي

الجزائر - ١٢ - الوكالات : افسد الطقس البارد والممطر اول زيارة يقوم بها منتخب انكليزي لكرة القدم الى الجزائر والنتيجة السلبية التي انتهت اليها مباراة الجزائر ومنتخب انكلترا الثاني امس على ملعب (٥ يوليو) في العاصمة الجزائرية كانت ترجمة للصعوبة التي واجهها المنتخبان على ارض مغطاة بالمياه .

وقد تعرض المنتخب الجزائري لضغط من المنتخب الضيف على مدى الشوطين كون ان الانكليز اعتادوا اللعب في مثل هذه الاحوال الجوية لكن الحارس عثماني نجح في الشوط الاول في المحافظة على نظافة شباكه وكذلك فعل بديله قدري في الشوط الثاني .

واشرك المدرب عبد القادر كرمالي في تشكيلته المحترفين سنجق ووجاني والهراوي وهذا الاخير نال اعجاب المدرب الانكليزي غراهام تايلور بيد ان نقطة الضعف الاولى لدى الجزائريين تمثلت بضعف لياقتهم البدنية .

واضطر كل من المنتخبين الى ان يلعب بعشرة افراد منذ الدقيقة ٤٤

الجزائر

اختبارات (كوبر) الشهر الحالي

حددت لجنة الحكام المركزية بالاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الساعة الثانية والنصف من عصر الرابع والعشرين من الشهر الحالي موعدا لاجراء اختبارات اللياقة البدنية (كوبر) بالنسبة للحكام الذين لم يحضروا الاختبارات التي اقامتها اللجنة في وقت سابق باعذار مقبولة .

وقال مصدر في اللجنة ان الاختبارات لن تشمل الحكام الذين اخفقوا في اجتياز الاختبارات التي شاركوا بها .

بطولة الاشبال بالمبارزة اليوم

تبدا في الساعة الثالثة من عصر اليوم بطولة الاشبال الفرقية بسلاح الشيش في قاعة المركز التدريبي التابع للاتحاد العراقي المركزي للمبارزة وتستمر يومين .

وقال مصدر في الاتحاد ان البطولة ستكون مفتوحة للاندية والاتحادات الفرعية والمؤسسات الرياضية التي ترغب بالمشاركة في هذه البطولة التي تشكل اخر نشاط رياضي للاتحاد لعام ١٩٩٠ .

عشر مباريات للمتقدمين والشباب باليد غدا

ضمن الدور الثاني من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد تجري غدا عشر مباريات خمس منها للشباب والخمس الاخرى للمتقدمين .

ففي الساعة الخامسة والنصف يتقابل في قاعة الكرخ ناديا الكرخ والطيران بتحكيم السيدين وليد سعيد واياد حميد تسبقها مباراة شبابيهما بتحكيم السيدين عبد الجبار مهدي وحمدي محمد علي .

اما في قاعة الصقور فتجري اربع مباريات حيث يلعب في الساعة الثانية والنصف عصرا شباب الطلبة وشباب الجيش بتحكيم السيدين حميد مجيد وموفق محمد تعقبها في الساعة الرابعة مباراة شباب النجف وشباب الشرطة بتحكيم السيدين محمد غلام وايشايا هرمز .. وفي الساعة الخامسة والنصف يلعب ناديا النجف والشرطة بتحكيم السيدين ميسر محمود وفاروق عبد العزيز تعقبها في الساعة السابعة مساء مباراة الطلبة والجيش بتحكيم السيدين باسم جميل وضياء يونس .

وفي الساعة الخامسة والنصف عصرا يلتقي في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب ناديا برايتي والشباب بتحكيم السيدين محمد يوسف واحمد عواد تسبقها في الرابعة مباراة شباب الفريقين بتحكيم السيدين علي ضياء ومحسن عبد .

اما قاعة كلية التربية الرياضية بمدينة البصرة فستشهد في الساعة الثانية والنصف مباراة السليمانية والبحري بتحكيم السيدين عامر عباس وسليم احمد تسبقها في الواحدة مباراة الناديين بتحكيم السيدين احمد مهدي وجاسم محمد .

المرحلة الثانية لدوري الدراجات .. اليوم

تنطلق في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم سباقات المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالدراجات وتستمر يومين على طريق بغداد - ٧ نيسان .

وسيخصص سباق اليوم لفئتي الشباب لقطع مسافة ٥٠ كم والناشئين لقطع مسافة ٤٠ كم .. اما يوم غد فسيكون للمتقدمين لقطع مسافة ٩٠ كم .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد فائق ابراهيم . امين سر الاتحاد العراقي المركزي للدراجات وقال ان خمسة عشر ناديا تشارك في الدوري حيث حدد الاتحاد المشاركة في السباقات بمعدل اربعة متسابقين لكل فئة عمرية تحسب النتائج الفردية لهم جميعا اما النتائج الفرقية فتحسب على نتائج افضل ثلاثة متسابقين .

من جهة اخرى سمى الاتحاد ثلاثة عشر حكما لادارة السباقات وهم غني فتاح وانور محمود وعبد الحسين عمران وحاتم شهاب وكريم عبد الله وبختيار فتاح وابراهيم احمد وعبد المجيد حميد وكنعان خورشيد وتركي هاني وصلاح سلبي ورزكار محمود وصباح خضر .

اليوم ..

مباراتان بدوري السلة الممتاز

ضمن الدور الخامس من المرحلة الاولى للدوري الممتاز بكرة السلة لاندية القطر تجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباراتان . ففي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يتقابل ناديا الكرخ وواحد حزيران بينما يلتقي في الوقت نفسه فريقا الحلة والنفط في قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة .

اما غدا فتقام اربع مباريات .. ففي الساعة الثالثة يلعب البحري مع الفتوة في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية تعقبها مباراة الشرطة والناصرية بالوقت الذي يلعب الشباب مع العمارة بمدينة العمارة والجيش مع الموصل بمدينة الموصل .

نهائي الكرة الطائرة للصنف الكيمياوي .. الثلاثاء

ترشح فريق قوة صالح لخوض المباراة النهائية لبطولة مديرية الصنف الكيمياوي بالكرة الطائرة .

وجاء الترشيح اثر فوز الفريق امس على فريق قوة محمد بشوطين مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب نادي الامانة الرياضي حيث سيلاعب فريق قوة منجد في المباراة النهائية يوم الثلاثاء المقبل .

فوز الحدود وشرطة التاميم بكرة القدم

فاز فريق شرطة الحدود بكرة القدم على فريق شرطة اربيل بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس بملعب كركوك في اطار بطولة كاس السيد وزير الداخلية .

وضمن البطولة ذاتها تغلب فريق شرطة التاميم على فريق الدفاع الوطني في السليمانية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في اللقاء الذي اقيم بالملعب ذاته .

نتائج انتخابات ممثلية اللجنة الاولمبية في النجف

النجف - من باسم عطية :

اسفرت انتخابات ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة النجف عن فوز السادة حسين فرهود رئيسا وقاسم صاحب نائبا وصاحب هادي امينا للسر .

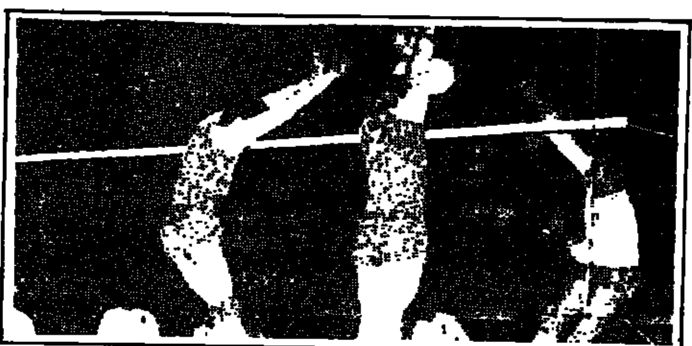
وشارك في الانتخابات التي اشرف عليها ممثل عن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وممثل عن المجلس الرياضي السادة رؤساء واعضاء الاتحادات الفرعية ورؤساء الاندية الرياضية بالمحافظة .

من جهة اخرى ينظم اتحاد كرة القدم فرع النجف وضمن برنامجه للموسم الحالي ثلاث بطولات كروية بفرق الاشبال والناشئين والشباب التابعة لاندية ومؤسسات المحافظة .

وقال السيد محمد الصائغ رئيس فرع الاتحاد بانه سيتم من خلال تلك البطولات اعداد فرق منتخبات المحافظة للمشاركة في بطولات الجمهورية للفئات المذكورة .

واضاف بان برنامج الاتحاد يتضمن ايضا اقامة بطولة لفرق المتقدمين الى جانب زج الحكام والمدربين في الدورات التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

بطولة الدوري الممتاز بالكرة الطائرة تفتتح غدا



تفتتح في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة المقبل مباريات بطولة الدوري الممتاز بالكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة حيث ستقام اربع مباريات .

ففي قاعة الحرية ببغداد يلتقي فريقا السلام والبحري . بتحكيم السادة بكر مصطفى وحسن كاظم ونجاح عبدالله وقيس جميل وانيس عبد الرضا .

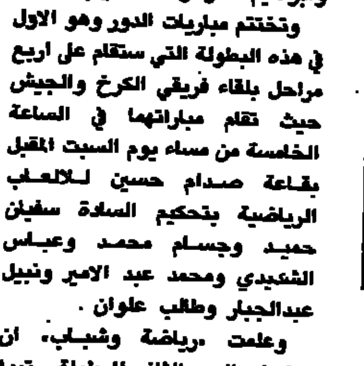
ويتقابل بقاعة الشهيد رحيم عباس بالديوانية ناديا الدغارة والصناعة ويحكمها السادة ناجي ابو غنيم وسعد بشيوش وعبد الهادي كاظم .

ويلعب فريقا الشرطة والشباب مباراتهما بقاعة نادي الشرطة بتحكيم السادة اكرم رجب وداود سلمان ومحب الدين احمد وخالد عبدالله ووازكين بابايان وطالب علوان .

ويلتقي ناديا الكوفة والطيران بقاعة الشهيد اسعد شكر بالنجف بتحكيم السادة سوادي حسين وابراهيم هدو ومحمد نياب .

وتختتم مباريات الدور وهو الاول في هذه البطولة التي ستقام على اربع مراحل بلقاء فريقي الكرخ والجيش حيث تقام مباراتهما في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بتحكيم السادة سفيان حميد وجسام محمد وعباس الشعيدي ومحمد عبد الامير ونبيل عبدالجبار وطالب علوان .

وعلمت «رياضة وشباب» ان مباريات الدور الثاني للبطولة ستبدا في العشرين من الشهر الحالي وترافقها بطولة دوري فئة الشباب للاندية العشرة المشاركة في البطولة .



تكريم فريق نادي الجيش لكمال الاجسام

كرمت الهيئة الادارية لنادي الجيش الرياضي مدرب واعضاء فريق النادي بكمال الاجسام لمناسبة فوزهم ببطولة الشهيد المفتوحة التي اختتمت مؤخرا وشاركت فيها فرق مثلت عدة اندية رياضية من مختلف محافظات القطر .

وسبق لفريق النادي الذي يشرف على تدريبه بطل اسيا السابق السيد عزيز مظلوم ان حقق عدة نتائج جيدة واحتكر الكثير من بطولات القطر السابقة بكمال الاجسام .

ميلا مدير فني لناديه السابق

ياوندي - ١٢ - الوكالات : تم تعيين لاعب الكرة الكاميروني ونجم فريقه في مباريات كاس العالم الاخيرة ميلا مديرا فنيا لناديه السابق لكرة القدم تونري ياوندي .

وقد تم تعيين ميلا في هذه الوظيفة في نهاية الاسبوع الماضي عندما تم تعيين ثلاثة اخرين من فريقه وهم تيوفيل ابيجا وجين مانجا اونجويني وجين بول اكونو بوظيفة مدير رياضي ومدير فني ومدرب اساسي ايضا في انديتهم السابقة .

يرى المراقبون في العاصمة الكاميرونية ان قبول ميلا لهذه الوظيفة قد يعني ان ميلا قرر بصفة نهائية ان يترك احتراف الكرة كما قال في تشرين الاول عام ١٩٨٩ .

في «اثمن» بطولات التنس العالمية ..

سقط حلم ادبرغ وخرج من الدور الاول صفر اليدين ..!

ميونيخ - ١٢ - رويتر : افسد مايكل تشانغ احلام ستيفان ادبرغ في الحصول على مليوني دولار هدية بمناسبة اعياد الميلاد واخرجه امس من الدور الاول لبطولة كاس الجائزة الكبرى للتنس .

ولم يظهر ادبرغ سوى لمحات خاطفة قليلة من المهارة التي جعلت منه اللاعب رقم واحد في العالم ليخسر المباراة (٦ - ٤ و ٤ - ٦ و ٧ - ٥) .

وكان تشانغ الذي ساعد الولايات المتحدة في الفوز بكاس ديفيز للتنس اخيرا قد بدا المباراة بداية سيئة حيث خسر اولى ضربات ارساله بخطا مزدوج .

وعانى اللاعبان من ازعاج مستمر بسبب خلل في مكبرات الصوت بصالة ميونيخ الاولمبية والتي ظلت تصدر اصوات فرقعات عالية لدرجة ان ادبرغ خسر هو الاخر ضربة ارساله في الشوط الرابع نتيجة التشويش الذي سببته هذه الاصوات المزعجة .

وافلتت من ادبرغ عدة كرات سهلة على الشبكة وهو يلعب في صالة نصف خالية وامام جمهور بدا انه استمتع بصوت المغني التينور الاسباني بلاسيدو دومنغو الذي غنى في افتتاح البطولة اكثر من استمتاعه بالتنس .

ورغم ان ادبرغ سبق له الفوز على تشانغ خمس مرات من مجموع سبعة لقاءات بينهما قبل ذلك الا انهما لم يسبق لهما ابدا ان لعبا معا على ارض من النجيل الصناعي مثل ارض صالة ميونيخ الاولمبية .

وفي المجموعة الثالثة والاخيرة كان السويدي المصنف الاول على العالم متقدما (٥ - ٤) ومعه ضربة الارسال في الشوط الحاسم . الا ان تشانغ تمكن من كسر ضربة ارساله دون ان يفقد سوى نقطة واحدة .

ورغم ان تشانغ عانى المزيد من الازعاج من جرس هاتف كان يرن بلا انقطاع داخل احدى مقصورات التعليق التلفزي الا انه تمكن من الفوز بالشوط التالي محافظا على ضربة ارساله . ووصل بعدها الى نقطة مباراة حاسمة عندما ارتكب ادبرغ خطا مزدوجا .

وبضربة اعادة خلفية هائلة فاز تشانغ بنقطة المباراة وصعد الى دور الثمانية للبطولة .

وفي المباراة الثانية تمكن الاميركي بيت سامبراس حامل لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة واحد الطامعين الاخرين في الجائزة الاولى وقدرها مليونا دولار من التغلب على اثار خسارته المجموعة الاولى امام السوفيتي اندريه تشيركاسوف ليفوز بالمباراة (٥ - ٧ و ٦ - ٢ و ٧ - ٥) وذلك رغم استمرار معاناته من اصابة بقصبة ساقه .

وبدا ان سامبراس قد بدا يتعود على اللعب بدون مدربه جو براندي الذي تخلى عن السفر للخارج مع اللاعب البالغ من العمر ١٩ عاما كي يقضي وقتا اطول مع اسرته .

وبدا ايضا انه يتطور بسرعة منذ ان اصبح اصغر لاعب يفوز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة في ايلول الماضي .



تشانغ

نداء الى العرب الشرفاء

شعر : مشهور توفيق / عمان

الله اكبر ثوري . امة العرب ... حق الجهاد ودقت ساعة الغضب
في القدس ثورة احرار تهيب بكم ... ان تنقذوا المسجد الاقصى من العطب
بالامس كاد حريق ان يدمره ... واليوم مجزرة امته للركب
الاخرى سكوتكم الاوغاد فاعتزموا ... ابدال مسجدكم بالهيكل الخرب
واستعذبوا قتل اهليكم واخوتكم ... في ساحة المسجد الاقصى بلا سبب
اما حماة بني صهيون فاقتحموا ... ارض الجزيرة للتنكيل بالعرب
قد هالهم ان يروا بغداد قادرة ... على التحدي بجيش النصر والغلب
لايرتضون لنا باسا يمكننا ... من ردع عاد او استرجاع مغتصب
سيروا الى مهبط الوحي الذي هبطت ... فيه البغايا وجيش الشر والشغب
جيش اعدته اميركا لتهزمنا ... واستعدت الغرب حتى انصاع للطلب
اعداؤنا جهزوا للحرب عدتها ... واستكملوا حشدهم في جحفل لجب
ماجمعوا قبله حشدا يماثله ... في الة الموت والتدمير والرعب
واستدرجوا العالم المافون خلفهم ... هذا لاطماعه او ذاك من رهب
لم يحسبوا ان هذا الجيش مرتزق ... يخطر الى الحرب في خطوات منسحب
عن جنده قيل مختل ومضطرب ... او غارق في ليالي اللهو والصخب
تزهو باقراطها اذانهم خنثا ... وفي الجيود عقود الماس والذهب
شبه النساء تراهم في طراوتهم ... لانت جسومهم في المرتع الخصب
اعوادهم هشة البنيان راجفة ... لاغرو اذ دمهم من خمرة العنب
تصطك ارجلهم في الليل لو خرجوا ... والشمس ترهقهم من شدة التعب
يحيون داخل اجواء مكيفة ... تحميهم من شديد القيظ واللهب
ضل الذي قال مفترا بقوتهم ... مالي اللجوء الى الشيطان من عتب
لم يدر ان عدو الله منهزم ... مهما تطاول في البنيان للسحب
ما اشبه اليوم بالماضي وسيرته ... يحكي مجيء صلاح الدين للعرب
واليوم باسم رعاة الابل قد رجعوا ... كي يجثموا فوق صدر الثائر العربي
كي يطفئوا شعلة الايمان في وطني ... كي يسلمونا الى لص ومغتصب
كي ينهبوا النفط منا في مؤامرة ... بلهاء ظاهرها ارجاع مستلب
فزع الى اصله قد عاد منتشيا ... كالطفل يلعق ثدي الام في طرب
هم ابعدوه فلما اشتد ساعدنا ... عدنا به عودة الاحساس للعصب
لن يستطيعوا لنا قهرا بقوتهم ... مادام فينا شريف الاصل والحسب
هذي فلسطين فليسعوا لعودتها ... للاهل من لاجيء يشقى ومغترب
انا على العهد والايام شاهدة ... انا لنا النصر مهما طال من حقب



الاستاذ سلمان حسن العقيدي :

النموذج الاميركي بين الاسطورة والوهم
الاديب الملتزم سلاحه القلم والكلمة

طوال مسيرة «التاريخ» الاميركي . دابت الولايات المتحدة الاميركية على تاكيد نموذجها الاميركي وتصديره الى العالم بوصفه النموذج - الامثل والمخلص الاوحد للبشرية وتاكدت هذه المحاولات بعد الحرب العالمية الثانية عندما ادخلت حلفاءها الانكليز والفرنسيين في شرك اللعبة كمتفرجين في البداية وكممثلين ثانويين عندما تطلب الامر تعزيز سلطتها داخليا وخارجيا لاحكام سيطرتها على العالم من خلال تشكيل العقل البشري بما يتماشى ونموذجها المطروح

حول هذا الموضوع توقفت صفحة ثقافة عند الاستاذ سلمان حسن العقيدي الذي عرفه القاريء العراقي والعربي بكتاباته المتميزة حول الادب وترجمته كما كانت ترجمته الرائعة لرواية الكاتب الكيني نغوغي واثيونغو «حبة قمح» كوة على الادب الافريقي

يقول الاستاذ العقيدي بعد الحرب العالمية الثانية ظهرت اميركا او حاولت ان تظهر نفسها كقوة كبرى مناهضة للفاشية وداعية للحرية وبذلك كسبت تاييدا نسبيا عزز سلطتها داخليا وخارجيا مما صنع احساسها بالغرور والتفوق ورغبتها في السيطرة على العالم بتشكيل العقل البشري والتاثير على التكوين النفسي للانسان وتطويع ارادته بالشكل الذي يخدم المصالح الاميركية ويمرر نموذجها الى العالم .

لقد جندت مراكز القوى الاميركية الكثير من الكتاب والفنانين لتجميل صورة النموذج الاميركي وتقديمه للعالم بشكل مغر سواء في الروايات او المسرحيات او الاشرطة السينمائية والتلفاز . واغرقت اسواق العالم بهذا النوع من الانتاج الرديء الذي يخاطب غرائز الانسان الحيوانية ونزعاته البدائية ويدغدغ احلامه واخيلته . وتصور هذه الكتب والاشرطة الاميركي بطلا اسطوريا منقذا يعول عليه الضعفاء والمظلومون . بطلا لايستخدم قواه الخارقة الا مضطرا كي تبدو جرائمه وكانها ضرورية ومبررة وعادلة . اما صورة المتشرد الجائع الذي يتحول بجهده الفردي الى ثري مترف فهو حالة نادرة اريد بها اغراء النفوس البائسة من خلال التلويح بحياة رغيدة توفر النجاح للجميع . مثلما اريد بنموذج البطل المنقذ ان يوحي بتبرير الجرائم السياسية للنظام الاميركي .

لكن النموذج الاميركي يظل خائبا بالرغم من كل عمليات التجميل وتظل صورته اقرب الى الولد العاق او المراهق النزق ذي التفكير المسطح الذي يحاول اقامة بنائه على اسس من رمل . اما الروايات والاشرطة التي روجت لهذا النموذج فلقد باءت بالفشل واستقبلت بالسخرية في كافة انحاء العالم بعد ان تكشفت الطبيعة العدوانية للامبريالية الاميركية .

■ ماذا عن الاساليب التي تتبعها الامبريالية لترويج افكارها وثقافتها وخطورة تلك الاساليب على الثقافات الشرقية والعربية منها خاصة ؟

- لتمرير النموذج الاميركي لابد من تحطيم النموذج القومي وقتل النزعة الثورية التقدمية في الادب القومي وذلك باشاعة الروح الكوزموبوليتية والترويج لفكرة ابعاد الادب عن واقع الحياة والمجتمع وضمن هذا الجو يتم التطبيل لادب الجنس والجريمة والعبث والتيارات التي تشيع القلق والخوف واللامبالاة وتقتل في الشباب حب الحياة ونزعة التطلع الى مستقبل افضل . فتخلق حالة من الخواء الروحي تمهد لقبول نموذجهم المزوق . ولتحقيق هذا الغرض تعد مراكز القوى الاميركية كادرا خبيرا ومؤسسات متخصصة تعمل بتخطيط متقن على تحريف الثقافة وتفريغ الادب الهادف من محتواه الانساني بالتقليل من شانه والتعمية على ايجابياته . وتمتلك تلك القوى منابر عديدة في شتى انحاء العالم بما فيها وطننا العربي . ان وجود مجلات ومؤسسات ثقافية اميركية في الوطن العربي لايستهدف سوى ترسيخ النموذج الاميركي وصد الكاتب العربي عن ثقافته وحضارته وتطلعاته المشروعة لحرق هويته وتقطيع وشائج انتمائه الوطني والقومي . وكلنا نذكر على سبيل المثال فضيحة «المنظمة العالمية لحرية الثقافة» التي كانت تمارس نشاطاتها في باريس وتصدر العديد من المجلات والنشرات في العديد من الدول من بينها مجلة «حوار» التي صدرت في بيروت لتمثل الصوت العربي لتلك المنظمة . فحين انكشف امرها تبين انها تعمل لحساب المخابرات المركزية الاميركية بتمويل من مؤسستي روكفلر وفورد . كما كشفت الوثائق البريطانية التي نشرت في منتصف الستينات ايضا عن وجود منظمة «ثقافية» تعمل لحساب المخابرات الاميركية وتتخذ من قبرص مقرا لها . كانت تلك المنظمة ، كما تقول الوثائق ، تمتلك احتياطيا ستراتيجيا في لبنان يعمل معها لتحقيق الاهداف المرسومة لها . وقد نشرت صفحة ثقافة في جريدة الثورة قبل فترة وجيزة مقالا يشير الى الكثير من المؤسسات الاستعمارية التي تعمل بهذا الاتجاه تحت برقع الثقافة والادب .

■ من المعروف ان الامبريالية لم تكتف بتصدير نموذجها الى العالم الثالث بل حاولت احتواء من باستطاعته تعزيز نموذجها في تلك البلدان . هلا حدثتنا عن هذا ؟

- تحارب الامبريالية بشكل خاص كتاب الدول النامية ادراكا منها لخطورة الكلمة الامينة ودورها الفاعل في تطوير الامم وتاصيل حضاراتها . فهي تشجع الانظمة السياسية المرتبطة بها على قمع نشاط الادباء واستئصال جذورهم باثارة الغبار حول اي نتاج هادف ملتزم . ومن ناحية اخرى تحرض مريديها على تعميق الصراعات بين الكتاب بتغذية الاجنحة المتطرفة وشحذ سكاكينها ضد بعضها . المهم هو خلق جو ارهابي يختنق فيه الابداع وتضمر فيه روح الكلمة الطيبة . فاذا احس الكاتب بالحصار وبحث عن مخرج يتنفس منه تعرض له المؤسسات الامبريالية مرفا الامان ، فلديها الطباعة الانيقة والاجور المغرية والسفر والمؤتمرات وفنادق الدرجة الاولى . هنا يحس الكاتب انه يتمتع بحقه وياخذ مكانه الطبيعي من دون ان يدري بمن يسحب البساط تدريجيا من تحت قدميه ويشكل نتاجه وفق برنامج مرسوم سلفا .

لقد استطاعت تلك النشاطات المحمومة ان تسقط بعض الكتاب العرب في شراكها وان توجد استعدادا للسقوط لدى بعضهم الاخر ممن نراهم يتهافتون اليوم في خضم الصراع المصيري الدائر على الساحة العربية . لذا لانستغرب حين نرى كاتبا هنا واخر هناك يهللون للغزو الاميركي ويستبشرون بالتهديد الصهيوني ، فهم ياخذون على العراق موقفه التحرري وصلابته في الدفاع عن ارضه واستقلاله وكرامته . وهذه ثمرة ملعونة لنشاط الملاك الامبريالي الخبير بتمريض الحركات الفكرية . ولابد ان تتحمل جزءا من مسؤوليتها بعض الانظمة العربية التي تجابه الفكر المتاصل النقي وتتهمه بالمغالاة حين يضع يده في وقت مبكر على مثل تلك الظواهر الغريبة .

لكن وبالرغم من كل تلك الضغوط ظل الادب الملتزم محصنا ضد سهام التخريب ، لانه على الرغم من انفتاحه على اداب العالم وتفاعله معها ، تشبث بجذوره في الارض واحتضن قضايا امته . لذا فصوته هو الاعلى ومساحته هي الاوسع .

■ والحال هكذا ، مادور المثقف العربي للتصدي لهذا المد الامبريالي ؟

- لقد كشفت الاحداث الحالية عن مدى حاجتنا لتاصيل الاتجاه القومي التقدمي في الادب ودعمه وتطويره ليس من خلال تشجيع المواقف الفكرية الفردية العارضة حسب انما بتنظيم وتشجيع المواقف الجماعية ذات التاثير الفعال على المستويين القومي والعالمي . ولابد هنا من الاشادة بجهود الاتحاد العام للادباء العراقيين الذي يقدم برنامجا خاصا لتعميق الوعي الحضاري للاديب وتفجير طاقاته الابداعية بما يخدم تحرير فكره من كل شائبة قد تحملها اليه ريح ضالة . وبذلك يقف ضد المحاولات المريبة لتهميش النزعة التقدمية في الادب العربي او تحويله الى سلعة تجارية .

كان الادب العراقي الحديث قد ولد في رحم الاحداث الساخنة وترعرع في احضان الجماهير الكادحة . لذا حين يتعرض الوطن لتهديد اجنبي لابد لهذا الادب ان ينزل الى الشارع والى المعسكر والى السوق .. يتعايش مع الناس في بيوتهم ونواديهم واماكن عملهم . ولابد ان يصبح خبزا يوميا لكل مواطن وسيفا بيد كل جندي . ولايمكن لادبنا ان يكون ترفا فكريا منعزلا في ابراج عاجية .

ان احتدام المعركة يحول الاديب الملتزم الى جندي سلاحه القلم والكلمة . ومن هذا المنطلق يستحق الادب مساحة اوسع في النشاطات الثقافية والفكرية لانه يلبي الحاجات الروحية للانسان ويتعامل مع احاسيسه ومشاعره واقرب النوازع الى نفسه . ان حاجتنا للادب الواعي في هذه المرحلة لاتقل اهمية عن حاجتنا الى الغذاء والدواء . لابد من فتح الابواب واسعة امامه واقامة المنابر له كي يؤدي دوره الحقيقي ويسدد دينه للوطن والامة .

ومن المؤسف ان لانرى للادب اليوم متنفسا غير بعض الصفحات او انصاف الصفحات في الصحف اليومية . واذا كان الحصار الاستعماري المتعسف يفرض علينا هذه الحالة الشاذة فلابد من البحث عن منابر اخرى .

ان الادب ليس كلمة مقروءة وحسب . اذ يمكن للادب ان ينفذ الى النفوس من خلال الكلمة المسموعة ، سواء في البرامج الاذاعية والتلفازية او في اللقاءات والتجمعات التي تنظمها دور العلم والمراكز الثقافية والمنظمات المهنية . لقد بادر الفنانون العراقيون مبادرة رائعة باقامة معرض لرسوم القصائد في ساحة التحرير . مثل هذه المبادرة يمكن ان تلهم الكثيرين لفتح ابواب جديدة امام الادب فالمبدعون هم اهل المبادرة واسيادها .

■ ثقافة ■

في اتحاد الادباء

الهوية الانسانية لادب المقاومة

ضمن الموسم الثقافي الاستثنائي للاتحاد العام للادباء والكتاب القى الاستاذ عبد الجبار البصري محاضرة بعنوان (الهوية الانسانية لادب المقاومة في الارض العربية المحتلة) وقد قدمه الى الجمهور الاستاذ راضي مهدي السعيد . وقد تناولت المحاضرة اربعة مباحث .

الاول تعريف المقاومة والثاني ادب المقاومة اما الثالث فكان عن الهوية الانسانية لادب المقاومة عامة والمبحث الرابع والاخير كرسه المحاضر للهوية الانسانية لادب المقاومة في الارض العربية المحتلة

وعرف المقاومة بانها منازلة العدو المحتل داخل الارض المحتلة في زمن الاحتلال ومن قبل ابناء الارض المحتلة . اما ادب المقاومة فهو نوع خاص من الادب - وعلى الرغم من ان كل ادب جاد هو ادب مقاومة .. لكن لادب المقاومة الشعبية خصوصية تتمثل في كونه مكتوبا من قبل ابناء الارض المحتلة بقصد ازاحة الاحتلال . وادب المقاومة مورس في جميع الاجناس فهناك شعر المقاومة . والقصة المقاومة . والمقالة المقاومة والمسرحية المقاومة . الخ .

وخص الشعر المقاوم في محاضرته بتركيز الحديث عنه فقال عنه . الشعر المقاوم شعر موقف وفكرة ورسالة وهدف ومستهدف . والمفروض فيه ان يكون فوق الميول والاتجاهات الفنية والفئوية ، يجذب مختلف الفئات اليه ... فهو غير طبقي وغير وجودي

وقال المحاضر ان الشعر السياسي في فلسطين كله شعر مقاومة . لان فلسطين لم تعرف الحرية ولا الاستقلال في تاريخها المعاصر . بل كان يمثل خروجا من احتلال ودخولا في احتلال اخر . لذا كان شعراؤها يتنقلون من مقاومة الى مقاومة . قاوموا مقاومة مزدوجة الانتداب والتهويد في ان معا .. وذلك في المرحلة الاولى التي مثل المقاومة فيها شعراء مثل ابراهيم طوقان . عبد الرحيم عمر . الكرمي . وغيرهم اما مرحلة المقاومة الثانية فقد ابتدات عند قيام الكيان الصهيوني وشروعه بسن القوانين التعسفية التي تبيح افتعال القيام بمذابح جماعية كما في كفر قاسم ودير ياسين . وقد مثل شعر المقاومة فيها الجيل الثاني مثل محمود درويش . وسالم جبران . وسميح القاسم . وتوفيق زياد وعمر الزعبي وسواهم . وفي هذه المرحلة تحول عدد من الجيل الاول الى ادباء مهجر .

وحدد المحاضر بدء المرحلة الثالثة بعد التوسع الصهيوني غب عدوان حزيران ١٩٦٧ وقد استمر العمل بالقوانين الجائرة بشكل اكثر تعسفية فولد جيل ثورة الحجارة وقد حول احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة بعض ادباء المهجر الى ادباء مقاومة مثل فدوى طوقان وعبد الناصر صالح وليلى علوش . بينما تحول بعض ادباء المقاومة الى ادباء مهجر .

جهاد مجيد

وان شعراء المقاومة يعون جلية الموقف ويسمون كلا باسمه ويدركون التحول من حالة الى حالة من شاعر مهجر الى شاعر مقاومة او بالعكس .

واكد المحاضر ان من ملامح الهوية الانسانية لشعر المقاومة الشعور بالانتماء الى العروبة التي اخذت طابعا شعبيا ومثلت الطبقات المسحوقة في فلسطين وانها ترمز الى الانسان المضطهد في ظل الاحتلال الصهيوني اما الملمح الثاني من ملامح الهوية الانسانية لشعر المقاومة فهو الحس بالمكان وكانه امتداد لانسانية المواطن العربي .. وحدد الملمح الثالث بالوقوف بوجه الاعمال التعسفية اللا انسانية وهي لاتعد ولاتحصى في الارض المحتلة .

والملمح الرابع لشعر المقاومة تصوير النماذج الانسانية الشجاعة كما هي شخصية (حمزة) في قصيدة فدوى طوقان .. وحصر الملمح الخامس بالمشاركة الوجدانية التي تدفع الشاعر المقاوم الى مساندة الحركات الانسانية والتقدمية في العالم .

والملمح السادس لشعر المقاومة كما ذكر المحاضر الاستاذ عبد الجبار البصري هو الوقوف بوجه تجار الحروب واكد البصري ان من ينكر على شعر المقاومة جمالياته الخاصة الفنية فهو على خطا فبين شعر المقاومة والثورة جدلية وشعر المقاومة له جمالياته الخاصة ورفض الاعتماد على الجنسية في تصنيف نوع من الشعراء كشعراء مقاومة واصفا اياهم شعراء مهجر كما رفض ان يعد من شعر المقاومة الشعر الذي يكتب داخل الارض المحتلة دون ان يكون مقلقا للمحتل محرضا ضد احتلاله .

وقد اثارت المحاضرة نقاشا حيويا حول مفهوم ادب المقاومة اسهم فيها بفاعلية الناقد حاتم الصكر والدكتور واثق الدايني والدكتور ضياء خضير والاستاذ عبد الامير معلة واخرون .

الاحصاء الدقيق اساس صلد للخطط

اختتم في وزارة التخطيط قبل ايام المؤتمر السنوي الخامس للاحصاء الذي نظمه الجهاز المركزي للاحصاء .

وناقش المؤتمر الذي استغرقت جلساته يومين كاملين عددا من الموضوعات الاحصائية المهمة بينها خطط عام ١٩٩٠

واستهدف المؤتمر بين ما استهدف تنظيم وتخطيط العمل الاحصائي في اجهزة الدولة بما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

كما استهدف المؤتمر الوقوف على المستوى الذي وصلته اقسام ودوائر الاحصاء من مؤسسات الدولة المختلفة ودعمها بالمستوى الذي يتناسب مع المهمات الملقاة على عاتقها والمتابعة المستمرة للعمل الاحصائي من خلال الخطط المقررة لتحقيق السرعة والدقة والشمول للبيانات والتعريف بالعمل الاحصائي والمستوى الذي وصلت اليه الاجهزة المعنية في هذا المجال .

وياتي هذا الاهتمام الملحوظ بالاحصاء متسجما مع الحقيقة القائلة بان الاحصاء الدقيق والشامل اساس صلد وموضوعي للخطط والبرامج التي تنفذها الوزارات والدوائر الرسمية وشبه الرسمية والمنشات والمنظمات التجارية والصناعية .

اننا نامل ان تحقق النتائج التي اسفر عنها المؤتمر النجاح المنشود في العمل الاحصائي الذي اصبح سمة بارزة من سمات المجتمعات الحضارية المتقدمة في القرن العشرين بعد ان وضع المؤتمرون الذي مثلوا جميع العاملين في مجال التخطيط والاحصاء في قطرنا الحبيب الاسس السليمة والراسخة لتطوير العمل الاحصائي ودفعه خطوات كبيرة جديدة الى امام ووضعه في خدمة خطط ثورتنا الرائدة المقبلة وبرامجها التنموية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . هذه البرامج والخطط التي هي في حقيقتها وواقعها تستهدف خدمة جماهير شعبنا الابي بمختلف شرائحه الاجتماعية

● محمد حامد ●

صباح الخير

صباح الصمود

لن يجنوا من عدوانهم سوى الخزي والهزيمة والعار

كمال بو عجيلة / تونس

هل هناك (اشقاء) يتفقون على ذبح من بذل العمر حي لاتياح ديارهم . فابلحوها بايديهم . وبنوا للغزاة القواعد ؟ وهل يبيع (شقيق) البلاد لكل الطغاة ويستعجل ذبح حاميه في سنين المحن ؟ انا لاارى غير الخيانات فوق رؤوسهم فاعد لهم مااستطعت من القوة باعراق واضرب عدوك حيث ثقفت نحن جنود البلاد ومجد الزمن . نموت ولانرتضي الذل يوما وارواحنا - تماما كاجدادنا - تهون علينا ليحيا الوطن . ويحيا الوطن

هاني عمار / العراق

سيدي فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين

شكر النعم واجب . ومن نشر ثوب الثناء فقد ادى واجب الجزاء . وفي كتمان الشكر جحود لما وجب من الحق ونكران الجميل حقا لقد رفعت راية الامة عالية خفاقة في عنان السماء . واديت الامانة احسن الاداء . فكنت عن الحق ذائدا . وللخير رائدا . وبالفضل جديرا .

سيدي الرئيس القائد

ان لكل انسان جعلت اخلاقياته عوامل تجذب من الناس ذاته . فاليك كل امل يدفع الى بهو الاعالي ويغزو من الدجى سحت الليالي . واليك مني تحية تطول السنين وتغمر الايام .

عيسى عبد الحسين العاني / العراق

كل الحقائق تؤكد ان الشعب الاميركي لم يجن من السياسة العدوانية للادارة الاميركية غير البؤس والشقاء . فلماذا تصر هذه الادارة على منهج العدوان . وتشن الحروب تلو الحروب على الشعوب المناضلة من اجل حريتها وتقدمها . وماذا ستقدم الادارة الاميركية للشعب الاميركي بعد غزوها للارض العربية وحشودها التي تستهدف ضرب العراق وتهديد امن الامة العربية وسيادتها واستقلالها . واين المكاسب التي قدمتها الادارات الاميركية المتعاقبة من حروبها في فيتنام وكوريا وكمبوديا وبنما ؟

؛لم يترك التاريخ لاميركا جراء عدوانها على الشعوب غير الخزي والعار ورفات الضحايا الذين احتارت الادارة الاميركية في كيفية ايصالهم الى ذويهم . وان هذا العصر هو عصر الانسان والحرية والسلام . وليس عصر الدمار والخراب والضياع . فيكفي نزف الدماء . ويكفي بكاء الاطفال وتجويع الشعوب .

جمال الصليعي / تونس

الشعب اكبر من كل العروش وان ... لاذ السلاطين بالاعداء او عدلوا
هذي الحشود وماتنفك والفدة ... بشرى سباعك باصحراء مانقلوا
بشرى النور وبشرى كل جارحة ... حتى بواشقك الحيرى لها الفضل
هذي الصحارى ونار الاربعين بها ... وحر رمضائها والقيض يشتعل
قبل اللقاء وقبل الحسم تاكلهم ... بيد «الحجاز اذا جاعت بها الهمل
فان دنت ساعة اللقيا احاط بهم ... سمر الجباه على الاقدام قد جبلوا
ابطالنا كالرماح السمر سلطة ... في كفهم للاعادي الروع والوجل

بطاقات موسيقية ..

يحيى ادريس

● تعقيب

حول تنويط المقام العراقي

اثار موضوعنا حول الفنان (روحي الخماش وتنويط المقام) جدلا ساخنا بين صفوف الموسيقيين ونقول للجميع ان - بطاقات موسيقية - سوف تنشر كل راي خير يسهم في الحفاظ على تراثنا الغنائي وفي هذا العدد ننشر راي الباحث والناقد الموسيقي باسم حنا بطرس واملنا ان تستجيب الدوائر الموسيقية المعنية الى دراسة هذا الموضوع بكل جدية وانتماء

تعقيبا على الموضوع المثار في صفحة (صباح الخير وحول مسالة تنويط) المقام العراقي بمعنى التدوين في ضوء ماذهب اليه من اجتهاد السيد روحي الخماش .

بدءا اقول لست ضد اي اجتهاد في تنويط المقام او غيره من الوان التراث الموسيقي . لكني لست متفقا بما يذهب اليه المجتهدون لاني اتعامل مع هذه المسالة بحذر وموقفي هذا من منطلق وحيد هو الخشية من التلاعب بمعطيات فنوننا التراثية من جراء اجتهاد تنويطي غير سليم قد ياخذ طريقه نحو المصدرية المرجعية - مثلما حصل في بعض الاوساط . فيحصل التشويه الذي يقود الى الضياع

تؤكد الدراسات العلمية ان للمقامات جذورا عميقة في التاريخ قبل ان (تؤطر) بقوالبها التي وصلتنا عبر مختلف الحقب المتوالية وهذا يعني ان المقام قد نما وتطور وعاش طيلة الاف السنين عن طريق تناقله الشفاهي في زمن لم تكن فيه الانسانية قد تعرفت على وسائل التسجيل الصوتي التي هي - يقينا - خير واسطة لحفظه وتواصله

وقبل هذا وذاك . وقبل ان تحتسب مواقفنا الرافضة والقابلة لعملية التدوين بالتنويط بانها مواقف تغلبت عليها العاطفة اجد اولا ان (نضع) هدفا مركزيا للدعوة الى التدوين ومن ثم (نفتش) عن اسلوب للتدوين يفي بكامل مستلزمات الاداء التعبيرية والجمالية والحسية لاصول المقام اذ ان اعتمادنا على اسلوب (النوطة) الاوربية مع بعض ما ادخل فيها من علامات بسيطة لتحريك الدرجات الصوتية نحو مايسمى بربع الصوت ، يعجز كل العجز عن الايفاء بهذه المستلزمات

كما ان محاولات تنويط المقام العراقي ليست حديثة عهد لن قام بها من الموسيقيين العراقيين المجيدين بكتابة وتحليل النوطة مع مايمتلكون من حس عراقي صميم في الانغام المقامية العراقية المتميزة

وليس من قبيل الصدف ان ننهج سبيل هذه النوطة الاوربية . لاننا جميعا نجهل اساليب تدوين الموسيقى العربية الاسلامية الموجودة في مخطوطات الموسيقى العربية لمؤلفيها العلماء العرب الاعلام .

من هنا اجد ان افضل طريقة للحفظ الامين لتراثنا الموسيقي العريق هي عبر التسجيلات الصوتية الثمينة من اصوات رواد المقام العراقي المجيدين ، التي يمكن اعتمادها في التعليم الاقرائي . لحين توصل المقتدرين - في حال وجودهم - الى وضع اسلوب تدويني متكامل يساعد على توفير المدونات الموسيقية للتراث .

واخيرا . اضم صوتي الى صوت الزميل يحيى ادريس لغرض اقامة (حلقة دراسية) للتدارس في هذا الموضوع الخطير قبل اصدار احكامنا عليه بشكل حاسم .

(بطاقات موسيقية)

الاغنية العراقية في الصوت العربي

جرت في السابق بضع محاولات رائدة في نقل الالحان العراقية الى الاصوات العربية التي متنت اواصر العلاقات النغمية العربية وحققت قدرا من حضور اللحن العراقي في هذه الاصوات وعبرت عن امكانية الملحن العراقي في ايصال لحنه الى الاسماع العربية باسلوب فني وثقافي لايقل شانا عن اساليب الملحنين العرب المعروفين .



وهذا الاسلوب وقف باقتدار على معطيات السياسة النغمية العراقية المتمثلة في ايقاعاتها ولوازمها الموسيقية وايضا في استلهامها لمفردات الوطنية في حقل بعث الانغام التراثية برؤية معاصرة امتلكها كل فنان نابه واصيل ومن خلال هذا الحرص في نشر الحاننا عربيا صدحت هذه الالحان في الحناجر العربية منذ عدة عقود وكان ابرز من سعي هذا المسعى رضا علي ووديع خوندة وناظم نعيم وعلاء كامل وعباس جميل واحمد الخليل وطالب القره غولي وفاروق هلال .

وبثقة اقول ان اولهم وانشطهم الفنان الغائب الحاضر رضا علي الذي لقي اهمالا من وسائلنا الموسيقية فانزوى في صومعته وابتعد عن التكلف . موهبة عرفتها حركتنا الغنائية .

ان الحان رضا علي - التي ادتها مجموعة من الحناجر منها فائزة احمد ونرجس شوقي ونهاوند وسميرة توفيق ونازك وفهد بلان والثلاثي المرح - امتلات بالدفء والمرونة والاجادة والخصوصية العراقية وافلح في عملية الممازجة بين الاناقة اللحنية الحديثة والطابع التقليدي العراقي فامتلك ريادة لم يدرسها بعض الملحنين في بحر الثمانينات وبالتحديد الفنان المجتهد والمثابر طالب القره غولي الذي كثرت الحانه في الحناجر العربية لكنه انشغل بالزخارف الموسيقية والالية وبالمقدمات الطويلة على طريقة بليغ حمدي اي انه نقل صيغا موسيقية عربية الى الحنجرة العربية واظنه لم يكن موفقا في مختلمها .

● من اجل سلامتك ●

اخي المواطن

تسهيلك لاعمال الدفاع المدني مسؤولية وطنية وانسانية وان التجمهر اثناء معالجة اي حادث يعيق رجال الدفاع المدني من تنفيذ واجباتهم الرسمية .

الدفاع المدني .

في سلامة اللغة

ثنائيات

● الازل بفتح الهمزة والزاي القدم بكسر القاف وفتح الدال مالا نهاية له في اوله . الازلي بفتح الهمزة والزاي وكسر اللام وتشديد الياء القديم الدائم الوجود لابد له .

● الازل بكسر الهمزة وسكون الزاي الداهية

● الاساس بفتح الهمزة والاسس بفتح الهمزة والسين الاولى . اصل البناء مبتدا الشيء الجمع اسس بضم الهمزة والسين الاولى واساس (بمد الاولى) .

● الاساس (بفتح الهمزة وفتح وتشديد السين الاولى) النمام بفتح النون وفتح وتشديد الميم الاولى .

● الاسر بفتح الهمزة وسكون السين يقال هذالك باسره اي برمته بضم الراء وفتح وتشديد الميم وجميعه .

● الاسر بضم الهمزة وسكون السين احتباس البول .

● الامام (بفتح الهمزة) نقيض الوراء .

● الامام (بكسر الهمزة) للمذكر والمؤنث من يؤتم (بضم الياء وسكون الهمزة وفتح التاء وتشديد الميم) اي يقتدى (بضم الياء وسكون القاف وفتح التاء والدال به الجمع ائمة (بفتح الهمزة الاولى وكسر الثانية وفتح وتشديد الميم وايمة بفتح الهمزة وكسر الياء وفتح وتشديد الميم الخيط الذي يمد (بضم الياء وفتح الميم وتشديد الدال) على البناء ليبنى مستقيما .

عدنان سماكه

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٢٫٠٢
- صلاة العصر ٢٫٣١
- صلاة المغرب ٥٫٠١
- صلاة العشاء ٦٫٢١
- صلاة الفجر ليوم غد ٢٧ ر٥
- الشروق ٦٫٥٧

هواتف تهم المواطنين

الاسعاف الفوري ١٣٢
النجدة ١٠٤
الحريق ١١٥
الدفاع المدني ٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد ٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد ٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري ٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء ٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء ٨٨٨٨٧٢٩
شركة توزيع المنتجات النفطية ٨٨٨٣٦٣٣

سينما

● بابل
للجدران المحصنة - اجنبي
● اطلس
الحب الكبير - هندي
● المنصور
الكذاب - اجنبي

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثـورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩

هكذا من الاصل

نتائج السحبة الخاصة بمكائن الخياطة

للمسجلين على سلعة راديو مسجل

للاسواق المركزية

في بغداد والمحافظات

سوق نينوى المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق اربيل المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق السليمانية المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق التأميم المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق ديالى المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق واسط المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق الانبار المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق بابل المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق كربلاء المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق النجف المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق ميسان المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق البصرة المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق ذي قار المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق القادسية المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق المثنى المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق السلامة المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق [illegible] المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق قادسية صدام — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق المنصور المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق [illegible] المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

سوق [illegible] المركزي — ماكنة خياطة بدلامن راديومسجل

[illegible]

القولون المتهيج والقلق



اضطراب القولون والقلق النفسي ليما صلات قوية ببعضهما وقد يرد وسؤال هل القلق النفسي يؤدي الى اضطراب القولون ام ان هذا المرض ينشا كما تنشا بقية الامراض

من الملاحظ ان نسبة مرض القولون المتهيج عالية جدا بين امراض الجهاز الهضمي وهذا المرض من الامراض التي نادرا ماتحتاج الى فحوصات تشخيصية عديدة لكي تشخص جيدا حيث يمكن تشخيصه عن طريق وصف المريض لحالته الصحية المتعلقة بالجهاز الهضمي خاصة بوصفه للالام التي يحس بها وشيحة الالم مثل تقلص القولون الانقباضي الذي يرشدنا الى الامساك برس الخيط ليوصلنا الى التشخيص النهائي للمرض

ويمكن تعريف المرض بانه مجموعة من الاعراض يشعر بها المريض تتمثل بانتفاخ البطن مع الام البطن التي تختفي بعد الافراغ مع تغير واضح لطبيعة الامعاء بين الاسهال والامساك مصحوبا بخروج المواد المخاطية مع الخروج مع شعور المريض بعدم الافراغ الكامل

لقد اكدت الدراسات ان اعراض مرض القولون المتهيج او اضطراب القولون تتواجد عند حوالي ٣٠ ، من عموم الناس ومعظم هؤلاء المرضى نادرا مايرجعون الطبيب حول شكواهم

ومن الطريف ذكره ان المرضى الذين يراجعون الاطباء حول هذا المرض يكونون اكثر قلقا من اولئك الذين لايراجعون الاطباء لنفس المرض .

ولقد لوحظ ان هذا المرض يصيب كافة الاعمار وغالبا مايكون سائدا لدى الاطفال كما لوحظ انه يتدخل بالاعمال الخاصة للمريض ففي احدى الدراسات وجد ان من كل ١٠٠٠ حالة مرضية هناك ١١ ٪ منهم يعانون من الام البطن المبرحة التي تعيق عملهم الخاص .

اما العمر الذي يشيع فيه هذا المرض فهو العمر ٢٩ سنة مع العلم بانه سجلت حالات مرضية في اطفال صغار وهناك حالة سجلت لدى طفل عمره سنة واحدة وحالة سجلت لدى رجل مسن عمره ٦٣ سنة ففي الاخيرة وامثالها يكون الامساك صفه مميزة لهذا المرض كما وجد في الدراسات ان نسبة النساء اللاتي يعانين من هذا المرض اكثر من الرجال وبنسبة ٢ ١ واحيانا تصعد هذه النسبة الى ٤ ١ في المناطق الباردة الا ان النسبة تكون معكوسة في المناطق الحارة جدا وبينت الدراسات ان ٥٠ ٪ من المرضى البالغين كانوا يعانون من الام البطن المبرحة في مرحلة الطفولة .

وهناك بعض الامراض التي ترافق مرض تهيج القولون مثل التغير الحاصل في التكوين العضلي للمثانة وكذلك بعض امراض الجهاز التنفسي وهناك حالة مشابهة لمرض الربو حتى يسمى مرض القولون المتهيج احيانا - ربو الامعاء . وقد لوحظ ان مرض داء الشقيقة .. الصداع النصفي - يكون مرافقا لمرض القولون المتهيج . وقد لوحظ بالدراسات التشخيصية لهذا المرض وجود انتفاخ في القولون المستعرض مما يؤدي الى شعور المريض بالثقل في منطقة المعدة وهذا الشعور مشابه للشعور الذي يعاني منه المريض اثناء اصابته بعسر الهضم .

ان الوصف الدقيق لمعاناة مرضى القولون المتهيج يوجز بما ياتي - ليشعر المريض بانتفاخ في بطنه يزول هذا الانتفاخ مع شعور المريض بالراحة حال افراغه الغائط ويكون الغائط لينا مع بدء حركة الامعاء لافراغ محتوياتها وهذه الحالة تعد قاعدة مهمة للتشخيص لغرض التفريق بين مرض القولون المتهيج وبقية امراض الجهاز الهضمي العضوية اما الاعراض الاخرى لهذا المرض فهي شعور المريض بالنحول العام مع فقدان الوزن مصحوبا بالنزف الدموي عن طريق المخرج وغيرها ويعتمد علاج مرض القولون المتهيج على تشخيص المرض تشخيصا دقيقا وهذا يعتمد على الوصف الدقيق للمريض لما يعانيه فيعطى العلاج اللازم ويكمن العلاج بالسيطرة على نوعية الغذاء الذي يتناوله المريض والابتعاد عن اكل التوابل على اختلاف انواعها وكذلك الاطعمة الدسمة والابتعاد عن الدهنيات وينصح بالاكثار من الاغذية الحاوية على الالياف والاكثار من تناول السوائل والابتعاد عن التدخين والكحول واعطاء الادوية المضادة للمغص .

الدكتور
مصطفى عبدالحميد الهيتي

التطبيقات الزراعية لاشعة الليزر

تعد اشعة الليزر من اعظم الاكتشافات العلمية لاواخر الخمسينات في مجال الضوئيات . وعلى الرغم من ان تكنولوجيا الليزر حديثه العهد نسبيا الا ان تطوراتها قد بلغت في يومنا هذا حدا من التشعب جعلها تنفذ الى مجالات حياته عديدة .

لقد اهتم العلماء والباحثون في مجال الزراعة والغذاء بامكانات اشعة الليزر واستخداماتها للتطوير حيث ادى استخدام هذه الاشعة في التقنيات الزراعية الى ادخال العديد من التحسينات على هذه التقنيات والارتقاء بها ، مما كان له الاثر الاكبر في زيادة كفاءتها وانتاجيتها . حيث يدخل الليزر

في تسوية الاراضي الزراعية وزراعة الرز :

في مثل هذه التطبيقات يستخدم نوعان من اجهزة الليزر . احدهما ثابت ومعلق على حامل . ويقوم هذا الجهاز ببث اشعة مرئية على شكل مستوى من الضوء متعامد مع الشعاع الاصلي . وتمتد هذه الاشعة لمسافة (٧٠ م) . اما جهاز المسح الاخر فيثبت على (البلدوزر) . وعن طريق مراقبة مستوى الاشعة المنبعثة من جهاز الليزر الاول وقراءة اشارات جهاز المسح الليزري . يباشر سائق (البلدوزر) في عملية تسوية الارض بسرعة ودقة عالية . وهكذا نجد ان استخدام اشعة الليزر يلغي الحاجة الى الاستعانة بادوات المسح والقياس التقليدية باهظة التكاليف .

من المعروف ان محصول الرز يتطلب في احدى مراحل زراعته غمره بالماء . ولهذا الغرض يقوم المزارعون بتشييد السدود حول الرز المزروع على ارتفاعات معينة وفقا لخطوط ملائمة لحصر مياه الري . وتتطلب عملية اقامة السدود دقة في العمل لتجنب هدر مياه طائلة .

وتتم عملية انشاء السدود على مرحلتين متلازمتين . ففي المرحلة الاولى يقوم جرار مزود بجهاز مسح ليزري بتحديد الارتفاعات بدقة ورسم الخطوط الملائمة عن طريق خطاف مثبت خلف الجرار . وفي المرحلة الثانية يقوم جرار اخر بتتبع اثار الجرار الاول واقامة السدود التي يمكنها ان تحوي القدر المناسب من المياه . وبالنتيجة يتم غمر المحصول بالكمية المطلوبة من المياه دون زيادة او نقصان مما يضمن الحصول على محصول وافر من الرز ويحقق الاقتصاد في كمية المياه المطلوبة .

في الهندسة الوراثية :-

من الناحية البيولوجية هناك تاثيران لاشعة الليزر التاثير الاول ينتج من الخواص الحرارية لاشعة الليزر بينما التاثير الثاني ينتج من الخواص الكهرومغناطيسية لها ، وتنتج عن هذين التاثيرين تغيرات كيمياوية في الخلية وبعض التبخر لمحتوياتها وبعض التلف الميكانيكي بالاضافة الى التفاعلات الضوئية الكيمياوية داخل الخلية . وقد تمكن العلماء حديثا باستخدام اشعة الليزر من حذف بعض المورثات او احداث تغيير في تركيب DNA بالخلية ولاتزال الابحاث في هذا الميدان في خطواتها الاولى ومن المؤمل ان يؤدي استخدام هذه الاشعة في مجال الهندسة الوراثية الى قفزة كبيرة في هذا المجال .

في حفظ الاغذية :-

وخاصة الحبوب وذلك عن طريق تاثير اشعة الليزر على الحشرات التي تصيب هذه الحبوب سواء كانت الاصابة اثناء نمو هذه في الحقل او اثناء التخزين ، وقد امكن الحصول على نتائج مشجعة جدا في هذا المجال اذ اتضح للعلماء ان اشعة الليزر تؤثر تاثيرا كبيرا على البويضات واليرقات والعذارى للحشرات ويكون تاثيرها على الحشرة تامة النضج اقل ، ويمكن تلخيص تاثير تعرض الاطوار غير الكاملة للحشرات لاشعة الليزر فيما يلي :-

١- وفاة الحشرات قبل وصولها للطور الكامل .
٢- اصابة نسبة كبيرة من الحشرات التي قد تصل للطور الكامل بالعقم .
٣- حدوث تشوهات في الشكل الخارجي والداخلي مما يعيق الحشرات من اتمام دورة حياتها .

ناصر محمود احمد

الاستخدامات المدنية للاقمار الصناعية

من المعروف ان الطلب المتزايد على الدوائر الكهربائية قد جعل من اتصالات الاقمار الصناعية تتقدم بشكل ملحوظ وسريع في مجال الالكترونيك خلال السنين العشر الاخيرة . وهناك عدة بلدان وبالاخص بلدان العالم الثالث هي التي تربط شبكات الاقمار الصناعية ولكن محدودية اتساع المحطات الارضية المتواجدة يجري عليها التحديث بمعدل توسعي ثابت والبالغ اكثر من ٢٠٪ لكل سنة . وعلاوة على ذلك فان الجهود المبذولة قد ازدادت وتوسعت في مجال تقنية اتصالات الاقمار الصناعية والاتصال الارضي المرتبط بها حيث اصبحت اكثر تعقيدا نظرا للتقدم العلمي الحاصل في هذه المجالات .

وان اول تنسيق في مجال اتصالات الاقمار الصناعية في الوقت الحاضر هو شبكة الاتصالات التي سعة حزمتها (كيكا هرتز) حيث انها تكون مهياة اما للهواتف وتحتوي على تلكس والتي هي مبرقة كاتبة للعمل على الخطوط الهاتفية . خطوط التلفاز بين القارات . او لشبكات الاتصال المحلية لمسافات واسعة حيث ان الشبكات الارضية تكون غير مستوفاة .

هناك ثلاثة انواع رئيسية من المحطات الرئيسية المحسوبة في شبكة الاقمار الصناعية وهي اولاً : محطة A الفرعية القياسية حيث ان لها هوائيا قطره (٣٠-٣٢) مترا . ويعمل بسعة حزمة قدرها كيكاهرتز) وانها تكون الجز الاساسي لنظام الاقمار الصناعية . وهناك ١٥٠ محطة من هذا النوع حول العالم ذات سعات تتراوح من (٦٠الى ١٠٠٠) قناة . ثانيا : محطة B الفرعية القياسية ولها هوائي قطره (١١-١٣) مترا وايضا تعمل بسعة حزمة قدرها (٦/٤كيكا هرتز) . وان هذه المحطة ارخص بكثير من محطةA الفرعية القياسية حيث ان لها سعة واطئة (١٢ الى ٤٨) قناة ويكون الاشراف عليها لغرض استعمالها بسيطا ويتم بالصورة الصحيحة وبسبب صغر الهوائي فان قدرة الاقمار المطلوبة تكون كبيرة . وهذا يجعل محطةB الفرعية القياسية غير اقتصادية لاكثر من ٦٠ دائرة كهربائية وهناك بين (٤٠-٥٠) محطة من هذا النوع في العالم .

وان سعة الحزمة الى فترة سابقة كانت (٦/٤ كيكا هرتز) ولكن في ما بعد كانت هناك سعة ترددية جديدة بقدر (١٤/١١ كيكا هرتز) وقد دخلت هذه السعة في الحسابات الجديدة للاقمار الصناعية حيث ان المحطة الفرعية القياسية اصبحت تعتمد على هذه المعلومة الجديدة واصبحت هذه المحطة تعمل بسعة الحزمة هذه والتي هي (١٤/١١ كيكا هرتز) وان الهوائي المستخدم لها يتراوح من (٥و١٧-١٩) مترا بسبب التغيرات في حسابات الزوايا .

وهنالك عامل اخر يحدد قطر الهوائي لمحطةC الفرعية القياسية وهو مسارها الذي يتاثر بمعدل هطول الامطار والذي يقلل من الترددات العالية .

وهناك حقل رئيسي جديد في مجال اتصالات الاقمار الصناعية وهو الامداد البحري للسفن في البحر حيث تتم مراقبة الاقمار خلال الفترة ويلاحظ انها لاتتاثر بالايونوسفير فعليا حيث انها تشكل حلقة صلبة متماسكة بين السفينة والشاطىء .

وان التقنية المحسوبة للاتصالات البحرية تتطلب انظمة سيطرة معقدة ، حيث ان المحطة الفرعية في السفينة يجب ان تكون صغيرة للغاية ورخيصة في الوقت نفسه في حالات التشغيل الحيوي وانها يجب ان تصمم بحيث تكون لها حرية الامداد الفعلي في البحر وان نظام الهوائي الذي يركز على ابقاء الترددات على نسبها المضبوطة لا يؤثر على مسار السفينة مما تلاقيه من عوارض مختلفة في طريق مسارها .

المهندسة : شيرين فائق عبد الكريم

السيد طارق عزيز يندد - بقية

للمشروع كانت منذ الاساس صيغة . ضعيفة لا تلبي المطاليب العادلة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني والتي سبق للمجتمع الدولي ان اقرها بقرارات صادرة عن الامم المتحدة

وقال السيد الوزير ان هذا المسلك الاميركي بعرقلة اصدار قرار يتناول موضوع حماية الشعب الفلسطيني من جرائم الابادة الصهيونية العنصرية والتهديد باستخدام حق النقض (الفيتو) لكسب المزيد من التنازلات من قبل مقدمي مشروع القرار بالضد من رغبة الاغلبية من اعضاء المجلس ومع استمرار التدهور الخطير للوضع في الاراضي المحتلة جراء القمع الصهيوني الوحشي . ان هذا المسلك الشائن يؤكد ما سبق ان قلناه من ان مجلس الامن قد اصبح واقعيا مؤسسة اميركية تفرض الادارة الاميركية ارادتها الشريرة عليه وتستخدم ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي باسلوب مزدوج وانتقائي لخدمة اهدافها الامبريالية وحماية حلفائها المجرمين في تل ابيب .

ودعا السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى ان تقف الامة العربية صفا واحدا في الضغط على الولايات المتحدة الاميركية ومن يسير في فلكها للقبول بربط جميع مشكلات المنطقة ربطا شموليا وفرض الحل العادل للقضية الفلسطينية كما اكدته مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب ١٩٩٠ فلا سلام ولا استقرار في الشرق الاوسط دون تحقيق الحقوق العادلة لشعب فلسطين العربي في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

[illegible]

والعراق العظيم الذي يتقدم الموقع الامامي في صفوف الجمع المؤمن لايستند فقط الى قوته واقتداره المتنامي والمتجدد وعلى ما يمتلكه من وسائل الردع والقوة العسكرية والمزايا المرجحة الاخرى فحسب . بل يستند ايضا الى تواصله وتفاعله الحي والصميمي مع امتداداته القومية والاسلامية والإنسانية .

ولهذا فان ملايين العراقيين يقاتلون بعزم لايلين وبطريقة نموذجية تتناسب مع خصائصهم ويقدمون ما ينبغي ويتطلب من تضحيات بروح فدائية لاتعرف التردد والتراجع والنكوص .. لانهم يدافعون عن وحدة العراق وسيادته وكرامته وعزته الوطنية .. ولانهم يقاتلون في ذات الوقت دفاعا عن امتهم وقضاياها المركزية والمصيرية ويضعونها في قمة اهتماماتهم واهدافهم .. وفي المقدمة منها تحرير فلسطين وكل شبر من الارض العربية من براثن الاحتلال الصهيوني .. وتطهير ارض المقدسات الاسلامية في نجد والحجاز من دنس الغزو الاميركي .. وايجاد نظام يكفل توزيع ثروة الامة بين ابنائها بما يحقق مبدأ العدالة والانصاف ويرفع الحيف عن ملايين الفقراء والمحتاجين العرب ..

فالحرب اذا عندما تحل ساعة المنازلة الكبرى ، سيجد الغزاة الاميركان ومن يتخندق معهم ان المنطقة ستنفجر كلها دون استثناء وستهب الى جانب جيش العراق البطل ومقاتليه الاشاوش الملايين من العرب والمسلمين ليقاتلوا الغزاة المعتدين في كل مكان يتواجدون عليه .. وفي كل ساحة لهم فيها مصالح اقتصادية وحيوية .. ولن تنتهي او تتوقف المنازلة - ام المعارك - الا عندما تتحقق كل اهداف الجمع المؤمن .. وتنطلق الامة العربية في رحاب التقدم والرقي تسودها العدالة الاجتماعية .. لتكون نموذجا حيا ومشرفا لكل الانسانية .

ان على الادارة الاميركية التي مازال يستهويها دق طبول الحرب والتلويح بالتهديدات وشن العدوان ، ان تعلم بوضوح كاف بان العراق شعبا وجيشا وقيادة قد عقد العزم النهائي على القتال والنصر .. وهو عزم اكيد لاعودة او تراجع عنه .. وان التبجح باضافة المزيد من القوات والاسلحة والاعتدة الى الحشد العسكري الاميركي الاطلسي القائم ، لن يهز شعرة اي طفل عراقي .. وان اية اضافة للحشود الغازية لن تنقذ بوش من الهزيمة المحققة .. ولن تمنع تساقط رؤوس الخونة وناهبي خيرات الامة وثرواتها تحت اقدام الجمع المؤمن .

كما ان على بوش ان يستحضر في ذاكرته كل الحقائق التي يعرفها او يتوقعها .. وان لايصدق الاوهام والاكاذيب التي يحاول تسويقها للاخرين .. وان يتاكد من حقيقة ان العراق لن يغير من اهدافه الوطنية والقومية .. ولن يتراجع باية حال من الاحوال سواء في الحرب او السلم .. لان الحق الى جانبه لانه يدافع عن قضية عادلة ومشروعة بكل المقاييس والاعتبارات السماوية والوضعية .

غوشه - بقية

واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس على كامل التراب الفلسطيني .

واشار الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني الى الترابط الوثيق بين اهداف الكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية وسعيهما المستمر للتامر على الامة العربية .

وقال ان الهدف من قيام اميركا وحلفائها بحشد الجيوش والاساطيل في اراضي نجد والجزيرة العربية هو ضرب قوى التحرر العربية المتمثلة بالعراق وما يتمتع به من قدرات ودورها في التصدي للاطماع التوسعية للامبريالية في اراضي امة العرب .

اعتراف - بقية

تتطلب المزيد من النفقات والمزيد من الميزانيات الامر الذي ينعكس في النهاية على الخطة الاقتصادية .

وقال ان مليون مهاجر جديد تقريبا من المتوقع ان يصلوا الى (اسرائيل) من الاتحاد السوفيتي خلال السنوات الخمس المقبلة .

وقال ان هناك حاجة لبناء ٢٥٠ الف وحدة سكنية خلال السنوات الخمس المقبلة وان هناك حاجة لاضافة حوالي ٥٠٠ الف فرصة عمل جديدة على ٣ر١ مليون فرصة عمل حاليا وان عملية الاستيعاب من النواحي الاجتماعية والثقافية تتطلب الكثير من النفقات .

في قرار - بقية

اثناء الخدمة العسكرية وجرائم التخلف والمخالفة المنصوص عليها في قانون الخدمة العسكرية .

وفي ما يلي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٤٤٤

تاريخ القرار ٢٠ / جمادى الاولى / ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١٢/٨ م

قـــرار

استنادا الى احكام الفقرة ١ من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي

اولا يعفى عفوا عاما عن العراقيين الهاربين خارج العراق وتوقف وفقا نهائيا الاجراءات القانونية ضدهم عن الجرائم السياسية وجرائم الهروب والغياب والتغيب المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكري ذي الرقم ١٣ / لسنة ١٩٤٠ وقانون معاقبة مرتكبي جرائم الهروب خارج البلاد اثناء الخدمة العسكرية ذي الرقم ٢٨ / لسنة ١٩٧٢ المعدل وجرائم التخلف والمخالفة المنصوص عليها في قانون الخدمة العسكرية ذي الرقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ المعدل بشرط عودتهم الى الوطن خلال مدة نفاذ هذا القرار .

ثانيا . للمشمول باحكام هذا القرار ممن كان مرتبطا بدراسة موثقة بتاييد معترف به تاجيل عودته الى الوطن الى حين ملاءمة ظروفه بعد تقديمه طلبا خطيا الى اي من سفاراتنا في الخارج يثبت فيه رغبته في الاستفادة من العفو .

ثالثا . يعمل بهذا القرار مدة شهرين ابتداء من تاريخ صدوره .

رابعا : يتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

الولايات المتحدة - بقية

دفع كل ماترتب عليه من اموال بلغت ٥ر٢ مليار دولار .

وقالت بيت وليامز المتحدث باسم البنتاغون ان اليابان قدمت ٤٢٦ مليون دولار والمانيا ٣٣٧ مليون دولار وهي اقل بكثير من حصصهما المتفق عليها .

اما نظام فهد فقدم حسب وليامز ٩٨٧ مليون دولار في صورة اغذية ومياه ووقود طائرات .

واوضح ان نظام فهد لم يعين حدا اقصى لتعهده بالدفع واضاف ان هذا ليس سببا لان تمتنع دول اخرى عند زيادة التزاماتها حتى الان .. في اشارة الى ان بعض الدول الحليفة قد قللت من اسهاماتها اعتمادا على اسهامات نظام فهد .

في برقيات - بقية

بحفظ السيد الرئيس القائد لما فيه خير الامة والعالم وان يساعد اطفال العراق وهم يواجهون الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

واعربت المواطنة الايطالية لويجيادي كونتي في برقيتها عن شكرها وتقديرها للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبارك المواطن الاردني عطية درزي الشرفات في برقيته المواقف القومية الاصيلة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتصديه للغزو الاميركي البغيض .

وجاء في برقية شيخ اميركي عمره ٦٥ عاما بان لا تدعوا سياسيينا يمارسون الضغط عليكم .

وعبر اعضاء المؤتمر العام السابع للاتحاد العام لعمال ارتريا في برقيتهم عن كامل تاييدهم وتضامنهم المطلق مع شعب العراق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين الفذة وتصديه للحملة الشعواء التي تشنها الامبريالية الاميركية وحلفاؤها على الامة العربية بهدف تحطيم قدراتها العسكرية والعلمية وايقاف عملية تقدمها ونهضتها في كافة المجالات .

وجاء في برقية المواطنة البريطانية مارلين :

سيدي انك جندي وقائد وتخدم شعبك وما امنت به بما ينبغي من الاخلاص وباستطاعتكم فعل ذلك .

ان هدفك هو ان تعيد الى شعبك ما لهم شرعا وتكسب رضاهم عبر نهجك هذا ولقد خدمتهم خدمة عظيمة وربما اكثر من اي رجل اخر في التاريخ لقد وحدتم العالم على الاشمئزاز من الحرب .

وجاء في برقية مجموعة من الفلاحين والمثقفين الصرب اليوغسلاف .

اننا معجبون بكم لانكم بالاضافة الى توحيد شطري العراق اعدتم لشعبكم شخصيته وضمنتم له المستقبل الافضل الذي يستحق وبهذا فقد اعلن الراسماليون حربا ضدكم واننا نؤيد كل خطواتكم بانتزاع الكويت من حفنة حكامها من لاعبي القمار واعلانها انها امها وبهذا ستعود الثروة النفطية الى الشعب وليس الى الطغمة الحاكمة .

وبارك الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع اليونان ببرقيته وقفة السيد الرئيس القائد صدام حسين الشجاعة التي سيخلدها التاريخ باحرف من نور بوجه قوى البغي والعدوان التي تريد بوطننا الشر .

واع

صحيفتان اردنيتان : الخطوط الاولى لتسوية احداث الخليج تبدأ بالحوار العربي - العربي

عمان - ١٢ - واع : اكدت صحيفة الراي الاردنية ان الخطوط الاولى في اتجاه تسوية سياسية لاحداث الخليج هي بدء الحوار العربي - العربي .

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها اليوم انه ازاء هذا الحشد الاميركي والمتحالف معه والذي ياخذ موقعه فوق الارض العربية ويهدد بتدمير حاضرنا ومستقبلنا فان المسؤولية القومية وواجب القيادات العربية نحو الوطن والامة يقتضيان سرعة التحرك وصدقه وجديته .

واضافت ان التحالف الشرس الذي يقف في الطرف المقابل لايريد سوى الدمار لوطننا والمذلة والمهانة لامتنا ويتهدد ويتوعد بل ويصل به الاستخفاف بنا حد توقيت اعلان حربه علينا وبدء غزوه العنصري ضدنا .

واشارت الصحيفة الاردنية الى القرار الاخير لمجلس الامن الذي اجاز استخدام القوة ضد العراق وقالت ان هذا القرار من الخطورة بحيث لم تشهد الهيئة الدولية مثله من قبل بل وهو من السوء بحيث لايمكن ان يعكس سوى قرار معسكر الاعداء بالقضاء على كل احلامنا وتطلعاتنا ووجودنا .

وقالت صحيفة اللواء الاردنية الاسبوعية انه ليس لدى الولايات المتحدة مايقنع الشعب الاميركي ولا حلفاء البيت الابيض ان الحدث القومي في الخليج شان اميركي اكثر منه شانا عربيا .

واكدت في مقالها الافتتاحي اليوم انه ليس من حق اميركا ولا من واجبها ان تمارس دور الاخرين نيابة عنهم فتقترح لهم الحلول وتفرض الانصياع لشروطها .

واوضحت ان الاشهر الاربعة الماضية على بداية الاحداث في الخليج كانت كافية لاقناع واشنطن وحلفائها ان العرب وحدهم هم القادرون على اقتراح الحلول الممكنة والقابلة للتنفيذ في احداث عربية على ارض عربية .

وشددت الصحيفة على ان اية مبادرات لمعالجة احداث الخليج لاتعطي الاولوية للحل العربي انما هي مبادرات مكتوب لها الفشل لا بل من شانها تصعيد الاحداث وتعريض العالم وسلامة شعوبه للخطر لعقود قادمة .

واشارت الى ان اصرار الادارة الاميركية على تحييد القضية الفلسطينية عن اية مفاوضات لمعالجة احداث الخليج يؤكد سوء النية المبيتة ليس ضد العراق فحسب بل وكذلك ضد ارادة الامة العربية وضد طموحها القومي والانساني الذي يتقاطع بصورة حادة مع استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية الفلسطينية :

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل - بقية

نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير الجزائري في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها الرئيسان الاحاديث الودية صحب السيد الرئيس القائد ضيفه في موكب رسمي الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا كريما على شعب وحكومة العراق .

ورافق الرئيس الشاذلي بن جديد وفد ضم السيد سيد احمد غزالي وزير الشؤون الخارجية والسيد محمد سحنون مستشار الرئيس للشؤون السياسية .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة غداء تكريما لاخيه الرئيس الشاذلي بن جديد والوفد المرافق له .

وحضر المادبة السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعدد من كبار المسؤولين .

وزير الدفاع - بقية

الذي يقول بان (وجود التعزيزات العسكرية في جنوب شرق تركيا هو الرد اذا ماوقع هجوم من العراق) .. بان العراق لم يكن يخطر في باله ولن يخطر في باله ان يقوم بهجوم على تركيا البلد الصديق فاذا كان هنالك من لفق اخبارا سيئة الى المسؤولين الاتراك نطمئنهم ان يتاكدوا ان العراق لن يضمر الا الصداقة والرغبة في اقامة علاقات متطورة بينه وبين تركيا تخدم تركيا والعراق وعموم المسلمين .

فقدان هوية

فقدت هوية الطالب احمد سعد الله يونس الصادرة عن كلية الصيدلة - جامعة بغداد فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

هكذا من الاصل

باكستان ..

رجال الدين والاحزاب والجمعيات الدينية تدين غزو ارض المقدسات

مطالبة الحكومة بسحب قواتها من ارض نجد والحجاز

اسلام اباد ـ ١٢ ـ واع اعلنت شخصيات من رجال الدين والاحزاب والجمعيات الدينية الباكستانية تاييدها الكامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه لقوى الغزو الاميركية الاطلسية والصهيونية ..

واكدوا ضرورة انسحاب القوات الاجنبية التي استباحت مقدسات العرب والمسلمين في اراضي نجد والحجاز دون شروط .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في اسلام اباد ان المجموعة البرلمانية لجمعية عموم باكستان مجموعة مولانا شاه احمد نوراني طالبت الحكومة الباكستانية بسحب قواتها من اراضي نجد والحجاز .

ونقل عن العلامة حميد سيد كاظمي قوله بعد لقاء له مع نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني انه يخالف الحكومة الباكستانية التي ادعت انها ارسلت هذه القوات لحماية الحرمين الشريفين من العراق في ما بعد التهديد الحقيقي هو وجود القوات الاجنبية

وذكر كاظمي ان جمعية علماء باكستان تؤكد على مبدأ حل احداث الخليج ضمن الاطار الاسلامي ..

وندد الامين العام لحزب الشعب الباكستاني لمنطقة راولبندي بقرار الامم المتحدة الاخير المعادي للعراق مشيرا الى ان مجلس الامن اصبح اداة بيد الاميركان وهو دليل اخر على السياسة المزدوجة التي تمارس من قبل الاميركان ضد شعوب المنطقة

على الصعيد نفسه طالب السيد شاهد لطيف زعيم منظمة الطلبة المسلمين الباكستانية بالوقوف مع العراق بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية واعلان التاييد للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما ناشد الحكومة الباكستانية بتاييد موقف العراق في كافة المجالات والدعوة لانسحاب القوات الاميركية من ارض المسلمين المقدسة .

واعلن الحافظ حافظ الرحمن امين جماعة علماء الاسلام لمنطقة كاهوتا رئيس القراء الباكستانيين عن تاييد الجماعة الكامل لموقف العراق والسيد الرئيس صدام حسين وناشد العالم الاسلامي بالوقوف بوجه الصهاينة والاميركان .

كما حذر رئيس حركة التحرر القومية الباكستانية السيد معراج محمد خان اميركا من مغبة العدوان على العراق والا فسوف تواجه غضب العرب والمسلمين ويصبح الخليج فيتنام اخرى محملا اميركا مسؤولية احداث الخليج التي تهدف من ورائها الى حماية الكيان الصهيوني .

وخلص مراسل وكالة الانباء العراقية الى القول ان السيد اغا رياض طالب المسلمين جميعا في اجتماع موسع لمكاتب الفكر الاسلامي بالدعوة للانسحاب الفوري للقوات الاميركية من اراضي نجد والحجاز وندد بالسياسة الاميركية التي جعلت من مجلس الامن الدولي اداة لتنفيذ اهدافها الخبيثة ضد الدول الاسلامية .

« الميثاق » اليمنية :

مجلس الامن غير عادل في تطبيق قراراته

صنعاء ـ١٢ـ واع . انتقدت صحيفة يمنية تراجع مجلس الامن عن مهمته السلمية ومسؤولياته في الحفاظ على الامن والاستقرار الشامل في العالم وسخرت من انقياد اعضائه وراء واشنطن في التعامل مع احداث العالم انطلاقا من مصالحها الخاصة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان صحيفة الميثاق الاسبوعية اشارت في افتتاحيتها الى تناقض موقفي ادارة بوش من القضية الفلسطينية واحداث الخليج وتساءلت عن الدوافع وراء السكوت على الجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني ولماذا لم يطبق ضد الكيان الصهيوني واحد من القرارات التي سارع مجلس الامن لاصدارها ضد العراق .

وقالت ان التدخل الاجنبي في المنطقة جاء قبل ان يقول العرب كلمتهم ويبادروا بحل مشاكلهم .

وحثت البلدان الاوربية على احترام استقلالية قرارها السياسي والمبادرة بفعل يؤمن حماية السلام والامن في العالم وقالت ان الخيار العسكري سيكون دمارا لا ينحصر في نطاق المنطقة بل يشمل العالم باسره

مصرع ٢٠ شخصا في سري لانكا

كولومبو ـ١٢ـ واع اعلن متحدث عسكري في كولومبو اليوم ان ٢٠ شخصا في الاقل بينهم ضابط وخمسة جنود لقوا مصرعهم شمال شرقي سري لانكا خلال عمليات نفذت من قبل مجموعات التاميل المسلحة

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث قوله ان رجالا مسلحين قد يكونون من اعضاء حركة نمور تحرير ايلام تاميل نصبوا كمينا ضد عربة عسكرية مما ادى الى مقتل ضابط

موقـــف

التحالف الدولي .. وهم ام خرافة !

يلذ للرئيس الاميركي اكثر من اي شيء اخر هذه الايام الحديث عما يتوهمه من تحالف دولي نجح في تحشيده ضد العراق وهو لايزيد على كونه صفا مدرسيا ـ كما وصفته مجلة تايم ـ يضم مجموعة من التلاميذ المشاكسين الذين يتململون في انتظار قرع الجرس والانطلاق نحو الساحة .

وتدرك شخصيات كثيرة من صناع القرار الاميركي انفسهم ان هذا التحالف من التناقض والهشاشة بحيث انهم يخشون انه اذا اندلعت الحرب في الخليج فان التحالف سينهار فورا والمفروض انه وجد اصلا كرد فعل على ازمة الخليج . بوش نفسه ينسى هذه الحقيقة احيانا ويخلط السبب بالنتيجة عندما يقول ان احد اسباب الحشود العسكرية الاميركية الضخمة في الخليج هو المحافظة على التحالف الدولي .

هذا التناقض اساسي وحتمي لانه ليس تحالفا مبدئيا مبنيا على وحدة التصور والهدف بقدر ما هو مصادفة غريبة في توافق المصالح كان للادارة الاميركية دور كبير في خلقه وبالطبع ما ان تنتفي هذه المصالح حتى يكتشف بوش ان انجازه لم يكن اكثر من خرافة دبلوماسية ابتدعها وصدقها وحده وانه لولا ان الدفع الاميركي كان بهذا الزخم سواء كان رشوة او ابتزازا لما قامت للتحالف الدولي قائمة وان اميركا ستحارب وحدها في الخليج كما حاربت وحدها في كوريا عندما تبخر التحالف مع انطلاق النار .

هذا الكلام اكده امس الاول رئيس اللجنة العسكرية في مجلس الشيوخ سام نن ، اذ قال ان ٩٠٪ من القوات المحتشدة في الخليج لن تحارب معنا ولان نن لم يات بهذه النسبة من جيبه فانه وبوش يدركان ان وهم التحالف ما هو الا مظلة تختبىء تحتها الارادة والقوة الاميركيتان .

ان العالم يشهد انقلابا جيوبوليتكيا منذ عدة سنوات اي منذ انهيار المعسكر الشرقي وانتهاء التوازن التقليدي الثنائي وفي السابق . كان الخبراء السياسيون ينتقدون الادارة الاميركية لانها لا تسوق احداث اوربا الشرقية بما يخدم مصالحها ويبدو انها وجدت في احداث الخليج ضالتها وفرصتها الذهبية في تحقيق ذلك .

واذا كان بوش يتحجج بالتحالف الدولي امام الكونغرس الاميركي فان من الخطورة بمكان ان يستبدل الحقيقة بالوهم والحقيقة هي ان الدول المتحالفة مع اميركا لا مصلحة لها في خوض حرب دامية في الخليج بل ان حربا كهذه ضد مصلحتها ولا تجد ما يبرر خدمة المطامع الاميركية بالسيطرة على العالم وانها ارسلت قواتها الرمزية في الغالب تعبيرا عن موقف اتخذته ازاء حدث بذاته وليس ابعد من ذلك .

فالموقف الاوربي مثلا ماعدا بريطانيا تعبر عنه نكتة اطلقها متندر قال ان الاوربيين عازمون على القتال حتى اخر جندي اميركي بما يعني ان اوربا قد تساند اميركا مادام ذلك لا يكلفها شيئا والا فانها غنية عن مشاكل جديدة تضاف الى مشاكلها .

اما الاتحاد السوفيتي فهو بالكاد يلتقط انفاسه الواجفة وهو يتامل سقوطه المريع من دولة عظمى الى بلد جائع تحل عليه صدقة المحسنين وتتناهشه مشاكل القوميات والحركات الانفصالية والانهيار الاقتصادي بما لا يترك له مجالا للنظر خارج حدوده ولا يختلف حال بقية بلدان اوربا الشرقية كثيرا ان لم يكن اسوأ كانها كانت تقوم على اعمدة من ورق .

بقي الخونة من العرب الذين لا يضارعهم في طاعة الادارة الاميركية سوى بريطانيا فان بوش يعرف جيدا انه لا يمكن ان يعول عليهم بابعد من عتبة قاعة الاجتماع والسبب يشرحه تعليق احدهم اذ قال انه اذا اندلعت الحرب فان القوات العربية قد تطلق النار في غير الاتجاه المطلوب او الاتجاه المعاكس كما ان هذه الانظمة لا تتمتع باي عمق شعبي في اقطارها مما يهدد بانهيارها في اية لحظة .

الكلام نفسه ينطبق على تركيا التي يرفض ثلاثة ارباعها (٧٤٪) العدوان على العراق بقي ان تحارب اميركا وحدها او مع القوة الارجنتينية التي قد تجد بعض العزاء في القتال بجانب البريطانيين اعدائهم السابقين في فوكلاند .

هذا هو التحالف الدولي الذي يتلمظ بترديده بوش (ولم نتحدث عن الراي العام سواء داخل او خارج الولايات المتحدة) وهي حقائق يعرفها بوش اكثر من اي شخص اخر ولكنه يحاول حجبها ويتغاضى عنها موهما نفسه انه وضع المجتمع الدولي في جيبه .

● ايمان احمد ●

رئيس المخابرات السوفيتية يحذر من انقلاب ضد النظام

موسكو ـ١٢ـ واع حذر رئيس المخابرات السوفيتية (كي جي بي) فلاديمير كريوتشكوف من تنامي الروح الشوفينية وظهور محاولات لدى القوى المعادية للشيوعية من اجل الاستيلاء على السلطة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن كريوتشكوف قوله في كلمة بثها التلفاز المركزي السوفيتي ليلة امس ان لدى جهاز المخابرات السوفيتي معلومات عن سعي هذه القوى والتي وصفها بانها بعيدة كل البعد عن الديمقراطية للاستيلاء على السلطة وانها وضعت القوائم باسماء المسؤولين الذين ينبغي شل حركتهم عند الضرورة .

واكد ان جهازه سيرد بمختلف الوسائل التي يمتلكها على هذه المحاولات وسيستمر في محاربة التخريب الاقتصادي في البلاد ونشاط اجهزة المخابرات الاجنبية الاخرى التي تحاول التدخل في شؤون الاتحاد السوفيتي الداخلية دون ان يحددها بالاسم .

منظمات شبابية ومهنية هندية تستنكر قرار مجلس الامن الجائر

نيودلهي ـ١٢ـ واع استنكرت منظمات شبابية ومهنية هندية قرار مجلس الامن الدولي الاخير القاضي بالعدوان على العراق .

ووصفت المنظمات القرار بكونه غير انساني ويتعارض مع مقررات هيئة الامم المتحدة التي تقضي بحل المشاكل والصراعات العالمية حلا سلميا شاملا

وقالت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان منظمة الشباب الاسلامي لعموم الهند وجمعية الصداقة الهندية العربية في الهند ومجلس الطبيعة في جامعة دلهي ومنظمة حماية حقوق المراة في الهند وحماية تبليغ اهل السيرة في الهند اجمعت في الرسالة التي وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار احتجاجا على القرار الجائر على ان الادارة الاميركية باتت تفرض ارادتها على مجلس الامن الدولي مثلما ظهر ذلك بجلاء في القرار ٦٧٨ المعادي للعراق

صوفيا .. جيفكوف يواجه تهما عديدة

صوفيا ـ١٢ـ واع قالت وكالة الانباء البلغارية ان الزعيم البلغاري السابق تيودور جيفكوف وجهت اليه تهم التبديد والاختلاس واساءة استخدام السلطة .

ونقلت الوكالة عن مكتب النائب العام قولها ان عريضة الاتهام رفعت يوم الجمعة الماضي الى المحكمة العليا وتضمنت اتهام جيفكوف باختلاس ٣٦٫٥ مليون ليفا اي ٩٫٥ مليون دولار وذلك خلال الفترة بين عامي ١٩٦٢ / ١٩٨٩ .

وقالت الوكالة ان اتهامات مماثلة وجهت الى ميلكو باليف المعاون المقرب السابق لجيفكوف دون ذكر موعد محاكمة المتهمين .

ويخضع جيفكوف حاليا للاقامة الجبرية في منزله بصوفيا ونفى جميع التهم الموجهة اليه .

اصلاحات في النظام المصرفي السوفيتي

موسكو ـ١٢ـ واع وافق مجلس السوفيت الاعلى بالاتحاد السوفيتي على القانون الجديد الخاص بالمصارف الذي يهدف الى اجراء اصلاحات جوهرية في النظام المصرفي السوفيتي

وبمقتضى التشريع الجديد يتم ادخال نظام ثنائي يضم المصارف التجارية والمركزية في البلاد ويشكل نظام مصرفي موحد يضم المصرف الاهلي للاتحاد مع المصارف المركزية بمختلف الجمهوريات ويكون لها النظام وحدة نقدية مشتركة كاساس له .

وبموجب القانون الجديد يشكل رؤساء المصارف المركزية بالجمهوريات السوفيتية المجلس الاستشاري للمصرف الاهلي السوفيتي حيث يتحمل مع المصارف المركزية للجمهوريات مسؤولية اصدار النقد ومنح القروض المالية للمصارف التجارية ومراقبة تعاملاتها .

وينص القانون ايضا على انه من الان فصاعدا لا يعد المصرف الاهلي وحدة تابعة للحكومة المركزية وانما هيئة مستقلة تخضع فقط لمجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي

ويبدء العمل بالقانون الجديد فور الاعلان عن جميع تفاصيله .

منعا لتدفق اللاجئين .. تشيكوسلوفاكيا تعزز حدودها مع الاتحاد السوفيتي

براغ ـ١٢ـ واع : ذكر في براغ امس ان تشيكوسلوفاكيا رفعت عدد حرس الحدود على امتداد ٩٧ كيلو مترا من حدودها مع الاتحاد السوفيتي الى ثلاثة اضعاف تحسبا من تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين القادمين من الاتحاد السوفيتي .

ونقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية عن القومندان ميروسلاف سيروفاتكا مدير الادارة الاقليمية لحرس الحدود في منطقة كوزيس نفيه لما قيل عن وضع ستار حديدي عند حدود جيكوسلوفاكيا مع الاتحاد السوفيتي .

معونة غذائية طارئة للاجئين الليبيريين في غانا

اكرا ـ١٢ـ واع قرر برنامج الغذاء العالمي تقديم ٣٢٣ طنا من المواد الغذائية كمعونة الى اللاجئين الليبيريين في غانا

وقد وقع اتفاقية بهذا الشان امس السيد ديفيد بوتينغ السكرتير الغاني المسؤول عن التعبئة والرعاية الاجتماعية والسيد تيسيما نيغاش مدير البرنامج في غانا

وبموجب الاتفاقية سيقدم البرنامج الرز وزيت الطعام والسمك المعلب والحبوب لمدة ٩٠ يوما .

كما ستقدم هذه المنظمة التابعة للامم المتحدة ١٨ الف دولار لتغطية نفقات النقل الداخلي وشحن البضائع .

وقد لعب برنامج الاغذية العالمي دورا اساسيا في ايواء ضحايا الفيضانات في منطقة الشمال بغانا في العام الماضي

فاليسا لم يعد رئيسا لنقابة التضامن

وارسو ـ١٢ـ اف ب افاد مصدر نقابي ان ليش فاليسا استقال اليوم اثناء اجتماع لقيادة النقابة في غدانسك من رئاسة نقابة التضامن بعد ثلاثة ايام على انتخابه رئيسا للجمهورية

وبعد ان بقي اسمه مرتبطا حتى اللحظة بشكل وثيق بنقابة التضامن اعلن فاليسا قبل اجراء الانتخابات الرئاسية انه سيتخلى عن قيادة نقابته مهما كانت نتيجة الاقتراع . وليخ فاليسا هو الذي اسس نقابة التضامن في اب ١٩٨٠ وقد اعيد انتخابه رئيسا لها مرتين في العامين ١٩٨١ و١٩٨٩

وقد قررت اللجنة الوطنية للنقابة المنعقدة منذ امس في غدانسك في اخر المطاف عدم تعيين خلف لفاليسا حتى عقد المؤتمر المقبل للتضامن وهو المخول بانتخاب الرئيس الجديد

وذكر المصدر نفسه انه تم تكليف نائبين لرئيس النقابة هما ليش كاشنسكي وستيفان بورتشاك لتولي الرئاسة بالوكالة

وكانت اللجنة الوطنية للنقابة قد قررت امس عقد مؤتمر وطني للمنظمة بين الخامس عشر من كانون الثاني والخامس عشر من شباط المقبلين

الشرطة البنغلاديشية تعتقل ارشاد

الرئيس السابق سيمثل امام محكمة عليا بتهم عديدة

دكا ـ ١٢ ـ رويتر اعتقلت الشرطة البنغلاديشية اليوم الرئيس السابق حسين محمد ارشاد من منزله بمنطقة الحامية العسكرية في دكا حيث يقيم منذ استقالته من رئاسة الجمهورية في الاسبوع الماضي . وذلك بعد مطالب من جانب احزاب سياسية رئيسية بتقديمه الى المحاكمة لادارته حكومة فاسدة وغير شرعية منذ استيلائه على السلطة في عام ١٩٨٢ .



وقال مسؤول بالشرطة ان ارشاد اقتيد الى منزل في حي جولشان الذي تتركز فيه المقرات الدبلوماسية لوضعه رهن الحجز الانفرادي ، حيث سيمثل قريبا امام محكمة عليا بتهم تتراوح بين تهريب الذهب والمحسوبية والاستيلاء على اموال مملوكة للدولة ومحاولة اضفاء الشرعية عليها بوضعها في حسابات شخصية خارج البلاد .

وكان زعماء المعارضة وبينهم الشيخة حسينة واژد زعيمة رابطة عوامي والبيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنغلاديش الوطني . قد طالبوا بمحاكمة ارشاد ومعاقبته ليكون مثلا لغيره في المستقبل لكي لا يطأ حقوق الشعب ويقبض على السلطة تحت تهديد السلاح .

وقال زعماء سياسيون ان ارشاد كان يتامر للعودة الى السلطة ربما بانقلاب عسكري اخر بمساعدة ضباط موالين فيما طالبوا بتجميد حسابات ارشاد المصرفية ومصادرة ثروته .

وقالت الشرطة انها وضعت وزير الداخلية السابق محمود الحسن تحت الاقامة الجبرية . وامر الرئيس المؤقت شهاب الدين احمد بحملة تطهير لجهاز الحكومة لخلع انصار ارشاد من المناصب المهمة . ووعد باجراء انتخابات برلمانية في غضون ثلاثة اشهر لاعادة الديمقراطية الى البلاد .

انفجار في مصنع للوقود النووي بالمانيا

فرانكفورت ـ ١٢ ـ ا ف ب اشارت الشرطة الى ان ثلاثة موظفين جرحوا في انفجار وقع في مصنع للوقود النووي من مجموعة سيمنز اي جي ليلة امس مما ادى الى اضرار جسيمة في هانو .

واشار المتحدث باسم المجموعة راينر جند الى ان الاشخاص الثلاثة اصيبوا بتلوث طفيف بسبب التعرض للاشعاعات لكن لم يحدث اي تسرب في الجو بفضل انظمة تكثيف الهواء التي عملت بشكل جيد .

روح الفداء العربي تعصف بالتخاذل

ان روح الفداء العربي بدات تعصف بالتخاذل الرسمي وتهز اركانه وحلفه مع العدو الصهيوني ضد ارادة الامة وعلى حساب كرامتها فقد جاءت العمليات التي شهدتها الاسابيع الاخيرة سواء على الحدود المصرية او في جنوبي لبنان لتؤكد حقيقة ثابتة غالبا ماتجاهلها حكام الهزيمة والزاحفون على بطونهم امام بوش ـ ووزيره ـ بيكر والارادة الصهيونية..........

انها بحق الصفعة الاولى للحكام الذين غيروا وجهة معركة جنودهم على نقيض راي شعوبهم . حيث معركة الشرف والكرامة هي في الوقوف الى جانب العراق الابي لا الى جانب القوات الغازية الاميركية ـ الصهيونية انها وصمة العار التي لم تفارق هؤلاء الحكام . بقدر ماتحث على الشهادة وتعزز جذوة الفداء العربي التي لم تنطفيء

ان القرار العدواني الذي اتخذته اميركا بمباركة الشركاء " يستدعي قدرا عاليا من النهوض وتصليب المواقف في مواجهة الغزاة . كما يؤكد على الرد الحاسم الذي ينتظر شعبنا ضد الاعداء وخاصة المصالح الاميركية والغربية بشكل عام

ان العراق الابي الذي قبل لاللعدوانيين ووضع حدا للعربدة والصلف الصهيوني . يستحق المكافاة من شعبنا. حيث الحماية لامنه وقاعدة الدفاع الحقيقية عن شرف وكرامة الامة . فالتضامن مع العراق يعني التضامن مع النفس والدفاع عن العراق . هو دفاع عن النفس ليس الا اما الموقف المشين والاكثر صلفا وعهرا ممن يتغنى بالتضامن " ويتباكى عليه ويعدد الاضرار التي لحقت بهذا التضامن بقدر مايثير السخرية والغضب من قبل شعبنا فالادعاء الفارغ الذي يثيره البعض هنا وهناك عن تضامن مفقود . وعن تفاهم معدوم . يقع ضمن خطة مرتبة تستهدف ضرب العراق والسكوت على التامر حيث ادوار هؤلاء كانت راس الحربة في تعطيل اي تضامن حقيقي وتدمير اسس التضامن العربي الفعلي كما كان دورهم في تسميم الاجواء ولايزال كبيرا ويثير الريبة واصابع الاتهام موجهة اليهم .

ان التضامن الشعبي الواسع مع العراق هو التضامن الحقيقي والصحي . فالدفاع عن القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية لايكون بالمذياع وعلى صفحات الجرائد . خاصة بعد ارتكاب كل الموبقات بحق القضية واهلها دون اعتبار او رادع من ضمير ..

اما رفض الربط بين قضايا المنطقة فمسالة اكثر غرابة واستهجانا من شعبنا حيث بعض الحكام العرب قد توافقوا بشكل علني ومفضوح مع الموقف (الاسرائيلي) الاميركي بدون لبس او غموض واعطائه التغطية الشكلية " حيث التضامن المهين مع الاعداء . بالعلن " .

فالخوف من المستقبل يتعاظم كما هو الخوف على المصير العربي يكبر . حيث السقوط الذي نشهد . سقوط السند او المرجعية الاخلاقية او الدينية او «الايديولوجية» لدى هؤلاء الحكام . وهنا يكمن الخوف منهم وعلى المصير العربي . في حال السكوت عنهم

ان شعبنا لديه القدرة على الردع وهزيمة المعتدين . وان الفرصة مواتية للترفع فوق الاحقاد والغرائز حيث الانحلال والتفسخ والتناحر الذي تشيعه جاهدة قوى العدوان والظلام الاميركي ـ الصهيوني . ان قرار شعبنا هو الرد بحزم على قرار العدوان . فما علينا سوى الاستنفار على طول الساحة العربية والاسلامية وفي العالم وان الرد يجب ان يكون قاسيا لردع هؤلاء الذين لارادع لديهم حيث فقدوا بوصلة التواصل والتعامل مابين البشر . ومع هذا الاستنفار الواسع الذي هو مسؤولية قومية واسلامية وانسانية . حيث تتم مواجهة قوى الشر المعتدية . واننا باذنه تعالى لحليفنا النصر لاننا مع الحق ..

● ناصر شايا ●

باريس

امطار غزيرة في ايطاليا

● روما ـ ادت موجة الامطار الغزيرة المتواصلة والفيضانات التي تتعرض لها المناطق الواقعة وسط وجنوبي ايطاليا الى مقتل العشرات والحاق اضرار مادية جسيمة .

ونسبت وكالة يونايتدبريس الى مصادر الشرطة قولها ان تساقط الثلوج الكثيفة في جبال الالب الواقعة شمالي ايطاليا تسبب في عزل عشرات القرى وعرقلة حركة المرور عند خطوط المرور السريع وتوقف عمليات البحث عن تسعة من متسلقي الجبال كانوا قد فقدوا منذ يوم الاحد الماضي

بالون يتمزق ويودي بحياة من فيه

●كولومبس ـ لقي اربعة اشخاص مصرعهم امس الاول عقب اصطدام بالون الهواء الساخن الذي كانوا فيه ببرج للبث التلفازي ارتفاعه ٣٠٥ امتار .

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر قولها ان اجزاء البالون الممزقة شوهدت وقد تعلقت بالبرج بعد الحادث الذي وقع صباح امس الاول وانها تعتقد ان الضحايا لقوا مصرعهم من جراء السقوط من ارتفاع شاهق .

متى ظهر الانسان الاول ؟

● موسكو ـ توصل علماء المعهد الجيولوجي التابع لاكاديمية علوم تركمانيا السوفيتية ان الانسان الاول ظهر الى الوجود قبل ١٦٠ مليون سنة

وقالت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية ان العلماء توصلوا الى هذا الاكتشاف بعد تحليل نتائج الاثار التي عثرت عليها البعثة التي عملت في منطقة حاج بيل في اراضي تركمانيا السوفيتية .

وقالت الوكالة انه اذا كانت هذه الاثار التي تم اكتشافها تعود لكائن شبيه بالانسان حقا فان تاريخ البشرية سيمتد الى ما قبل ١٥٠ ـ ١٦٠ مليون سنة وليس الى ما قبل مليون او مليوني سنة كما كان معروفا من قبل .

انشطة تجسسية لصحفي الماني بارز

● هامبورغ ـ بدا مسؤولو الادعاء الالمان تحقيقا في ما زعم عن قيام صحفي بارز يعمل بمجلة دير شبيغل الاسبوعية بانشطة تجسس .

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن لوتر كونتسة رئيس الادعاء العام في دوسلدورف قوله ان تحقيقا قد بدا في تشرين الاول الماضي في ما يشتبه انها انشطة تجسس قام بها ديتلهم شرودر رئيس مكتب المجلة في برلين .

وقال متحدث باسم المجلة ان شرودر الذي عمل لفترة طويلة نائبا لرئيس قسم الشؤون الداخلية في مجلة دير شبيغل في بون قد واجه اتهامات مماثلة في عام ١٩٦٦ غير ان التحقيق الذي اجري في ذلك الوقت قد تم ايقافه .

ونقلت الشبكة التلفازية (ايه اردي) الالمانية القناة الاولى في وقت لاحق عن مسؤولين بجهاز الشرطة السرية الالماني الشرقي (ستاسي) الذي تم حله قولهم ان شرودر قد سلم جهاز (ستاسي) تقارير عن اجتماعات كان قد عقدها مع بعض السياسيين .

وقالت الشبكة التلفازية ان شرودر سلم ايضا معلومات حول مناورات لمنظمة حلف شمال الاطلسي وتقويما حول طلعة تدريبية لطائرة من طراز تورنادو وتفاصيل حول الاراء السياسية لصحفيين اخرين بجهاز (ستاسي) .

من الجهات الاربع

لا دليل على الارتباط بين حبوب منع الحمل والسرطان

● جنيف ـ قالت منظمة الصحة العالمية ان دراسة جديدة اثبتت عدم وجود ارتباط تام بين تناول حبوب منع الحمل وبين الاصابة بسرطان الرحم والثدي .

وقالت المنظمة امس الاول ان الدراسة التي اجراها خبراؤها توصلت الى ان تناول حبوب منع الحمل عن طريق الفم نادرا ما يسبب الاصابة بالاورام الخبيثة في الكبد .

ولم تعلن بعد النتائج الكاملة للدراسة التي اجريت في ثماني دول نامية وثلاث دول متقدمة .

وتستخدم اكثر من ٦٠ مليون سيدة في مختلف انحاء العالم حبوب منع الحمل لفعاليتها وسهولة تناولها .

تصادم سفينتين

● مدريد ـ فقد ستة عشر بحارا بعد تصادم وقع امس الاول بين سفينة مغربية وسفينة شحن من كوريا الجنوبية في المحيط الاطلسي قبالة الساحل الشمالي الغربي لاسبانيا .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية ان الحادث وقع اثناء جو عاصف بالقرب من كيب فيستري وقد انشطرت سفينة الصيد (بنو الشرق) وعلى متنها طاقم بحارة مغربي وكوري الى نصفين وغرق النصف الامامي للسفينة .

ولم يعثر رجال الانقاذ الذين يبحثون عن الذين نجوا من الحادث على اي اثر للحياة في الوقت الذي عاق فيه سوء الاحوال الجوية عمليات البحث والانقاذ .

تعويضات لضحايا نقل دم ملوث بالايدز

●لندن ـ قالت الحكومة البريطانية امس الاول انها ستدفع مليون جنيه استرليني (٨٢ مليون دولار) تعويضات لمرضى سيولة الدم الذين اصيبوا بالايدز بسبب نقل دم ملوث بالفيروس القاتل اليهم .

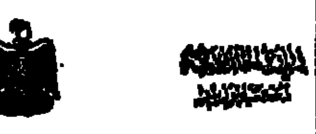
وقالت وزارة الصحة التي كانت مترددة في قبول المسؤولية القانونية عن هذه الاصابات ان هذا المبلغ سيدفع بالاضافة الى ٣٤ مليون جنيه (٦٦ مليون دولار) دفعت بالفعل .

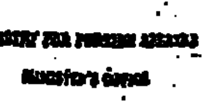
وقال متحدث باسم الوزارة انه يوجد ١٢٠٠ بريطاني مريض بسيولة الدم (الهيموفيليا) اصيبوا بفيروس الايدز .

الثـــورة تنشر (وثيقة) مزورة وزعتها سفارة قارون في الجزائر

اكاذيب رخيصة ومتهافتة لاتحتاج الى دحض او تفنيد

وريقة تافهة تدلل على غباء القارونيين عملاء الاجنبي





MINISTRY FOR FOREIGN AFFAIRS
Minister's Office

سيادة الاخ / مروان القاسم .

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجيه / عمان

تحيه عربيه اخويه

في نطاق التشاور بين بلدينا الشقيقين ، وخاصه في ظل هذه الظروف الحرجه التي تعرضها المنطقه فقد قمنا بفتح قنوات اتصال مع بعض الاسرائيليين المعتدلين وذلك بغيه طمأنتهم وتخفيف الجو المشحون والغير مريح الذى نتج عن بعض التصريحات المتبادله لاطراف النزاع العربي - الاسرائيلي ، وقد تم التوصل للنتائج التاليه :

١- الحصول على الضمانات المؤكده بعدم قيام اسرائيل بمهاجمه الاردن أو أى من النقاط الاستراتيجيه العسكريه داخل الاراضي العراقيه أو منشآت العراق الحيويه ، وذلك في نطاق اعطاء المناخ المناسب للعراق في السير في برنامجه التسليحي لخلق التوازن في المنطقه .

٢- طلب الاسرائيليون بأن نقوم بخلق متاعب معينه لدول الخليج العربيه وايران لصرفها عن مساندة الانتفاضه وزعمائها والمالسيها وذلك لخلق المناخ المناسب للتوصل الى حل يكون لمنظمه التحرير الفلسطينيه الدور القيادي فيه ، وابعاد التيار الاسلامي المتطرف الذى بدأ يأخذ بزمام الامور في الضفه والقطاع وداخل الاردن نفسها .

(١ - ٢)



MINISTRY FOR FOREIGN AFFAIRS
Minister's Office

٣- ابدوا رغبتهم بالمحافظه على الاردن واستبعاد فكرة الوطن البديل ، كما ابدوا فكرة انضمام منظمه التحرير الفلسطينيه لمجلس التعاون العربي لكسب الاغلبيه في المجلس ومحاصرة سوريا وأسقاط نظام حافظ أسد واخراج القوات السوريه من لبنان وبسط السلطه الشرعيه المتمثله في العماد ميشال عون على جميع أراضيه مما يمهد للمنطقه العربيه السلام والامن .

٤- التأكيد على العلاقه الوثيقه بين الاردن والمنظمه وسعي القيادة الفلسطينية لاعادة الثقة بقيادة جلالة الأخ الملك حسين ، وقد ابدوا ارتياحهم من اللقاء الذى تم مؤخرا مع جلالته .

ارجو لسيادتكم التوفيق.

اطيب التحيات والتمنيات

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية

بغداد في ١٢/ ذي الحجة /١٤١٠هـ
الموافق ٥ / تموز /١٩٩٠م

هذه صورة (وثيقة) مزورة وزعتها سفارة قارون في الجزائر على السفارات والمؤسسات هناك :

ولان مضمون هذه (الوثيقة) القارونية اسخف واتفه من ان يناقش بجدية . ولان اكاذيبها الرخيصة والمتهافتة اوهى من ان تحتاج الى دحض او تفنيد .. ولانها (وثيقة) تفضح نفسها بنفسها فقد اثرنا ان لانزعج انفسنا بالرد عليها . ولانتعرض لاكاذيبها السخيفة والملفقة .

ولكن الامر الواضح تماما ان القارونيين الخائبين قد اجهدوا انفسهم وعقولهم طويلا في اعداد هذه (الوريقة) وتوضيبها واخراجها بهذه الصورة البائسة التي تكشف بجلاء كبير عن مدى بؤس هؤلاء العملاء وغبائهم الشديد وخيبتهم (الثقيلة) !

ان القارونيين الذين خسف الله بهم الارض وفضحت الوثائق الدامغة التي نشرتها «الثـورة» وغيرها من الصحف العراقية والعربية والاجنبية في اوقات سابقة خياناتهم وارتباطاتهم الوثيقة باسيادهم الاميركان ، لاسيما دوائر المخابرات المركزية . قد افلسوا تماما وتهافتوا الى الحد الذي لم يجدوا فيه مايتهمون به العراق سوى (فتح قنوات اتصال مع بعض الاسرائيليين المعتدلين) !

والظاهر ان الذين يخونون اوطانهم وشعوبهم ويتواطؤون مع الاجنبي يتصورون ان بميسورهم رمي الاخرين بدائهم . هكذا ببساطة ناسين او متناسين ان الدول كما الاشخاص .. كل دولة معروفة بسلوكها وسمعتها على الصعيدين الاقليمي والعالمي وان ليس من السهل الصاق التهم بها هكذا جزافا .

ومن حق المرء ان يتساءل : ترى اهي نصيحة تلقاها القارونيون من اسيادهم في السي . أي . اي للرد على تلك الوثيقة الدامغة التي نشرتها «الثـورة» في حينه واعترفت المخابرات المركزية على لسان رئيسها بصحة المعلومات التي اوردتها ؟ !

وهل كان معد الوثيقة (مسطولا) او مخمورا لدى اعدادها بهذا الشكل والمضمون البائسين ؟ !

بالطبع لايثير دهشتنا ان يوزع القارونيون هذه (الوريقة) او غيرها مما يصنعون .. لان تلفيق (الوثائق) من هذا النوع وتزويرها ليس مهمة صعبة خصوصا على (حكام) لايحكمون .. وعلى زمرة فاسدة كالزمرة القارونية التي لم يعد لديها ماتشغل نفسها به سوى التسكع على ابواب السفارات والمخابرات الاجنبية .. وقضاء احلى الاوقات في الفنادق والحانات . خصوصا في بلاد العم سام .

ورحم الله من قال على قدر اهل العزم تأتي العزائم و (عزائم) القارونيين ليست اكبر من الحصول على فتاة ليل رخيصة وفبركة (وثيقة) تافهة .. وانتظار السراب الاميركي !

ادارة بوش غاضبة من مواقف حلفائها الاوربيين وطوكيو تجاهر بمعارضتها

الرأي العام السوفيتي ضد ارسال قوات تعمل في الخارج

لندن - مكتب (الثـورة) :

نقلت صحيفة التايمس في تقرير لها من واشنطن عن شيفاردنادزه قوله ان بلاده تعلق امالا كبيرة على الاتصالات الدبلوماسية والمباحثات التي ستجري بين بغداد وواشنطن لايجاد حل سلمي للازمة وابعاد اي عمل عسكري في الخليج .

وابلغ شيفاردنادزه بيكر في ختام مباحثات استمرت يومين في هيوستن الاميركية انه لاتزال هناك امال مشجعة للحل السلمي . واضافت الصحيفة ان الوزير السوفيتي رفض طلبا خاصا تقدم به بيكر يوم امس الاول للاسهام رمزيا بقوة في الخليج لدعم الحشد العسكري الغربي الاميركي ضد العراق .

واشارت صحيفة التايمس الى ان الطلب الاميركي جاء محاولة من ادارة بوش للدفاع عن سياستها التي تتعرض لانتقادات عنيفة في الكونغرس من ان الولايات المتحدة زجت بنفسها في الازمة وتتحمل وحدها مسؤولية الحشد والمخاطرة العسكرية وهي لهذا تحاول اشراك الاخرين ولو رمزيا .

كما ان شيفاردنادزه ابلغ بيكر بان الراي العام السوفيتي لايوافق على مبدأ ارسال قوات سوفيتية للعمل في الخارج . وحدد الموقف السوفيتي بـ (لا للتواجد العسكري) .

وقالت التايمس ان الوزيرين فشلا ايضا في الوصول الى اتفاق حول عدد من القضايا المهمة حيث لم يحددا موعد القمة الاميركية - السوفيتية مطلع العام القادم .

على الصعيد نفسه قالت التايمس في تقرير اخر ان الادارة الاميركية تشعر بالغضب والاحباط نتيجة عدم استجابة حلفائها الاوربيين لطلباتها بارسال قوات الى الخليج وان المسؤولين الاميركيين غير مرتاحين للمستوى المتواضع لاسهام الدول الاوربية في تحمل كلفة وخطر الوضع هناك .

واضافت الصحيفة ان وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني دعا هذه الدول الاسبوع الماضي للاسهام العسكري لكن واشنطن لاتتوقع ان تستجيب اي منها للطلب الاميركي وقالت ان بريطانيا من جانبها حاولت اقناع دول حلف الاطلسي لارسال قوات والاسهام بالعتاد والتجهيزات العسكرية لان الامر يتطلب كميات كبيرة من العتاد الحربي من مختلف الانواع اذا ما اندلعت الحرب . لكن احد مصادر الحلف قال ان الدول التي وعدت مثلا بارسال قذائف مدفعية (١٠٩ ملم) اخبرت لندن بان الامر قد وضع في الثلج (جمد) .

واشارت الصحيفة الى ان الامر لايخص فقط ارسال القوات والعتاد بل ان هذه الدول الاوربية لم تقدم حتى خدمات طبية فمثلا ان بلجيكا وعدت باقامة مستشفى ميداني في الجزيرة العربية لكن قرارا لم يتخذ لحد الان بهذا الصدد من قبل الحكومة . ونقلت الصحيفة عن مسؤول بريطاني قوله ان العديد من الدول الاوربية تواجه مشاكل دستورية تمنعها من ارسال قواتها الى خارج منطقة حلف الاطلسي ولهذا فهي لاتستطيع ارسال اسهامات او قوات الى الخليج .

وتحت عنوان بارز : (انحسار الدعم الياباني للسياسة الاميركية في الخليج !!) كتبت صحيفة الهيرالدتربيون في صفحتها الاولى انه على الرغم من ان السياسة اليابانية المعلنة مؤيدة لواشنطن الا ان هذا التاييد بدأ بالانحسار وان رجال الاعمال الكبار والمسؤولين الرسميين والقادة السياسيين يرون ان على واشنطن تحقيق تسوية سياسية مع العراق .

ونقلت عن رجال الاعمال اليابانيين قولهم ان هناك شعورا متزايدا بان المصالح اليابانية ستتعرض للدمار في حالة نشوب الحرب وان واشنطن لم تدرك بما فيه الكفاية ان الحرب ستؤدي الى ابتعاد العرب عن الغرب لعقود طويلة من الزمن .

وقالت الصحيفة ان الانفصال عن دعم السياسة الاميركية اخذ في التزايد خصوصا وان اليابانيين اصبحوا يواجهون مطالب واشنطن بمضاعفة حجم اسهامات اليابان المالية والتي تقدر حاليا بملياري دولار .

ويقول احد المتخصصين اليابانيين في شؤون الشرق الاوسط ان قرار العراق بالسماح للاجانب بالسفر ومن ضمنهم حوالي ٣٠٠ ياباني قد عزز الشعور في طوكيو بضرورة الابتعاد عن العمل العسكري ضد العراق .

واشارت الهيرالدتربيون الى ان الشركات الكبرى والمصالح الاقتصادية هي التي تقود العمل السياسي في اليابان وهي مؤثرة اكثر من رئيس الوزراء ولذلك فليس مهما مايقوله او يحمله ، وان هذه الكارتلات ترى ان مصالحها مهددة في الحرب .

ويقول رئيس شركة للطاقة في اليابان وهو احد المقربين جدا من رئيس الوزراء كايفو انه ظل على اتصال مستمر مع بغداد طيلة يوم الجمعة الماضي لبحث امكانية ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج ، وانه يرى ضرورة ايجاد مفاوضات مع العراق وتدخل عربي للمساعدة في ايجاد الحل .

واشارت الصحيفة الى اخر استطلاع للراي نشر الشهر الماضي حيث اكد ان اليابانيين يجمعون اجماعا شاملا على معارضة اشتراك اليابان في اي عمل عسكري في الخليج ، اضافة الى انتقادات عنيفة بدأت تظهر في الصحافة ووسائل الاعلام للسياسة الاميركية في الخليج تتهمها بقصر النظر والتخبط والحساسية .

ويقول شيجيكي كوياما مدير المعهد الاقتصادي للشرق الاوسط ان طريقة التحدث والحوار الاميركية مع العراق تتهم بالتسرع وعدم الصبر وتدفع الى رد فعل مباشر مما خلق قلقا واسعا في صفوف الناس الذين يطالبون بالتروي والامور المنطقية والصيغ الضرورية في الحوار .

وقالت الهيرالدتربيون ان السيد كوياما وغيره من الشخصيات المتخصصة في شؤون الشرق الاوسط غالبا مايظهرون امام الراي العام في التلفاز والصحافة للتحدث وانتقاد السياسة الاميركية .

عجز كبير في الميزانية الاميركية

واشنطن -١٢- واع : سيبلغ العجز في ميزانية الولايات المتحدة خلال العام المالي الذي ينتهي في ايلول القادم مقدار ٣٢٠ مليار دولار .

وجاء في بيان اصدره مكتب الكونغرس للميزانية ان هذا الرقم يزيد على الرقم القياسي الذي سجل عام ١٩٨٦ والبالغ مقداره ٢٢١٫٢ مليار دولار .

وحذر مسؤولون ماليون من ان ضعف النمو الاقتصادي يزيد من هذا العجز ليصل الى معدلات قياسية .

رأس تنورة

اجراء اصلاحات في اعقاب حريق المصفاة يعطلها لاشهر ثلاثة

دبي - ١٢ - رويتر : ذكرت مصادر بصناعة النفط اليوم ان مصفاة راس تنورة في نجد والحجاز وهي اكبر مصفاة في العالم ستغلق تماما لمدة ثلاثة اسابيع لاجراء اصلاحات في اعقاب حريق شب فيها مؤخرا .

وكانت المصفاة تنتج وقود الطائرات وزيت الديزل للقوات الاجنبية المحتشدة في نجد والحجاز منذ بدء احداث الخليج .

وزعمت المصادر ان اغلاق المصفاة لن يضر بالقوات الاجنبية لان باستطاعة الطائرات التزود بالوقود من مصادر اخرى في نجد والحجاز والخليج .

وقالت المصادر ان احدى وحدات معالجة النفط الخام في المصفاة ستبقى مغلقة حتى شباط او اذار لاصلاح الاضرار التي لحقت بها من جراء الحريق الذي وقع في ٣٠ تشرين الثاني الماضي .

وكان النظام السعودي قد ابلغ زبائنه اليابانيين في وقت سابق من الاسبوع الحالي انه لن يتمكن من تزويدهم بالنافتا ونواتج التقطير الوسيطة حتى اشعار اخر .

وذكرت المصادر ان المصفاة كانت تعمل بطاقة تبلغ حوالي ٣٥٠ الف برميل يوميا قبل الحريق ...

الانتفاضة الفلسطينية .. الرد على تهاون الانظمة العربية

انحياز اميركي مفضوح لـ «اسرائيل» وتنكر لحقوق الانسان العربي



نيقوسيا - النصر برس :

في التاسع من كانون الاول قبل ثلاث سنوات انطلقت شرارة انتفاضة شعبنا الفلسطيني ضد قوات الاحتلال الصهيوني وسرعان ما شهدت الانتفاضة مشاركة شعبية عارمة وصفها شامير بانها حرب عربية لابادة (اسرائيل) وكونها حربا تجب مواجهتها بالطرق الحربية .. وهكذا كان .. استخدمت قوات الاحتلال كل الوسائل والتكتيكات التي تمكنها من الانتصار بها . وسقط العشرات ثم المئات والالاف من الشهداء والجرحى بين صفوف المواطنين من نساء وشيوخ وشباب يافعين واطفال بالرصاص الحي والغازات الخانقة وبفضلها اجهضت مئات النساء ولم يكن سلاح المواطنين في الغالب يتعدى الحجر الصغير . واحيانا كثيرة جدا الصدور العارية والايدي الخالية التي تلوح بعلامات النصر والتحدي في وجوه المحتلين .

وقد تعامل وزير حرب العدو اسحق رابين بمفهوم (سارع الى قتل الفلسطينيين) فاصدر التعليمات باطلاق النار على راشقي الحجارة والملثمين بهدف قتلهم وامر بتكسير العظام لمن يتم القاء القبض عليهم .. ووصل الامر الى حد دفن الشبان الفلسطينيين وهم احياء .. وتشكلت فرق الموت لاغتيال العناصر الشابة النشطة او المطلوبة لسلطات الاحتلال ونفذت عمليات قتل ميدانية واسعة في مختلف ارجاء الارض المحتلة .

والى جانب سياسة القمع والتدمير والتشريد والاعتقال ومصادرة اراضي وبناء المستوطنات وتعميق جباية الضرائب وتخريب متعمد لكل اوجه الاقتصاد اطلق العنان لقطعان المستوطنين السائبة وللحركات العنصرية المتطرفة للاعتداء على العرب وسلبهم اراضيهم وممتلكاتهم بايعاز من قوات الاحتلال .

ومما زاد في وتيرة هذه الممارسات الجنونية احساس (اسرائيل) بعجز بعض الانظمة العربية عن التاثير بل وعدم اكتراثها بالقضية الفلسطينية . وهكذا عملت بشتى سرعتها لتصفية الوجود الفلسطيني . فاغلقت المؤسسات العلمية التربوية الفلسطينية وقامت بمصادرة الاراضي العائدة للفلسطينيين واقامت مستوطنات فوقها لتغيير السمة الجغرافية والديمغرافية للاراضي المحتلة .

وردا على التهاون العربي ومحاولات تهميش القضية الفلسطينية وتحجيم منظمة التحرير الفلسطينية قامت الانتفاضة رغم كل ما حملته من تضحيات لتفرض عدالة موقف الفلسطينيين وشرعية نضالهم على العالم وابراز وجه (اسرائيل) البشع امام الدنيا وانحياز الولايات المتحدة لها وتنكرها لحقوق الانسان العربي في فلسطين . ونكذا تعرت (اسرائيل) ككيان عدواني توسعي عنصري لايحترم حق الانسان في الحياة بحرية . وبرز بشكل صارخ عقم الاعتماد على السياسة الاميركية المنحازة والمعادية لطموحات العرب . كما برز عجز بعض الانظمة العربية المرتهنة لاميركا وسياساتها . في حين كان العراق نموذجا للرد على التامر الاميركي وادواته التي استهدفت قدرة العراق كنواة لقوة عربية قادرة على رسم معالم الاستقلالية والوحدة بعيدا عن هيمنة الامبريالية . وتبرز العراق الامال لدى الانسان الفلسطيني بتغيير الواقع العربي وارتبط بهذا التغيير حاضر الصراع ومستقبله مع كل اعداء الامة العربية هذا هو حال الانسان الفلسطيني اليوم اصرار على التغيير والنصر والتحدي وايمان بمستقبل عربي واعد .. بينما تعصف الازمات بـ (اسرائيل) ومنها تفسخها الاجتماعي واعتمادها على الولايات المتحدة في مواجهة العرب . وعجزها عن تحقيق الامن لافرادها ، وعن تحقيق مشروعية وجودها رغم تواطؤ الانظمة العربية كنظام حسني ورغم الدعم الاميركي اللا محدود .. هذا هو حال (اسرائيل) رغم انفتاح ابواب الهجرة ، ورغم تمويل مؤسسات اميركا لها ماليا لاستيعاب موجات الهجرة . ومعظمها من مليارات شيوخ النفط . فلولا هذه المليارات ربما اقدمت بنفسها على اغلاق ابوابها امام هذه الهجرة .

اعتراف صهيوني

القدس المحتلة - ١٢ - اف ب : اعترف منسق النشاطات «الاسرائيلية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين صموئيل غورين ان المواطنين الفلسطينيين لجأوا الى استخدام الاسلحة النارية خلال عام ١٩٩٠ اكثر من السنتين الاوليين للانتفاضة .

وفي حديث صحفي ادلى به مساء الثلاثاء اوضح غورين ان ٩٠ عملية بالعبوة الناسفة الموجهة عن بعد جرت هذا العام ضد جنود «اسرائيليين» مقابل ٦٥ عملية في عام ١٩٨٩ و ٨٣ في عام ١٩٨٨ وبالمقابل نفذت ٧٩ عملية بالسلاح الناري ضد الجيش مقابل ٧٧ عام ١٩٨٩ ، و ١٥ في عام ١٩٨٨ .

والقيت ثماني قنابل يدوية في عام ١٩٩٠ ضد دوريات «اسرائيلية» مقابل اثنتين في عام ١٩٨٩ و ١٣ عام ١٩٨٨ . وادت هذه العمليات في الاراضي المحتلة الى مقتل جنديين عام ١٩٩٠ مقابل خمسة عام ١٩٨٩ واربعة عام ١٩٨٨ .

واكد غورين وجود ارتفاع واضح في عمليات الانتفاضة على كافة الاصعدة في الاراضي المحتلة خلال السنة المنصرمة مثل القاء الحجارة والعمليات بالخناجر وبالزجاجات الحارقة والعبوات الناسفة الموجهة عن بعد .

في مناقشة خاصة لمجلس العموم حول ازمة الخليج

هيث و ٤١ نائبا عماليا يهاجمون سياسة تاتشر السابقة ويدعون للحوار مع العراق



لندن - مكتب «الثـورة»

هاجم رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ادوارد هيث موقف رئيسة الوزارة البريطانية السابقة مارغريت تاتشر من ازمة الخليج حين اعلنت بانه لاتوجد هناك قضايا للبحث مع العراق

وقال هيث في جلسة مناقشة لازمة الخليج اجراها مجلس العموم ان هناك عددا كبيرا من القضايا يجب مناقشتها مع العراق مشيرا الى ان العراق يريد ضمانات بعدم قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بمهاجمته

وقد صوت ٤١ من اعضاء مجلس العموم من حزب العمال المعارض يتقدمهم النائب توني بن الذي زار العراق في مهمة سلام اضافة الى عدد اخر من الاعضاء ضد سياسة الحكومة البريطانية رغم تاييد قيادة حزب العمال لهذه السياسة ودعوا الى ايجاد حل سلمي للازمة .

وقد حذر هيث من ان الحرب قد تقود الولايات المتحدة وبريطانيا الى استخدام الاسلحة النووية وعندها يرد العراق باستخدام الاسلحة الكيمياوية والبايولوجية .

وقال هيث ان الراي العام البريطاني يجب ان توضح له عاقبة دخول الحرب ووبخ اولئك الاشخاص الذين يربكون المناقشة باساليب الاسترضاء على حساب المبادىء

واضاف هيث انه يخشى من ان عملية الاسترضاء هذه تستخدم حاليا كسلاح ضد اولئك الناس الذين يريدون الحوار والمناقشة لحل الازمة .

وقال هيث اذا ما اندلعت الحرب فان «اسرائيل» ستكون في لبتها في ليلة وضحاها واذا ما استخدمت بريطانيا واميركا و«اسرائيل» اسلحتها النووية فان العراق سيرد باسلحته الكيمياوية والبايولوجية .

ودعا الى الاستفادة من تجربة ازمة الصواريخ الكوبية التي دفعت في النهاية خروشوف وكنيدي الى المباحثات لحل الازمة

وتساءل هيث ردا على تعليقات وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد قائلا بماذا يصف وزير الخارجية الموقف البريطاني هل هو عملية استرضاء ام تعامل مع صفقة » مضيفا ان الامر الذي يسعى اليه هو في الحقيقة محاولة تفادي حرب عالمية ثالثة

وقال هيث ان ايجاد حل سلمي ليس امرا سهلا ولكنه ممكن ايضا واذا لم نستطع ايجاد هذا الحل فان الثمن سيكون باهظا وربما لايحتمل .

ودعا السيد بن الى ايجاد حل سلمي للازمة مذكرا بان الحرب ستقضي على الاف الابرياء كما حدث في الحرب الفيتنامية واستخدام اميركا للاسلحة الكيمياوية هناك .

وقال النائب دينس هيلي الوزير العمالي السابق ان الحرب التي تخطط لها واشنطن لن تقود الى احلال الامن والسلام في الشرق الاوسط وانها ليست ضرورية . بل بها تعني فقط الموت لكل الناس بفعل الانفجارات والنيران .

توقع تاجيل القمة الاميركية - السوفيتية

موسكو -١٢- واع صرح متحدث باسم الرئاسة السوفيتية بانه من المحتمل تاجيل زيارة الرئيس الاميركي جورج بوش الى موسكو الى موعد لاحق بعد ان كان من المقرر ان تتم في بداية الشهر المقبل .

جاء ذلك في تعقيب للمتحدث السوفيتي حول تصريح احد مسؤولي البيت الابيض بان الزيارة قد تتاجل اذا لم تكن المعاهدة الخاصة بالاسلحة الهجومية الاستراتيجية غير معدة في الوقت المحدد للزيارة .

ونقلت وكالة تاس السوفيتية عن فيتالي ايجناتينكو المتحدث باسم الرئاسة السوفيتية قوله ان تاجيل الزيارة لا يعني ان هناك عقبات امام توقيع المعاهدة الخاصة بالاسلحة الهجومية الاستراتيجية

اوائل الشهر المقبل :

محاكمة ٢١ مواطنا مصريا بتهمة اغتيال المحجوب

القاهرة -١٢- واع تعلن نيابة امن الدولة العليا المصرية اوائل الشهر المقبل قرار احالة ٢١ مواطنا مصريا للمحاكمة بتهمة الاشتراك في اغتيال الدكتور رفعة المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري

وقالت صحيفة الاهالي القاهرية ان اجهزة الامن القت القبض مؤخرا على ستة مواطنين اخرين بحجة اشتراكهم في عملية الاغتيال .

واضافت ان النيابة المصرية قررت حبس هؤلاء المواطنين خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق وتجديد حبس الاخرين لحين تقديمهم للمحاكمة .

هكذا من الاصل

لماذا . ممسحة ! ؟

حسين الشهربلي

ارتبطت تسمية الرجال الفادين المقتحمين الذين يتقدمون الرجال في المواجهة ويتحملون ايضا ثقل صدمة المجابهة الاولى في الذهن بانبل واكرم مفردات الاعجاب والتثمين عند العراقيين

والعراقيون يمجدون ويعظمون جندهم ابدا لانهم الجديرون بذلك وهم الابناء النجباء . يحملون ارواحهم على اكفهم من اجل شرف وعزة وسلامة الشعب والوطن ولطالما نال الجندي العراقي من امته ارفع اوسمة تمثيلها واعتزازها

وصار الحديث عندما يدور عن الجندي العربي فانما يدور عن بطل قومي لا يهاب المنايا

لكن الذي يثير في النفس الاسى ان يتحول حجم الجندي العربي المصري او السوري او السعودي الى اقل من حجم دود الارض وصار ينعت بفضل الانظمة التي يحمل هويتها او يمثلها بشتى النعوت الساخرة والسافرة

واخر هذه النعوت اطلقها عليه الجنود الاميركان المحتلون لمقدساتنا في نجد والحجاز حين افلوا ادبهم عليه ليسموه ممسحة الاحذية ولمن ممسحة احذية ندوس عليها جزم الجنود الاميركان

اي احتقار هذا واية اهانة بعد هذه الاهانة

لقد وصل الامر ان يجد الاميركان صعوبة حتى في اختيار مفردة عسكرية شريفة لاحترام الجندي العربي الموجود في مقدمة الحشود المعتدية .

وربما يكون هناك سبب نفسي غير معلن لهذه الاستهانة وهذا الاحتقار اضافة لما هو معروف عن غطرسة الاميركان فالعربي منذ القدم بكل جهاده وانتفاضاته وثوراته لم يوجه بندقيته لاخيه العربي انما كان دائما يضغط على الزناد ليقاتل المستعمرين الغزاة

والاميركيون يعرفون ذلك بالتاكيد

اما الان فهم امام مشهد من نوع اخر

اذ يقف هؤلاء العرب ليواجهوا ببنادقهم عرب العراق الشرفاء . فكيف يجوز ذلك . وهل يفعلها العربي مع اخيه العربي

انه منظر مسر للاميركان

وهكذا ولهذا السبب المضاف يعتقد المحتلون ان هؤلاء ليسوا عربا كما يعرف عن العرب وهم بالتالي لا يستحقون حتى الاحترام

انهم في نظرهم مجرد عبيد او اقل

. رعيان . يقودون الجمال التي يركبها الجنود الاميركان او اقل خدم وطهاة ومهرجون يدفعون عنهم وحشتهم وضجرهم او اقل

ووفق هذه النظرة الاميركية يكون الجنود العرب في المقدمة ممسحة احذية تدوسها البساطيل لانه استحقاقهم ولانهم قابيل الذي سيقتل هابيل

هكذا اذاً ايها الاشقاء الذين جئتم باوامر وتقفون باوامر وتتقبلون الشتائم والاهانات باوامر

لكن هل ستواجهون اشقاءكم العراقيين لو جاءكم الامر . سؤال مثير للحرج

وادري ان جوابه يغلي في دمائكم والله .

واقسم على ذلك

فعندما تاتي ساعة الصفر ستامركم ضمائركم وتاريخكم وشعبكم وشرفكم واباؤكم وامهاتكم وزوجاتكم واولادكم ان لاتطلقوا النار على اخوتكم العراقيين وهل يجوز ان تقتل صلة الرحم

اذاً اطلقوا على المحتلين الغزاة واروهم ان الممسحة ستمسحهم من الوجود وان الجندي العربي اعاد اعتباره بساعده وان اوامر الحكام الخونة ستطاردهم حتى تطيح برؤوسهم

وما اجمل النصر حين يكون للمصري والسوري والمغربي والنجدي حصة فيه مع العراقي والفلسطيني والجزائري

هكذا من الاصل

موسم ثقافي

تنظم اللجنة الثقافية لفرع الرشيد شعبة ابن النفيس الموسم الثقافي السنوي الذي يتضمن المحورين التاليين :

المحور الاول :

الجانب التاريخي حول عراقية الكويت ويحاضر فيه الدكتور مصطفى عبد القادر النجار امين عام اتحاد المؤرخين العرب

المحور الثاني :

الجانب العسكري حول الخيار العسكري ومستقبل تواجد القوات الغازية في نجد والحجاز والخليج العربي ويحاضر فيه اللواء الركن منذر عبد الرحمن مدير دائرة التوجيه المعنوي .

دورات صحية

نظمت دائرة صحة محافظة كربلاء ثلاث دورات صحية للملاكات الصحية والمشرفين التربويين .

وشارك بالدورة الاولى ٢١ شخصا تلقوا على مدى خمسة أيام محاضرات بالرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية والامراض النفسية فيما شارك (٣٤) من الملاكات الصحية بدورة استمرت يومين تلقوا فيها معلومات صحية متنوعة .

احمد وعجاج ..

لم ير احدهما الاخر منذ مدة طويلة ، وذات مساء التقيا على غير موعد ، وبعد تبادل القبلات الحاره ، نظر كل واحد منهما الى صديقه نظرات شوق ثاقبة يتطلع كل منهما في وجه الاخر ليرى ماخلفته سنوات الفراق البعيدة ، الحاج احمد يستفسر عن العائلة والاطفال ، وعجاج يستفسر عن الصحة والاحوال ، وبعد فترة صمت ، تنهد الحاج احمد وقال : (والله لقد كبرنا ياعجاج وماعاد باستطاعتنا فعل ايام زمان) ، وهنا بدا وكان الامر لايعجب ، عجاج .. فقال للحاج احمد جادا : (لايلحاج ، لاتقل كبرنا فنحن مازلنا اقوياء ونقدر على فعل مانريد ، واستمر يخاطب الحاج احمد فقال : (قبل مدة قلت لاخواني في المنطقة عندما كنا نتحدث عن الالتحاق في قواطع الجيش الشعبي : كم تريدون مني ان اقتل من الاعداء اذا مانشبت الحرب لاسمح الله ؟ فقال لي احدهم : نريد منك ان تقتل عشرة ، فقلت له ، والله وانا على هذه الحالة التي تراني فيها مستعد لان اقتل ثلاثين ، فقالوا جميعا (والنعم) ونظر عجاج الى الحاج احمد وقال له : (وانا الان اقول لك ياحاج اذا قامت الحرب فانا مستعد لان اقتل ستين بدلا عن ثلاثين . اما الثلاثون الاخرون فهم حصتك فماذا تقول ، ابتسم الحاج احمد وقال : لاياخي لقد فهمتني خطا ، فانا (لو تصير) مثل ماتقول اقتل ثلاثين منهم واكثر ولن ارضى من احد ان يقوم بهذه المهمة المشرفة . عوضا عني ، ضحك الجميع واستمروا في تناول الشاي .

هؤلاء هم شيوخ العراق ، فكيف بشبانه ونسائه واطفاله ، الكل مهياون للمنازلة والكل يريد ان تكون له (قصة) بطولية مشرفة في ام المعارك مثلما كانت لكل العراقيين قصصهم المشرفة في معارك القادسية الثانية وفي كل المعارك .

ان الذين يستصغرون العراق العظيم ، ويمنون النفس للنيل منه نقول لهم انكم لواهمون تماما ، فهذا العراق ، قوي باهله وبقائده ، سيذيق كل الذين تحالفوا ضده علقم الهزيمة والهوان وسيمزق كل فلول الكفر والالحاد شر ممزق ، ليظل قلعة حصينة تتكسر على اسوارها كل نصال الحقد والعدوان .

هي ذي ارادة كل العراقيين الصغار منهم والكبار ، سنظل نقاتل الغزاة والمعتدين دون كلل او ملل والى اخر قطرة من دمائنا ، الى ان يرحلوا عن ارض المقدسات في نجد والحجاز وهم صاغرون ، ومن يقف ضد هذه الارادة فلن يجد نفسه الا محشورا في خانة الاذلاء والمهزومين ، وغاطسا في مستنقع الخيانة والعمالة وهذا ما يستحقونه تماما ..

● صابر محسن الدوري ●




مساحة واسعة بحجم عطاء الفنانين ..

لقد كنا نامل ان يواصل اصدقاء الفن مسيرتهم الفنية رغم كل الظروف لانضاج فكرة تجمع فني له سماته وفعالياته الخاصة يحتل حيزا بارزا في تاريخ الفن العراقي .

● المنوعات

ستنظم قاعة اصدقاء الفن معرضها الاخير مساء الاحد المقبل وهي بذلك تعلن عن نهاية تجربة فنية حافلة بالعطاء رغم عمرها القصير

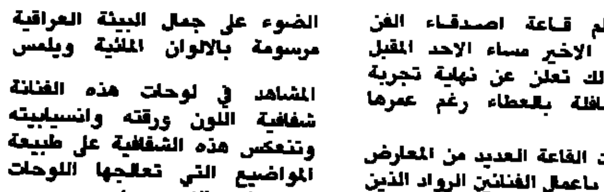
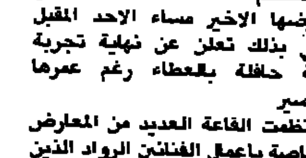
نظمت القاعة العديد من المعارض الخاصة باعمال الفنانين الرواد الذين شكلوا جماعة فنية العام الماضي وبينهم حافظ الدروبي . نجيب يونس . اكرم شكري نشاة الالوسي . محمد عارف . ياسين شاكر . موفق الخطيب . حياة جميل حافظ وغيرهم . لقد اكدت تلك المعارض على ازدهار الفن التشكيلي العراقي في الاعوام الاخيرة وكشفت ان عطاء الفنانين الرواد مازال يتدفق ابداعا وجمالا رغم كبر سنهم ونلاحظ ان الجيل الثاني من الفنانين قد تواصل مع الجيل الاول وشاركهم في تجمعهم وعرض معهم اعمالا لاتقل ابداعا وروعة

القاعة ستختتم مسيرتها الفنية بمعرض مشترك للفنانة حياة جميل حافظ والفنان راكان دبدوب الاحد المقبل بعنوان (الطبيعة والتراث) ستعرض حياة جميل حافظ نخبة من اللوحات الانطباعية التي تسلط الضوء على جمال البيئة العراقية مرسومة بالالوان المائية ويلمس المشاهد في لوحات هذه الفنانة شفافية اللون ورقته وانسيابيته وتنعكس هذه الشفافية على طبيعة المواضيع التي تعالجها اللوحات فتزيدها جمالا وسحرا ..

الفنان راكان دبدوب سيقدم لجمهوره نخبة من اعماله الجديدة وهي تعكس قدراته الفائقة على معالجة المواضيع والرموز التراثية باسلوب حديث ومعاصر يكشف جمال البيئة العراقية وسماتها الخاصة .

وبهذا سيجد المشاهد في هذا المعرض المشترك روعه الطبيعة في لوحات حياة جميل حافظ وجمالية التراث والتقنيات العالية في لوحات الفنان راكان دبدوب .

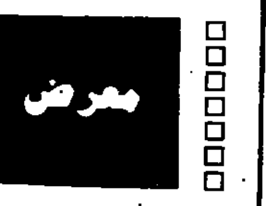
ونتوقف طويلا امام لوحات اخرى للفنانين الرواد ستعرض ضمن المعرض المشترك وهي تذكرنا بعطاء وابداع الرعيل الاول من الفنانين الذين اسهموا في غرس الجذور الاولى لشجرة الفن التشكيلي العراقي تلك الشجرة العملاقة التي تمتد جذورها بعيدا في الارض وتغطي اغصانها

مسابقة في الشعر والخطابة

بدات في محافظة ذي قار تصفيات مسابقة الشعر والخطابة لمدارس المحافظة للمراحل الدراسية باشراف قسم النشاط المدرسي في المديرية العامة لتربية المحافظة .

وتاتي المسابقة المذكورة ضمن برنامج القسم المذكور للعام الدراسي الحالي الذي يتضمن تنفيذ انشطة ثقافية ومهرجانات للشعر والخطابة والقصة بين مختلف المدارس وتنظيم عروض مسرحية ومعارض لرسوم الاطفال والملصق السياسي والفنون التشكيلية والخط والزخرفة ومعارض علمية اضافة الى مشاركة في المهرجانات القطرية وافتتاح دورات لتعليم الموسيقى .



معرض

لمناسبة احتفالات القطر باعياد الميلاد وراس السنة ستنظم قاعة اينانا للفنون المعرض الشامل للهدايا الفنية والتحفيات وقطع الخزف والمطبوعات الملونة وبطاقات التهاني متنوعة الاشكال والتصاميم .

ويفتتح المعرض مساء الاثنين القادم ويستمر العرض لمدة خمسة ايام ..



حكايات مضحكة

صدر عن دار ثقافة الاطفال وضمن سلسلة نصوص عالمية (حكايات مضحكة) تاليف انطوان تشيخوف وترجمة الزميلة مها محمد حسن وضمت العديد من الحكايات منها نهاية سعيدة . امراة بلا احكام مسبقة . المراة . المحفظة . الاسم المفقود . الحلم . وغيرها من الحكايات .

«الف حلم وحلم» في المسرح الوطني

في التاسع عشر من كانون الاول الحالي وعلى خشبة المسرح الوطني تبدا الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح تقديم عملها المسرحي الجديد (الف حلم وحلم) الذي كتبه الفنان فلاح شاكر واخراج الفنان هاني هاني .

ويلعب ادوار هذه المسرحية التي تعد العمل الثاني الذي يتالق عبره كل من المؤلف والمخرج بعد مسرحية (الف امنية وامنية) الفنانون : فوزية عارف و هناء محمد و زهرة الربيعي و سمر محمد و عادل عباس و خليل عبدالقادر و ياسين لطيف و حامد خضر و غيرهم .

المسرحية تعرض في الساعة السابعة والنصف مساء كل يوم .

ماجستير في الكيمياء

حصل الطالب كمال جوهر خديدة على شهادة الماجستير في الهندسة الكيمياوية بجامعة بغداد عن رسالته «طلاء السطوح المعدنية بالمواد البلاستيكية» وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتورة عباس حميد سليمون «رئيسا» وعضوية فائز عبد القادر جميل ومحمد حيدر عليوي .

حملة لجمع الورق

حقق فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمحافظة ديالى المركز الاول بحملة جمع الورق التي قامت بها لجان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حيث تمكن طلبة الفرع من جمع (٨٥) طنا من الورق التالف خلال الشهرين الماضيين سلمت الى معمل الورق في بغداد لاعادة تصنيعها ثانية ..




منزال وسيبقى المبدع والفنان والانسان العراقي متمسكا وحريصا على العطاء بل ان هذا العطاء سيكون وفيرا ومتميزا ليكون ردا وتحديا لبوش ومن حالف نهجه العدواني في مجلس الامن .. ومنذ بدء الحصار لم تتوقف حركة الابداع ولم تغلق المسارح ابوابها ولم يغادر القراء المكتبات العامة ومعارض الكتب ولم تتوقف كذلك عدسات المصورين السينمائيين من تسجيل اللحظات الانسانية وانجاز الاشرطة الروائية الطويلة رغم شحة المواد الخام وفي هذه الظروف سيرى النور شريط عراقي جديد من اخراج الفنان جعفر علي ويحمل عنوان (نرجس عروس كردستان) ..

يقول المخرج ان هذا الشريط يمثل اول شريط عراقي كردي ماخوذ عن قصة الكاتب محمد فريق حسن ويروي على مدى مئة دقيقة قصة حب من خلال عيون طفل وينقل للمشاهد روائيا فكرة الصراع ما بين الخير والشر حيث يظهر طفل صغير يجوب جبال ووديان كردستان ويتامل الطبيعة وينشط خياله في تجسيد حكايات جدته عن الرجل الشرير الذي اراد ان يختطف الفتاة الجميلة نرجس وتجري الاحداث لتكون الغلبة في نهاية المطاف لنرجس التي ترمز للطبيعة والحب والارض والجمال .

٠؛ واضاف الفنان جعفر علي قائلا لقد حاولت ان يكون الشريط عرضا جماليا للافكار وتجنبت سرد الوقائع بطريقة تلقينية مباشرة واستبدلت ذلك بالعرض والاداء العفوي للممثلين ولعدسات المصورين وساعدتني على ذلك نخبة من الوجوه الفنية الجديدة التي استجابت للاداء الطبيعي لانها لم تقع بعد تحت وطاة الاداء المصطنع كما يحدث لبعض الممثلين المحترفين .

ولذا فان المشاهد بامكانه ان يتحسس نبضات قلب ابطال الشريط ويرى ان كل شيء يتم بصورة طبيعية .. طريقة الحديث والتنفس والمشي وكذلك الانفعالات الانسانية من فرح وحزن ..

الشريط كما يقول المخرج سيكون حافلا بالمشاهد التي تصور بدقة العادات والتقاليد في مناطق كردستان وقد استعان بخبراء في سبيل انجاز هذه المهمة التوثيقية .. ويزخر الشريط كذلك بالعديد من المشاهد التي تصور جمال الطبيعة في شمال العراق وحالة الامن والاستقرار التي ترفل بها وبهذا يؤدي الشريط وظيفة اعلامية سياحية ضمنيا ..

وعن الفنانين المشاركين في تصوير احداث الشريط وسبب اختيار اسم نرجس يقول الفنان جعفر علي : ان اختيار اسم نرجس لانه يرتبط باذهان الناس باسم الوردة المشهورة (نرجس) التي تظهر في الجبال لمدة قصيرة جدا وتختفي بسرعة وهي معروفة بجمالها وندرتها .

اما بشان اختيار الشخصيات الرئيسية للشريط فقد حرصنا على مشاركة وجوه جديدة اضافة الى الفنانين المعروفين وفي مقدمتهم بديعة دارتاش ، احمد سالار ، شادان فؤاد ، عمر علي امين ، شمال ، مكي عبد الله ، اوميد توفيق ، تؤدي دور نرجس فيان ويلعب الطفل اكلم انور دور البطولة .

الشريط حاليا في مرحلة المونتاج ويتولى هذه العملية الفنان صاحب حداد بينما قام بالاشراف وادارة التصوير الفنان نهاد علي ..

وكيف تتوقع استقبال الجمهور للشريط ؟

اتوقع النجاح المناسب كون الشريط يعكس صورة الانسان العراقي كما هي عليه وبدون رتوش او مبالغات واعتماد الاسلوب الطبيعي في عرض الاحداث والتصوير واضفاء اجواء المرح والفكاهة في لقطات مناسبة المهم اننا اخرجنا اول شريط عراقي كردي للسينما وهي خطوة اولى ستليها خطوات اخرى ولم يسبق ان انتج شريط كردي للسينما العراقية بل هنالك اشرطة سجلت للفديو فقط .. ان ظهور الشريط في هذه المرحلة يعد اعظم تعبير لتمسك الفنان العراقي بالعطاء الابداعي وتحديه لسياسة الحصار العدواني ورفضه المطلق للتهديدات الاميركية التي تحاول ان توقف عجلة الحياة في عراقنا الصامد لكن ارادتنا ستبقى اقوى واصلب لانها ارادة الحق والعدل ..

التراث الشعبي الفلسطيني

اقام الاتحاد العام للمراة الفلسطينية معرضا للتراث الشعبي الفلسطيني وذلك لمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الرابع .

وقد ضم هذا المعرض نماذج من المعروضات الفلكلورية الفلسطينية وعددا من الملصقات السياسية التي عكست تصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وصمودها في وجه الاجراءات القمعية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني واطفاله ونسائه .

دورات تدريبية في الدفاع المدني

افتتحت في مديرية الدفاع المدني بمحافظة القادسية الدورة الاولى للدفاع المدني التعبوي لاساتذة كليات ومعاهد جامعة القادسية ومدرسي الاعداديات بالمحافظة

ويتلقى (١٨٠) متدربا على مدى اسبوع محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في مجالات اطفاء الحرائق والاسعافات الاولية والانقاذ .

وياتي تنظيم هذه الدورة ضمن الخطة الاستثنائية للمديرية المتضمنة اقامة ست دورات لـ (٨٥٠) متدربا .